الجمعة
2-JAN-1976
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ - سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة : إحسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة ١٠٢ - العدد ٣٢٥٢٩

الإعلانات [فى القاهرة : دار « الأهرام » شارع الجلاء
فى الإسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة ٣٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

بيان باسم الشعب يعلن ترشيح السادات رئيسا للدورة القادمة

الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى تعلن فى بيانها :

استمرار السادات فى موقع رئاسة الجمهورية الضمان لتحقيق آمال مصر والأمة العربية كلها

أصدرت الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى بيانا باسم جماهير تحالف قوى الشعب تؤكد فيه ثقتها الكاملة فى القيادة الواعية والحكيمة للرئيس أنور السادات .. وتؤكد على القرار برغبة الذى أصدره المؤتمر القومى والخاص بترشيح السادات رئيسا للجمهورية لدورة الرياسة القادمة ، باعتبار أن استمراره فى موقعه هو الضمان لسلامة حركة العمل الوطنى تحقيقا لآمال الشعب فى الرفاهية والسلام الاجتماعى .. ولآمال الأمة العربية فى التحرير والنصر .

وقال البيان الذى أصدرته الأمانة فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى :

« الأمانة العامة تؤكد باسمها وباسم جماهير تحالف قوى الشعب ، ثقتها الكاملة فى القيادة الواعية والحكيمة للرئيس محمد أنور السادات . كما تحيى الأسلوب الدستورى الذى أبرزته وأكدت عليه الرسالتان المتبادلتان بين السادات ورئيس مجلس الشعب ، فى شأن التحضير لانتخابات رئيس الجمهورية ، وانتخابات مجلس الشعب فى المرحلة القادمة .. ولقد أعطى الرئيس برسالته الى مجلس الشعب دعما جديدا لدولة المؤسسات والممارسة الديمقراطية » .

رغبته لتجديد الرئاسة

« ان الأمانة العامة للجنة المركزية ، تنتهز هذه المناسبة لتؤكد على القرار برغبة الذى أصدره المؤتمر القومى العام الثالث للاتحاد الاشتراكى الذى عقد فى يوليو الماضى ، والذى تبنته الهيئة البرلمانية ، والخاص بترشيح الرئيس أنور السادات لدورة الرياسة القادمة » .

ضمان العمل الوطنى

« ان استمرار الرئيس أنور السادات فى موقعه رئيسا للجمهورية ، هو الضمان لسلامة حركة العمل الوطنى ، واستمرارها فى مختلف مجالاتها الداخلية والخارجية ، تحقيقا لآمال الشعب فى الرفاهية والحرية والسلام الاجتماعى ، ولآمال الأمة العربية فى التحرير والنصر » .

ممثلون لجميع المحافظات فى لجنة دراسة المنابر

علم مندوب « الأهرام » أن لجنة المائة التى سوف تشكل لدراسة موضوع المنابر ، ستضم بين أعضائها ممثلين لجميع محافظات الجمهورية ، وسيكون نصفها من أعضاء اللجنة المركزية ، والنصف الآخر من أعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى [مجلس الشعب] بشرط أن يكون ٥٠٪ من المجموع الكلى لأعضاء اللجنة على الأقل من العمال والفلاحين .

وسوف تبدأ الاتصالات خلال اليومين القادمين بين المهندس سيد مرعى ، رئيس مجلس الشعب ، والدكتور رفعت المحجوب الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى لاختيار أعضاء اللجنة .

دراسات لإلغاء « دعم » السلع بما يضمن عدم تأثر محدودى الدخل

علم مندوب « الأهرام » أن موضوع إلغاء الدعم بالنسبة لبعض السلع ، سوف يبحث بالتفصيل فى الاجتماعات القادمة لمجلس الوزراء واللجنة العليا للتخطيط ، وذلك وفقا لدراسات مكثفة حول التكاليف المالية التى ترهق الميزانية من ناحية ، والآثار الاجتماعية لعملية إلغاء الدعم على بعض السلع ، وبالتالى حتى ارتفاع أسعارها من ناحية أخرى .

ومن المعروف أن الضمان الأساسى قبل أى إلغاء لإعانات أى سلعة هو عدم تأثر محدودى الدخل على الإطلاق بذلك .

وكانت لجنة الخطة والميزانية بمجلس الشعب قد اقترحت إلغاء الدعم لبعض أنواع السلع كالدقيق الفاخر والسكر الحر والزيت الحر والغزل ، مما يوفر للميزانية حوالى ١٤١ مليون جنيه ، كما اقترحت اللجنة فى الوقت نفسه برنامجا لتدفق هذه المبالغ كالعلاوات والإسكان الشعبى وتوفير السلع الغذائية والضرورية فى الأسواق .

وعلم المندوب أن الاتجاه فى الحكومة هو أن يشمل إلغاء الدعم بعض السلع ، ولكن عملية الاختيار لم تتم حتى الآن ، وسيتم تحديدها على أساس وضع المعايير الصحيحة لتحديد الطبقات محدودة الدخل ، وحتى لا تذهب الإعانات الى ذوى الدخول المرتفعة ممن يستطيعون شراء السلع بأسعار تكلفتها دون أية مشقة .

مشروع إسرائيلى لتنظيم مستقبل القدس

القدس فى أول يناير - ... قدم النائب الإسرائيلى يعقوب فاران بمشروع حول مستقبل مدينة القدس ، يقضى بمنح سكان القدس الشرقية الحكم الذاتى وحرية الاختيار بين الجنسيتين الأردنية والإسرائيلية ، ويمنح الأماكن المقدسة والقدس القديمة حصانة دبلوماسية مثل الحصانة التى تتمتع بها السفارات .

وقد أعرب تيدى كوليك عمدة مدينة القدس عن ارتياحه الشديد تجاه المشروع لكنه أوضح أنه لا يوافق على كل النقاط الواردة فيه .

الرصاص يغطى بيروت لمدة نصف ساعة مع مولد العام الجديد

بيروت فى أول يناير - وكالات الأنباء - ودعت العاصمة اللبنانية عام ١٩٧٥ باحتفال يعبر تعبيرا واضحا عن حالة الاقتتال والخوف التى يعيشها شعب لبنان منذ أبريل الماضى ، فلم تكد تدق الساعة الثانية عشرة معلنة بدء العام الجديد حتى غمر الرصاص الكثيف سماء بيروت كلها بشكل لم تشهده من قبل .

وكان المسلحون يطلقون الرصاص الذى أخذ يتطاير بغزارة فى الشوارع ومن الشرفات . وبدا وكأن المدينة قد أصابها مس من الجنون . واستمرت هذه الموجة حوالى نصف ساعة ثم عاد الهدوء يخيم على العاصمة .

وفى الساعة العاشرة و٣٥ دقيقة من صباح اليوم أطلقت صفارات الإنذار فى بيروت عندما اخترقت طائرتان إسرائيليتان الحاجز الجوى اللبنانى محلقة على ارتفاع شاهق فوق العاصمة وقد استمرت الغارة مدة ١٠ دقائق . وفى الساعة الحادية عشرة حلقت طائرتان إسرائيليتان أخريان فوق بيروت مرة أخرى فى نحو الساعة الحادية عشرة وبقيتا فى الأجواء اللبنانية ٤ دقائق .

وكانت العناصر المسلحة قد بدأت فى الانسحاب من مواقعها فى شوارع بيروت بعد ظهر أمس ، بينما قامت قوات الأمن بمحاصرة وسط العاصمة ، وتم بسحب المتاريس بالحركة ، باستثناء سيارات نقل القادمة من الميناء ، بعد تحديد الطرق التى تسير فيها .

ترقية طلعت خالد الى درجة وكيل أول للوزارة

أصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد محمد طلعت خالد حسنى بدرجة وكيل أول فى وزارة الإعلام .

تشكيل ٦ شركات زراعية

وإنشاء الشركات وتقييم موجوداتها شهور ... • التفاصيل ص ❽

التبرعات لرعاية الطلاب وصلت أمس الى ٢٨٨٦٥ جنيها

بلغت جملة التبرعات التى تلقاها « الأهرام » للجمعية المسلمة لرعاية الطلاب حتى الآن ٢٨٨٦٥ جنيها ، منها ٦٥٠ جنيها تلقاها « الأهرام » أمس فقط كما تلقى ٢٠٠ جنيه من السيد حمد عيسى الرجيب سفير دولة الكويت ، و٢٠٠ جنيه من كل من السيد محمود مجيد حجاج ، والدكتور سعد عصفور الأستاذ بحقوق الإسكندرية ، وشركة الأسواق المصرية ، وشركة البويات والصناعات الكيماوية ، و٥٠ جنيها من نادى روتارى جنوب القاهرة .

حظر دخول وخروج النقد المصرى من بورسعيد بعد أن أصبحت منطقة حرة

بورسعيد - من عبد المجيد الجمال - تحولت أمس مدينة بورسعيد بالكامل الى منطقة حرة عالمية ، وتولى رجال الجمارك وقوات أمن الموانى عند منتصف الليل مسئولية الإشراف على البوابات الرئيسية الست للمرور الدخول والخروج منها ، وبدأ السماح للمواطنين المصريين بدخول المدينة بعد إبراز البطاقات الشخصية أو العائلية ، أما الأجانب فيدخلون بعد إبراز جوازات سفرهم لتسجيلها وإخطار الجهات المختصة .

وقد اتخذت أمس فى اجتماع مشترك بين الأجهزة التنفيذية والشعبية واللجنة المكلفة بالإشراف على تحويل المدينة الى منطقة حرة ، عدة قرارات هامة فى مقدمتها :

❶ فرض رسم مؤقت قدره ٣٪ بصفة إضافية على البضائع الواردة للمنطقة الحرة ، لحين صدور القانون المنظم لها ، مع إعفاء الدخان والخمور من الرسوم الجمركية .

■ البقية صفحة ١٥ عمود ٨

مصرع ٨٢ بينهم مصريون تحطمت بهم طائرة لبنانية فوق السعودية

بيروت فى أول يناير - وكالات الأنباء - لقى جميع ركاب طائرة لبنانية من طراز بوينج ٧٢٠ تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط وعددهم ٨٢ شخصا مصرعهم فى الساعات الأولى من صباح اليوم عندما سقطت طائرتهم فى المنطقة الصحراوية المحايدة التى تقع بين المملكة العربية السعودية والكويت ، أثناء قيامها برحلة جوية من بيروت متجهة الى دبى . وذكرت وكالة الأسوشيتدبرس أن معظم الركاب لبنانيون ومصريون . كما كان على الطائرة فرنسيان و٤ بريطانيين و٦ يونانيين ونرويجى وقبرصى . وكانت الطائرة تقل ٦٧ راكبا من بينهم طفلان و١٥ من أفراد طاقم الطائرة . وقد غادرت الطائرة بيروت فى الساعة الثانية و١٠ دقائق بالتوقيت المحلى ، فجر اليوم متجهة الى دبى . وذكرت مصادر الطيران فى الكويت أن آخر اتصال بين قائد الطائرة وبرج المراقبة بمطار الكويت كان فى الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلى من صباح اليوم أوضح خلالها قائد الطائرة أنه متجه الى دبى ثم انقطع الاتصال بالطائرة الى حين سقوطها بعد نصف ساعة على بعد حوالى ٢٠ كيلو مترا شمال « حفر » ، وعلى بعد ٤٠ كيلو مترا شمال غربى قيصومة فى قلب الصحراء الحنبلية وذلك بينما كانت تحلق على ارتفاع ٣٠ ألف قدم .

وقد تمكنت إحدى الطائرات السعودية التى كانت تحلق فوق المنطقة وقت وقوع الكارثة من تحديد موقع الحادث . وقد نفى متحدث باسم شركة طيران الشرق الأوسط احتمال أن تكون الطائرة اللبنانية قد اصطدمت بالطائرة السعودية .

وقد توجهت طائرتان هليكوبتر من الظهران وطائرة أخرى من جدة ومن الكويت تحمل فرق الإنقاذ ومجموعة فنية تضم لدى شركة البترول العربية الأمريكية « أرامكو » لعلاج من يحتمل بقاؤه على قيد الحياة من ركاب الطائرة .

وصرح السيد عبد الله مهدى المدير العام للطيران المدنى السعودى بأن السلطات السعودية قد اتخذت الإجراءات الضرورية تجاه الحادث وأنه سيتم نقل جثث الضحايا الى مطار الظهران الدولى .

وذكر متحدث باسم شركة طيران الشرق الأوسط أن لجنة تضم بعض الشخصيات الرسمية اللبنانية وخبراء وفنيين من الشركة قد سافرت على متن طائرة خاصة لإجراء التحقيقات حول أسباب الحادث . وقال المتحدث إن ٣١ من الضحايا كانوا من ركاب الترانزيت الذين حولوا من شركات طيران أخرى فى لبنان ومن بينهم أمريكيون وأوروبيون وآسيويون و٣٠ شخصا ، وكلهم من المسافرين بدون ...

■ البقية صفحة ١٥ عمود ٨

هل نعيش فى انتظار مفاجآت ؟!

كتب إحسان عبد القدوس :

الفكر السياسى من أحد جوانبه يعتمد على ما يشبه التنجيم أو قراءة الفنجان أو فتح أوراق الكوتشينة ، فهو فكر يعتمد على تجميع الحوادث وتحليل التصرفات للوصول الى معرفة الغيبيات والتنبؤ بالمستقبل ، وقيمة الزعماء السياسيين تقاس غالبا بمدى صدق تنبؤاتهم التى تحدد تحركاتهم وتصرفاتهم فى طريق المستقبل ..

وإذا حاول الفكر الذى يعيش فى الشارع السياسى لا فى مكاتب القيادات السياسية أن يتنبأ بما ينتظره خلال عام ٧٦ فالأرجح أن تغلبه الحيرة ويفضل الانتظار .. انتظار المفاجآت .. وهى مفاجآت تنطلق من عالم تعيش كل بلد منه فى حالة انتقال عنيف من وضع الى وضع ومن حالة الى حالة ، إما نتيجة تغيير القيادة أو انتظار تغييرها سواء بوفاة القائد أو برفض قيادته ، وإما نتيجة أحداث تفرض نفسها ..

●● ومثلا ..

الذى ينتظره الفكر السياسى بالنسبة للاتحاد السوفيتى هو أن يتخلى بريجنيف عن تحمل مسئولية القيادة ، ورغم أن القيادة هناك جماعية إلا أن بريجنيف وحده هو الذى يعتبر صمام الأمان بين القيادات المتصارعة داخل الاتحاد السوفيتى التى تعبر عن أفكار سياسية متعارضة ..

فكر يرى أنه أصبح من حق الفرد السوفيتى أن يعيش حياة أفضل وأن يستفيد من انتصارات الثورة البلشفية فيرتقى بمستواه الى أعلى من مستوى الفرد الأمريكى ، وأن هذا يتطلب التركيز على الارتفاع بالصناعة والإنتاج الاستهلاكى والخدمات العامة ، بدلا من التركيز على الصناعات الثقيلة وصناعة الأسلحة والتى وصلت الى حد أن الاتحاد السوفيتى أصبح يملك فائضا كبيرا من الأسلحة ونقصا كبيرا فى المواد الاستهلاكية ، أى أن الفرد السوفيتى أصبح يملك صاروخا ولا يملك رغيف الخبز ، وهو ما يضطر الحكومة الى أن تبيع الصواريخ للدول البترولية لتقبض ثمنها بالدولارات وتشترى به القمح من أمريكا ، بل قيل إنه أصبحت هناك سوق مشتركة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وأن الولايات المتحدة لا تعارض فى بيع الأسلحة السوفيتية [illegible] سيحول إليها - أى الى [illegible] القمح .. وهذا الفكر السوفيتى هو الذى يدعو الى تأكيد وتقوية الوفاق بين الاتحاد السوفيتى وكل النظم القائمة فى العالم مهما كان لونها .

والفكر السوفيتى الثانى هو الذى يؤمن بأن الثورة البلشفية لم تنته بعد وأن الدولة السوفيتية يجب أن تبنى كل حزب شيوعى فى أى مكان من العالم وتدفعه الى الثورة والى فرض النظام الشيوعى حتى لو تحمل الفرد السوفيتى ثمن الأسلحة التى يمد بها الثوار ، وهو فكر يؤمن بأن النظم الرأسمالية تعيش اليوم فى أزمة قاسية تفتح المجال سهلا وواسعا لتحقيق أى انقلاب شيوعى أو مجرد انقلاب يرتبط بموسكو حتى لو لم يكن شيوعيا .. وهذا الفكر هو الذى يؤيد التدخل السوفيتى فى كل معركة دولية ، وأن كانت معظم المعارك التى يتدخل فيها هى معارك داخل بلاد تقع على شواطئ البحار والمحيطات وكأن الهوى السياسى هو الوجود فى هذه البحار والمحيطات .. تدخل فى كل معارك دول البحر الأبيض المتوسط ، وتدخل فى البرتغال وأنجولا وهما من دول المحيط الأطلنطى ، وتدخل مع الهند ومع كل مشاكل دول المحيط الهادى ، وسبق له أن تدخل فى مشاكل شواطئ الخليج العربى ولم يوقف تدخله إلا الاتفاق بين العراق وإيران .. وهو ما يدل على أن الهدف ليس مجرد نشر المبادئ الماركسية ولكنه التواجد السوفيتى فى التخطيط العسكرى العالمى .. وأصحاب هذا الفكر يزدادون قوة داخل الاتحاد السوفيتى مع ازدياد ضعف صحة بريجنيف ، حتى أصبح فكرا من حقه أن يعلن عن نفسه وأن تعبر عنه الجريدة الرسمية « برافدا » .. ووصل التطور الى حد التصارع بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يتدخل كل منهما فى المناطق الساخنة وهو ما يهدد سياسة الوفاق بينهما ويضعفها يوما بعد يوم ..

فإذا اختفى بريجنيف من القيادة السوفيتية وهو صمام الأمان بين التيارين فأى تيار سينتصر على الآخر ليحدد مستقبل الاتحاد السوفيتى ومستقبل العالم كله ؟

هذا ما ننتظره خلال عام ٧٦ ..

●● ومثلا ..

إن أمريكا تعيش اليوم عام الانتخابات ، وهو عام تنتقل فيه القوة الحقيقية المسيطرة الى مختلف التنظيمات السياسية التى تقوم داخل الولايات المتحدة ، ومن بينها منظمات طائفية عنصرية كالطائفة الصهيونية وطائفة الزنوج و.. و.. وكل طائفة تحاول أن تستغل تأثيرها على نتائج الانتخابات لتحقيق مصالحها ، وهو ما يؤدى الى تصارع الأفكار المتعارضة والمؤثرة ..

هناك فكر يرى أن أسلوب الوفاق الذى وضعه وطبقه كيسنجر لم يؤد إلا الى نوع من الغفلة أتاحت للاتحاد السوفيتى والعالم كله الاستهانة بالوجود الأمريكى ، وأصبحت كل تحركات السياسة الأمريكية هى مجرد رد فعل لتحركات الاتحاد السوفيتى ، كما حدث فى أنجولا والبرتغال ، فأمريكا لم تتحرك تحركا فعالا إلا بعد تحركات الاتحاد السوفيتى ، وربما لو كانت قد بدأت هى بالتدخل والتحرك لعجز الاتحاد السوفيتى عن التدخل والتحرك ..

وقد سبق أن كتبت أكثر من مرة أن إسرائيل لم تحقق أهدافها إلا فى سنوات الانتخابات الأمريكية ومن خلال الضغط الانتخابى ، وهناك كثير من الفكر الصهيونى يؤمن بأن محاولة انتساب العرب لضمان السيطرة على البترول لن تؤدى الى نتيجة ، وأن الخوف من الاتحاد السوفيتى يؤدى الى الاستسلام له ، وأن الطريق الصحيح هو أن تعود السياسة الأمريكية الى أسلوب فرض السيطرة الإسرائيلية على العالم العربى بحيث تتولى إسرائيل بنفسها حماية استغلال البترول لصالح أمريكا والدول الصديقة .. و.. و..

والفكر الآخر يرى أن الخوف من حرب مباشرة مع الاتحاد السوفيتى أصبح نوعا من كابوس ...

يسيطر على عقل مريض ، فالاتحاد السوفيتى لن يعرض نفسه أبدا لحرب عالمية مباشرة ، إنما هو يعتمد على سياسة الوفاق مع منح نفسه حرية الحركة العالمية .. ولذلك فإن مصالح الولايات المتحدة تفرض عليها أيضا سياسة الوفاق على أن تكون المعارك هى مجرد معارك سياسية لاكتساب الأصدقاء ، والتخلص من الغرور الأمريكى الذى كان يدفع أمريكا الى الثقة بنفسها حتى لو تخلت عن أصدقائها ، ولو كانت أمريكا قد بذلت مجهودا أكبر فى خدمة أصدقائها فى البرتغال وأنجولا والبلاد العربية لقطعت الطريق على اقتحام الاتحاد السوفيتى .. وهذا الفكر يرى الاعتماد على صداقة البلاد العربية حتى لو تعرضت الصداقة الصهيونية ، لأن القوة العربية قوة جاهزة وهى قوة ليست لها سيطرة داخل الولايات المتحدة ولذلك فمن السهل التعامل معها و.. و..

والرئيس الأمريكى فورد يرشح نفسه تحت ضغط كل القوى المؤثرة فى الانتخابات ، فأى اتجاه وأى فكر من هذه القوى يمكن أن يؤثر عليه ويحدد سياسته وخطواته خلال هذا العام والى أن تظهر نتيجة الانتخابات ؟؟

هذا ما ننتظره وكأننا فى انتظار مفاجأة ..

●● ومثلا ..

إن إسرائيل - كما نقول دائما - تعيش نفس مرحلة التمزق والحيرة والتردد التى كنا نعيشها بعد هزيمة ٦٧ ، ونحن لم نخرج من هذه المرحلة ونتطور الى مرحلة أخرى إلا بعد أن تغيرت القيادة بوفاة جمال عبد الناصر ، وإسرائيل أيضا تحاول أن تخرج منها بتغيير قيادتها وهو ما يثير اليوم كل المتاعب الداخلية فى إسرائيل ، فمن يتولى القيادة الجديدة ؟؟ هل يتولاها عسكريون أكثر تطرفا يصرون على استعادة كرامة إسرائيل العسكرية بالدخول فى معركة أخرى على أمل الانتصار فيها ؟ أم يتولاها جيل جديد من شباب إسرائيل أو من الذين يؤمنون بأن الحركة الصهيونية انتصرت وحققت أهدافها بتحميل العالم مسئوليتها ، لا بتحمل مسئولية نفسها مباشرة ، وبالظهور دائما بمظهر الضعف الإنسانى لا بالظهور بمظهر القوة وممارسة وفرض هذه القوة ، ولذلك فمن صالح إسرائيل اليوم أن تستجيب لدعوة السلام حتى لو تركت الأرض [illegible] العالم كلهم أصحاب حق يعرض عليهم القتال ويفرض على الدول الكبرى الوقوف بجانبهم .. أى أن الصهيونية فى حاجة الى مرحلة تسترد فيها أصدقاءها بعد أن خسرتهم نتيجة ممارسة أسلوب القوة سواء ضد العرب أو بالتحكم فى المصالح الاقتصادية العالمية .. وكل ذلك أساسا يعتمد على موقف أمريكا .. فمن يتولى الحكم فى إسرائيل ، وماذا سيكون عليه موقف أمريكا ؟!

هذا أيضا ما يعرضنا لاحتمال المفاجأة ..

●● ومثلا ..

إن ما يحدث فى لبنان هو صورة أو تجربة لما يمكن أن يحدث فى بلاد عربية أخرى .. تدخل قوى أجنبية لاستغلال الخلافات الطائفية فى إثارة ثورة تنتهى الى حكم يحقق مصالح من ينتصر من هذه القوى الأجنبية .. وقد تعددت وتعارضت الأفكار لوقف القتال فى لبنان .. وعرضت سوريا أن تتحمل المسئولية وحدها ولكنها فشلت ربما لأن سوريا لم تكن تمثل نفسها ولكنها كانت تمثل إحدى القوى الأجنبية المتصارعة .. وبدأ اتجاه الى عدم إطلاق المسئولية على سوريا وحدها ، وتدخلت العراق ولقنت لبنان بأنه لا يعيش معتمدا على سوريا وحدها وأنه يعتمد على البترول العراقى وعلى التعامل الاقتصادى التجارى مع العراق ، وهددت العراق بقطع البترول ووقف التعامل إذا لم يستجب قادة لبنان لتدخلها ولكن لا شىء تحقق ربما لأن هذا التدخل السلمى لم يكن الطريق الوحيد الذى تدخلت به العراق .. ثم تدخلت السعودية أيضا وكانت زيارة الملك خالد لسوريا هى أساسا زيارة عمل للوصول الى حل لمشكلة لبنان ، وقد قيل إن السعودية مهدت لهذه المحاولة بأن قطعت كل مجالات التعامل مع الشخصيات اللبنانية التى تساهم فى تمويل الكتائب أو أى طائفة مقاتلة أخرى لا تكتفى بالدفاع عن نفسها ، وذلك كأسلوب للضغط حتى يتحقق الوصول الى حل ، وأيضا لم يتحقق الحل .. وبدأت دعوة أخرى لتدخل محمود رياض كممثل للدول العربية كلها ، ولكنها دعوة لم تجد ما يمكن أن تعتمد عليه لفرض أى حل ، فلم تتحقق .. وخلال كل ذلك كانت الدعوة مستمرة لأن تحصر المسئولية داخل القيادات اللبنانية ، وكانت الدعوة الأقوى هناك للوصول الى حل هى استقالة رئيس الجمهورية ترديدا لما حدث عام ٥٨ عندما حلت المشكلة باستقالة رئيس الجمهورية كميل شمعون ، ولكن استقالة كميل شمعون وتولى فؤاد شهاب الحكم لم تكن سوى فترة هدنة مؤقتة انطلق بعدها القتال أعنف وأمر .. وكذلك لن تكون استقالة سليمان فرنجية كفيلة حلا للمشكلة ، والحل الوحيد هو وجود قوة لبنانية تحكم لبنان .. قوة أقوى من الطائفية وأقدر على صد التيارات الأجنبية .. هل يمكن أن تتمثل هذه القوة فى وحدة وطنية تتمثل فى شخصيات جديدة وعقليات جديدة غير الشخصيات والعقليات التى تعفنت داخل ثلاجة الوضع فى لبنان ؟ أم تقوم هذه القوة على انقلاب عسكرى يجمع بين العسكريين الممثلين لكل الطوائف .. ؟

[البقية صفحة ❸]

حسنى مبارك يحضر اجتماع القمة الأفريقى

علم مندوب « الأهرام » أن السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية سوف يرأس وفد مصر فى اجتماع مؤتمر القمة الأفريقى الذى سوف يعقد فى أديس أبابا من ١٠ - ١٢ يناير الحالى .

ومن المعروف أن المؤتمر سوف يبحث الوضع الراهن فى أنجولا والحرب الدائرة بين المنظمات الأنجولية الثلاث .

وكان الرئيس أنور السادات قد بحث فى الاجتماع الأسبوعى الذى عقده يوم السبت الماضى مع رؤساء المؤسسات الدستورية ، الوضع فى أنجولا وناقش معهم سياسة مصر التى ستدعو بها فى مؤتمر أديس أبابا .

أما مؤتمر وزراء خارجية الدول الأفريقية الذى يعقد يوم ٦ يناير تمهيدا لمؤتمر القمة ، فسيمثل مصر فيه السيد محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية .

ترتيب زيارة ممدوح سالم للدول العربية

علم مندوب « الأهرام » أن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يجرى الآن عددا من الاتصالات بشأن إعداد برنامج زيارته لعدد من الدول العربية وأن الرئيس السادات قد طلب إليه القيام بها .

وعلم المندوب أن رحلة السيد رئيس الوزراء تتضمن زيارة السعودية والكويت وبعض دول الخليج ، كما تتضمن أيضا زيارة إيران .

وسوف يبحث السيد ممدوح سالم خلال هذه الزيارة العلاقات الاقتصادية بين مصر وتلك الدول ، كما سيناقش مع الملوك والرؤساء الوضع السياسى الراهن فى منطقة الشرق الأوسط .

رئيس وزراء اليونان بحث ترتيبات زيارته لمصر

بحث السيد ... رئيس الديوان الجمهورى والسيد ... سفير اليونان فى القاهرة تحديد موعد زيارة السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان ... أن تتم فى الأسبوع الأخير من الشهر الحالى وكان قد اقترح لها ٢٢ يناير الحالى .

« مائدة القمة » وأحداث ١٩٧٦

مع بدء العام الجديد : طلب « الأهرام » من أعضاء « مائدة القمة » أن يتحدثوا عن تصورهم لما يحمله هذا العام من أحداث ..

إن أعضاء « مائدة القمة » هم الذين يجتمع بهم الرئيس السادات يوم السبت من كل أسبوع لمناقشة سياسة الدولة تجاه كل الموضوعات سواء المحلية أو العربية أو الدولية ..

وعلى صفحتى ❷ ، ❸ :

تحدث السادة : حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب . وممدوح سالم رئيس الوزراء . وإسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . والدكتور رفعت المحجوب الأمين الأول للجنة المركزية . تحدثوا جميعا عن العام الجديد .. واقعا .. وتصورا .. وأملا ..

الرئيس فورد فى مؤتمر صحفى :

الوفاق أثمر فى الشرق الاوسط واخفق فى أنجولا

واشنطن فى اول يناير — وكالات الانباء — صرح الرئيس الامريكى فورد فى مؤتمر صحفى عقده اليوم فى بكيستون الايفى بانه ما زال يؤمن بسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتى . وقال فورد انه يرى ان سياسة الوفاق قد افلحت فى الشرق الاوسط رغم انها ليست ناجحة فى انجولا كما يجب ان تكون .

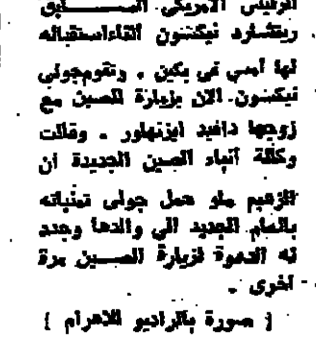
وقال فورد انه من الحتمى ان تصبح سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتى دورا فى حملته الانتخابية فى العام الجديد .

ولكنه انه رغم التوصل الى اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتى الا ان الاحتمالات بهذا الشأن تبدو مشجعة للغاية فى العام الجديد .

وكان فورد قد ادلى ايضا بحديث لصحيفة واشنطن بوست اكد فيه انه عازم على المضى حتى النهاية فى حملته الانتخابية حتى ولو هزم فى بعض الانتخابات التمهيدية امام رونالد ريجان منافسه داخل الحزب الجمهورى .

وقال فورد انه لا يتوقع اية عقبات امام فوزه بترشيح الحزب الجمهورى فى الانتخابات الرئاسية .

وفيما يتعلق بانجولا اكد فورد تفاؤله بامكانية التوصل الى حل مناسب وقال ان جهودا كبيرة تبذل الان من اجل تفادى الدخول فى حرب مباشرة مع الاتحاد السوفيتى فى هذا البلد الافريقى .



صواريخ عابرة للقارات تنتجها أمريكا اذا فشلت محادثات الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن فى اول يناير — ر — صرحت مصادر حكومية امريكية مطلعة بان الولايات المتحدة الامريكية تنوى البدء فى تطوير صواريخ عابرة للقارات جديدة ذات قواعد ارضية فى عام ١٩٧٨ فى حالة ما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مرض فى مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتى .

واضافت المصادر ان خطة الدفاع الخمسية التى ستقدمها الحكومة الامريكية الى الكونجرس فى غضون الاسابيع ستتضمن اعتزام الحكومة انتاج هذا الطراز من الصواريخ الذى يطلق عليه « م — اكس » فى عام ١٩٧٨ .

وسيحل هذا الطراز الجديد من الصواريخ الامريكية العابرة للقارات محل ١٠٠٠ صاروخ من نفس النوعة من طراز « مينوتمن » .

وقد ذكر المراقبون العسكريون صباح اليوم انه سيمكن اطلاق الصواريخ الجديدة من قواعد اطلاق تحت الارض ومن على منصات متحركة كما سيكون من الممكن اطلاقها من الطائرات مما يعطيها كثيرا من امكانية تسييرها قبل تصويبها على اهداف داخل اراضى الخصم .

ومن جانب اخر اذاعت وكالة تاس السوفيتية اليوم مقالا نشر فى صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعى السوفيتى تقول فيه ان الاتحاد السوفيتى ملتزم بتنفيذ نصوص الاتفاق الاول للحد من الاسلحة الاستراتيجية [سولت ١] وقالت ان الولايات المتحدة نفسها قد تكون غير ملتزمة بتنفيذ الاتفاق وذكرت برافدا فى مقالها ان الاتحاد السوفيتى يؤيد « التنفيذ التام الواعى » للاتفاقات التى تم التوصل اليها بالفعل .

اصابة جندى اسرائيلى بلغم فى العريش

تل ابيب فى اول يناير — ر — قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلى ، ان جنديا اسرائيليا اصيب اليوم عندما اصطدمت سيارته بلغم قرب العريش . وتجرى سلطات الامن تحقيقا فى الحادث .



بدون تعليق ..

[عن الهيرالد تريبون الامريكية]



الزعيم الصينى ماوتسى تونج يشد على يد جولى نيكسون ابنة الرئيس الامريكى السابق ريتشارد نيكسون اثناء استقباله لها امس فى بكين . وتقوم جولى نيكسون الان بزيارة للصين مع زوجها دافيد ايزنهاور . وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم ماو حمل جولى تهنئاته بالعام الجديد الى والدها وجدد له الدعوة لزيارة الصين مرة اخرى .

[صورة بالراديو للاهرام]

اجراءات أمن استثنائية فى الأمم المتحدة

أثناء مناقشات القضية الفلسطينية فى مجلس الأمن

الامم المتحدة فى اول يناير — مراسلون كنشيان — طلب كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من الكولونيل تريمبل رئيس قوات الامن فى الامم المتحدة زيادة احتياطيات الامن ودعمها اثناء اجتماعات مجلس الامن التى ستبدأ يوم ١٢ يناير الحالى لمناقشة القضية الفلسطينية .

وقالت المصادر المطلعة فى الامم المتحدة ان فالدهايم قد طلب فى ضوء الهجوم الاخير الذى قام به المسلحون الستة على اجتماع وزراء البترول فى فيينا واختطافهم الى الجزائر — ان تتميز احتياطيات الامن اثناء مناقشات القضية الفلسطينية باقصى درجات التأهب والاستعداد لكافة الاحتمالات .

ولقد بدأ الكولونيل تريمبل ومساعدوه بالفعل دراسات مستفيضة حول الجوانب المتعلقة بالامن ورفع اقتراحا يقضى بزيادة عدد جنود الامن فى المنظمة الدولية . كما تردد انه قد اتخذ قرارات اخرى سرية متعلقة بالامن .

وقرر الكولونيل تريمبل منع جميع الاشخاص الذين لا يحملون تصاريح خاصة من دخول مبنى الامم المتحدة كما قرر أيضا أن يقوم رجال الامن بتفتيش جميع السيارات امام مبانى المنظمة الدولية ، وهى اجراءات وصفت بانها تشبه الى حد كبير تلك التى اتخذت اثناء القاء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانه المشهور فى الامم المتحدة .

وقد تقرر أيضا دعم احتياطات الامن المتخذة على جميع الوفود العربية اثناء المناقشات .

منطقة الخليج العربى القوة البترولية الرئيسية فى العالم

تشير الدراسات الحالية الى ان منطقة الخليج العربى سوف تصبح القوة البترولية الرئيسية فى العالم فى عام ١٩٨٠ .

جاء ذلك فى تقرير تلقته هيئة قناة السويس من شركة اكسون العالمية للبترول . وذكر التقرير ان الولايات المتحدة سوف تزيد من اعتمادها على البترول المستورد بنسبة ٥٠ فى المائة من حاجتنا خلال الخمس عشرة سنة القادمة .

وقال التقرير ان استهلاك العالم حاليا من مصادر الطاقة المختلفة يبلغ ٨٠ مليون برميل يوميا يمثل البترول منها ٥٥ فى المائة والفحم ١٨ فى المائة والطاقة النووية واحد فى المائة والغازات ٢٠ فى المائة والقوى المائية ٦ فى المائة .

واضاف التقرير ان استهلاك العالم من الطاقة سوف يصل فى عام ١٩٩٠ الى ١٩٠ مليون برميل يوميا يمثل البترول منه ٤٩ فى المائة .

المؤتمر البرلمانى الاوروبى يبحث الموقف فى لبنان

ستراسبورج فى اول يناير — وكالات الانباء — يبحث المؤتمر البرلمانى للمجلس الاوروبى الموقف فى لبنان . بالاضافة الى بحث الموقف فى اسبانيا وقبرص وايرلندا الشمالية واسرائيل والمشاكل المتعلقة بالبحر المتوسط وذلك خلال دورة الشتاء للمؤتمر البرلمانى [١٨ دولة] التى تبدأ فى الفترة ما بين ٢٦ و ٣٠ يناير الحالى فى ستراسبورج .

وذكرت المصادر المطلعة ان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيتحدث امام المؤتمر فى يومه الاخير خلال مناقشته للمسائل المتعلقة بشرقى البحر المتوسط .

■■■■

بيع طائرات أمريكية للسعودية وشيلى واسرائيل

واشنطن فى اول يناير — ر — وقعت وزارة الدفاع الامريكية اليوم عقدا مع شركة « نور ثروب » تبلغ قيمته ٨٠ مليون دولار لانتاج ٢٨ طائرة تدريب مقاتلة من طراز « ف ٥ » لايران و٢٠ طائرة من نفس الطراز للمملكة العربية السعودية وثلاث طائرات لشيلى .

كما وقعت الوزارة عقدا آخر مع شركة ماكدونال دوجلاس يبلغ قيمته ٤٨ مليون دولار لزيادة انتاجها من الطائرات المقاتلة من نوع « ف — ١٥ » حتى يتسنى تزويد اسرائيل بتلك المقاتلات والتى كانت قد تعاقدت على شراء ٢٥ منها تسلم لها فى عام ١٩٧٧ .

■■■■

منجم أمريكى يتوقع مهاجمة اسرائيل للبنان والاردن

تل ابيب فى اول يناير — ى·ب·أ — قالت صحيفة « جيروزاليم بوست » ان المحامى ايلان بيكر الذى يعتبر من اشهر المنجمين تنبأ بان اسرائيل سوف ترغم على القيام بعمل عسكرى خطير على حدودها مع لبنان والاردن فى النصف الثانى من عام ١٩٧٦ .

وذكرت الصحيفة ان بيكر كان تنبأ فى ديسمبر ١٩٧٢ بأن عام ١٩٧٣ سيكون من اسوأ اعوام اسرائيل منذ ١٩٤٨ .

الاوبك تشترك فى احتفال فنزويلا بتنفيذ أضخم عملية تأميم فى التاريخ

كاراكاس فى اول يناير — ر — استعادت فنزويلا اليوم صناعتها البترولية وانهت بهذا الاجراء اكثر من ٥٠ عاما من السيطرة الاجنبية على مصادر انتاجها البترولى ، فيما وصف بانه أضخم عملية تأميم فى التاريخ .

وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة بقيام الرئيس الفنزويلى كارلوس بيريز برفع علم ضخم لبلاده فوق اول بئر بترول تجارى فى بحيرة « ماراكيبو » غربى فنزويلا .

وشهد الاحتفال وزراء من الدول الاعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول [الاوبك] ووزراء من ١٥٠ دولة .

والجدير بالذكر ان هذا الاجراء من جانب فنزويلا قد تم بناء على قرار التأميم الذى اصدره الكونجرس الفنزويلى فى شهر اغسطس الماضى والذى قضى بدفع ١٫٨ بليون دولار الى ٢١ شركة بترول اجنبية و ١٧ شركة اخرى كانت تعمل فى مجال صناعة البترول فى فنزويلا تعويضا لها مقابل التأميم وتعد تلك الشركات التى يوجد بينها عدد كبير من شركات البترول الامريكية مبدأ التعويض الذى سيأخذ شكل سندات قومية على مدى خمس سنوات بفائدة تبلغ نسبتها ٦٪ .

وتأمل فنزويلا ، التى تعد ثالث اكبر دولة مصدرة للبترول فى العالم وخامس دولة من حيث كمية انتاجها ، فى تسويق ما يقرب من ٢ مليون و٣٠٠ الف برميل بترول يوميا اعتبارا من العام القادم .

ضرائب جديدة فى اسرائيل مع بداية العام الجديد

تل ابيب فى اول يناير — ى·ب·أ — فرضت اسرائيل زيادة « الضريبة المطار » [رسوم الحصول على تأشيرات الدخول والخروج] وذلك ضمن عدة قرارات اخرى فى اسرائيل خلال عام ١٩٧٦ .

وقال الموظفون فى مطار بن جوريون بتل ابيب ان الزيادة ستوفر الوقت المنتظر لان ورقة من خمسين ليرة اسرائيلية هى قيمة الضريبة الجديدة لن تستدعى ايجاد « فكة » لها كما كان يحدث مع التعريفة السابقة .

شاه ايران والأسد يؤكدان على ضرورة اشتراك الفلسطينيين فى جهود اقرار السلام

طهران فى اول يناير — وكالات الانباء — اكدت ايران وسوريا اليوم ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى الجهود الرامية الى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط واعربا عن اعتزامهما العمل على تنمية العلاقات بين البلدين .

وقد اشار البيان المشترك الذى صدر فى ختام المباحثات التى اجراها الرئيس السورى حافظ الاسد مع شاه ايران الى القرارات التى اصدرتها الامم المتحدة واكد انه لن يتسنى اقرار السلام فى الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ وباعترافها بالحقوق الوطنية للفلسطينيين .

وعلى صعيد العلاقات — الثنائية اتفق البلدان على تنمية علاقاتهما فى جميع القطاعات ذات الاهمية المتبادلة .

ووصف البيان زيارة الاسد لايران بانها « منعطف ايجابى فى العلاقات بين البلدين » .

مباحثات نميرى والحمدى تبدأ اليوم فى الخرطوم

الخرطوم فى اول يناير — أ·ش·أ — تبدأ غدا « الجمعة » المباحثات الرسمية بين الرئيس السودانى جعفر نميرى والمقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية الذى وصل الى الخرطوم امس فى زيارة للسودان تستغرق حتى غد السبت .

ويضم الجانب السودانى فى جلسة المباحثات السيد ابو القاسم محمد ابراهيم ... ومستشار الرئيس نميرى للشئون العربية ، والسيد جمال محمد احمد وزير الخارجية . ويضم الجانب اليمنى السيد يحيى جغمان نائب رئيس الوزراء والسيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية ومحسن العينى وزير التربية .

ومن المقرر أن يغادر الخرطوم بعد غد السبت عائدا الى بلاده .

■■■■

برنامج للاصلاحات فى السودان

الخرطوم فى اول يناير — وكالات الانباء — اعلن الرئيس السودانى جعفر نميرى اعتزام حكومته تنفيذ برنامج للاصلاحات الاقتصادية فى السودان واتخاذ اجراءات لرفع مستوى المعيشة والمضى فى تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية رغم ارتفاع تكاليف بعض المشروعات خلال عام واحد الى اربعة اضعاف .

واكد الرئيس نميرى فى خطابه الذى القاه اليوم فى احتفال شعبى بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال السودان تأييد بلاده حكومة وشعبا لحركات التحرر الوطنى ودعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى تتحقق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى ويتم تحرير الاراضى العربية المحتلة .

■■■■

تعديل وزارى محدود فى حكومة اليمن الديمقراطية

عدن فى اول يناير — أ·ش·أ — اعلن اليوم رسميا فى عدن انه قد اجرى تعديل وزارى محدود فى حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد تضمن التعديل الغاء وزارة الاشغال العامة وانشاء وزارة جديدة للادارة المحلية يتولاها على ... المسئول عن الشئون ... بالجبهة القومية .

كما تضمن التعديل الوزارى تعيين على عبد الرازق وزيرا للثقافة والسياحة والاعلام ونصر ناصر على وزيرا للدولة لشئون مجلس الوزراء وجعفر ابو بكر وزيرا للمواصلات .

أين تذهب

القاهرة - سهرات الليلة

★ رمسيس الهرم
شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨
شفيق جلال . ليلى جمال . شكوكو . زيزى مصطفى . سعاد مكاوى . منى ابراهيم . احمد رشدى . كرم والى . عشاء

★ رمسيس الهرم
بالصالة الشتوية ت ٨٥٠٧٦٨
ليلى نظمى . جاكلين . نادية الكيلانى . ميرفت . اسماعيل . خضر اللبنانية . سعاد المصرية . سماح الساحر العالمى . كوكبات

★ شـالـيمار
تليفون ٨٥٠٢٢٤
طريق مصر اسكندرية الصحراوى . اوركسترا مل بويز
الراقصة عزة شريف

★ كـاف دوروا
١٠ شارع محمد ثاقب زمالك
اوركسترا لى ميموريز
المغنية اليونانية . رقص شرقى . زيزى مصطفى
تكييف هواء مركزى ٨١٢٦٩٩

★ ركن حلـوان
[فاروق سابقا] ٢٩٢٣٦
لقضاء امتع الاوقات . مطعم ممتاز . حديقة للاطفال . ركن خاص للعائلات داخل القصر . اطعمة شرقية . ركن للصيد

★ ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤
احمد عدوى . اكرام والى . هدى السيد . تونى امين . سلوى ابراهيم . هشام عبد العزيز . سميرة وجدى . عنتر

★ مسرح المنوعات

★ لافتيرن بانانا كلوب
ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢
طريق ترعة المريوطية بالهرم . يوميا غدا وعشاء بالموسيقى بين هدوء الريف الساحر والاعلانات الخالدة

★ أبو الفـدا
الزمالك ت ٨٠٠٧٣٦
تمتع وعائلتك بجلسة هادئة . غذاء وعشاء بالروف والحديقة . صالة للحفلات . جيلاتى . دمشق بالفستق

★ صالة اللعب
بقصر المنتزه
روليت . شمان دى فير . بلاك جاك . نادى ليلى

★ قصر فرسـاى
١٠ ش محمد ثاقب زمالك
غداء وعشاء يوميا على احدث الالحان الموسيقية . تكييف هواء مركزى ت ٨١٢١٩٩

★ ملهى كوكا عبده
شارع الهرم ت ٨٥١٠٤٨
شفيق جلال . احمد رشدى . نوارة . سلوى فؤاد . حسن الشريف . ملجد الاميرى . فولا احمد . سوسو المرسى . مفاجأة

★ ملهى نيو اريزونا
شارع الالفى ت ٧٢٤٧٢٨
نادية جمال . هيام . ليلى التونسية . جلال . زيزى . هدى . هيام . صبرى شريف . ايمان الصغيرة . سميرة

★ عش سقارة
طريق سقارة السياحى

★ بانانا كلوب لافتيرن
ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢
اوركسترا عمر خيرت . المغنى كامل شريف . عازف الاورج الاول عمار الشريعى . الراقصة الفنانة نيللى فؤاد

★ صالات اللعب
بفندق شبرد القاهرة
فندق سيسيل بالاسكندرية
ادارة السيد حبيب شحادة مدير كازينو لبنان السابق . مكيف ترحب بقرواء العرب

★ صالة اللعب
بفندق هيلتون النيل
روليت . شمان دى فير . كرابس . بلاك جاك ٢١

★ فندق الكونتيننتال
ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢
ارقى فنادق القاهرة . كل ليلة بالقاعة الفرعونية الفنان سمير الاسكندرانى وفرقته فى اى جى عشا ...

★ كازينو كليوباترا
تليفون ٨٠٧٥٣٩
لقضاء امتع الاوقات . افخر المأكولات والمشروبات . خدمة ممتازة

★ فندق خان الخليلى
٧ شارع البوسطة . ميدان العتبة . تليفون ٩٠٠١٢٠
غرف بحمامات خاصة . مطعم . كافتيريا . بار

★ تامرينـا

القاهرة - مطاعم وفنادق

★ الفى بك
مطعم وكبابجى
٢ الالفى ت ٩٣٦٠١٢ — ٥٥٥٥٧
لحوم طول الاسبوع . طيور . توصيل الطلبات للمنازل

★ حاتى الجيش
سيد عمارة ت ٢٥٤٢٨
ميدان باب اللوق
حمام محشى ومشوى . كباب . موزة عمارة . لحوم كل يوم

★ الكورسال
١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٣
ماكولات شرقية وغربية فاخرة . مشروبات نقية . استعداد تام للحفلات . هواء مكيف

★ بوسى كات
امام سينما كايرو بالاس
مطعم وبار اشهى المأكولات شرقية وغربية بالنغم الموسيقى . حفلات . توصيل الطلبات ٤٤١٢٥

★ صالة لونشان الشتوية
تليفون : ٨٠٩٦٤٤
للعشاء
٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك

★ ركن برج المنوفية
١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٣
اشهى اطعمة ريفية وشرقية . مطعم وبار اشهى المأكولات . توصيل الطلبات للمنازل

القاهرة

★ صيدلية سميرا ٧٨ شارع سميرا	ت ٩٤٠٧٨٢
★ « العتبة ميدان العتبة	ت ٩١٠٨٣١
★ « باب الشعرية ميدان باب الشعرية	ت ٩٣٥١٣١
★ « الزمالك ٣ شارع شجرة الدر	ت ٨١٦٤٢٤
★ « اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو	ت ٤٠٣٦٩
★ « حلوان ١٧ شارع احمد انسى	ت ٣٨٠١٨

الاسماعيلية

★ صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول	ت ٢٤٠٠

الاسكندرية

★ صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول	ت ٨٠٥١٥٤
★ « الاسعاف ميدان المنشية	ت ٨٠٠٧٧٣

لصرف ادوية التكافل يطلب من

★ صيدلية العتبة ميدان العتبة	ت ٩١٠٨٣١
★ « اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو	ت ٤٠٣٦٩
★ وصيدلية الوجه البحرى ميدان الساعة بطنطا	ت ٢٥٣٥

بورسعيد - مطاعم وفنادق

□ اوتيل دى لابوست
ت : ٢٠٤٨ — ٤٦٥٥
فندق . غرف بحمامات خاصة . مطعم بار كافتيريا

□ حلوانى جيانولا
بورسعيد ١٤١ ت ٤١٢٤ طنطا
الطريق الزراعى السريع — جاتوهات جيلاتى . مطعم — كافتيريا — روف

□ فندق غاندوم
الجمهورية والجبرتى ٣٦٠٢ — ٥٩١٣
فندق درجة اولى ممتاز . غرف بتليفون وحمامات ساخنة . مطعم . بار . كافتيريا

مطعم حاتى الاقتصاد
شرصفية والجيش ت ٢٢٨٦
من ارقى المطاعم واشهرها . اسماك كباب طيور خضار . استعداد تام للرحلات والطلبات

□ فندق ابو سمبل
٥١٦٦ — ٨١٥٠ بور سعيد
١٥ شارع الجمهورية
الغرف بحمامات خاصة ومياه ساخنة مطعم كافتيريا

□ فندق ريجنت
ش الجمهورية ٥٨٢٤ — ٤٨٨٢
ادارة يحيى صديق بالمنطقة السياحية الاولى بالمدينة . غرف لوكس بحمامات خاصة

اسكندرية - مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧٦٩٢
مجانين بالوراثة . الوان
محمد عوض . ماجدة الخطيب

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
الانثى والذئاب
نور الشريف . ميرفت امين

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤
المارد والمنتقم
رحلة المجانين

★ ترياك ت ٢٩٠٤٨
شاطئ العنف
سمير صبرى . ناهد شريف

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
اريد حلا . ابطال الدهاء

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
نغم فى حياتى
فريد الاطرش . ميرفت امين

★ رويال ت ٢٦٣٢٩
على من نطلق الرصاص
سعاد حسنى . محمود يس

★ ستراند ت ٢٢٩٢٠
البحث عن المتاعب
عادل امام . ناهد شريف

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
ومضى قطار العمر
فريد شوقى . ناهد شريف

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥
لقاء الابطال . بالالوان
سفينة الشيطان . بالالوان

اسكندرية - مطاعم وفنادق

★ بلاى بوى
٤٠٢ طريق الجيش ت ٦٠٨٤٢٢
ستريو ومطعم نايت كلوب . غداء وعشاء راقص . خدمة ممتازة . تكييف هواء

★ كازينو الشاطبى
السياحى ت ٧٧٩٦٤
مطعم وبار وكافتيريا . ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

★ سنتالوتشيا
٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٢٢
مطعم وبار . نايت كلوب . تكييف هواء

★ كريزى هورس
انتوس تليفون ٢٨١٢١
يوميا عشاء راقص . اوركسترا الفروجز . ورقص شرقى

★ ابو هاشم
ميامى ت ٦٥١٢٥
وجبات شرقية وغربية . مطعم وكافتيريا . مفتوح طول العام

★ فندق مكة السياحى
ت ٧٣٩٢٥ / ٨٠٦٩٣٥/٣٥
ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص وتليفون . مياه ساخنة وباردة

★ فندق فلسطين
المنتزه بالاسكندرية ت ٦٦٧٩٩
اجمل السهرات بالنادى الليلى دولفين . المكيف الهواء . اوركسترا امبوتس . رقص

★ حلوانى عيتو
٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢
استريو احدث التسجيلات . شاورمة سندوتشات جاتوه . لوصل الطلبات

★ مطعم الاخلاص
٤٩ صفية زغلول ت ٣٣٥٧١
فندق ميزت ت ١٥ كنج مريوط . اجمل منطقة للاستشفاء

★ كاندلز كلوب
فندق ونصور بالاس ٨٠٤٠٠
سهرات ممتعة يوميا . عشاء راقص ورقص شرقى

★ فندق سان ستيفانو
بيتش كلوب ت ٦٥٩٥٤
يوميا عشاء راقص . تسجيلات الاستريو . مفتوح طول العام

★ ميرامار - ميرامار
الكورنيش ت ٢٣٦٧١
ارقى ملاهى الاسكندرية . الباليه العالمى ديانا تسو . راقصة الاستربتيز ماريو

★ مطاعم نصار
تليفون ٨٠٥٣٧٠
ماكولات شرقية وغربية . طيور . اسماك . لحوم . ارقى المطاعم . قاعة شرقية

★ فندق فلسطين
المنتزه بالاسكندرية ت ٦٦٧٩٩
اجمل السهرات بالنادى الليلى . دولفين . المكيف الهواء . اوركسترا امبوتس . رقص

اسعار الذهب ص ١٥

القاهرة - دور السينما

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥
مجانين بالوراثة . الوان
محمد عوض . ماجدة الخطيب

★ اوديون ت ٢٥٧٩٧٤
شاطئ العنف . الوان
ناهد شريف . سمير صبرى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣
الشرطى المثالى . حكوب الان ...

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
... الوان . نور الشريف . هدى رمزى . احمد مظهر

مصر الجديدة - دور السينما

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤
... الوان

★ كشمير ت ٨٦٤٦٤٧
... الوان

★ بالاس الشتوى ت ٨٧٣١٦٨
على من نطلق الرصاص
سعاد حسنى . محمود يس

★ والرس الشتوى ت ٨٦١٢٠٢
... الوان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٤
البحث عن المتاعب . الوان . ناهد شريف . عادل امام

القاهرة - سهرات الليلة

★ الاريزونا
بالهرم ت ٨٥٠٢٠١

★ الاريزونا
بالهرم ت ٨٥٠٢٠١

★ لاروند
٨٥٥٣٦٤

★ لاروند
٨٥٥٦٦٧
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى . غداء وعشاء باجمل حديقة ليلا ونهارا . حديقة اطفال

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة ٨٦٩٨٠٤

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان
بجوار الحمامات والكبريتية ت ٢٨٤٣٧ — ٩١١٥١٢

القاهرة - مسارح وموسيقى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول
الليلة باللغة الانجليزية
العرض الساعة ٧٫٣٠ م

★ عرض الكرنك بالاقصر
الليلة باللغة الفرنسية

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

★ السيرك القومى
بالعجوزة ت ٨١١٢١٢
... ٨ م

★ مسرح جورج ابيض
... ٩١٧٧٨٣

★ مسرح محمد فريد
... الساعة ٩٫٣٠ م

★ مسرح يوسف وهبى
الجمهورية ٩١١٩٩٥
المسرح الحديث

★ مسرح القاهرة للعرائس
... ٩١٠٩٢٤

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧
فرقة الريحانى تقدم ...
اخراج حسن الامام

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠
فرقة الكوميدى المصرية تقدم ...

★ المسرح الجديد ٢٢١٩٥

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢

★ مسرح معهد الموسيقى ...

★ مسرح الحرية ت ٢٠٧٠٢٥

★ مسرح مينا ٢١٠٢

★ البالون ...

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء
تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥٢٥٤٨

ؤساء المؤسسات الدستورية يتحدثون عن عام ١٩٧٦

حسني مبارك

لرئيس يبذل وق ما يستطيع لوصول لى سلام عادل بالعمل سوف تخطى كل العقبات

عام ١٩٧٦ عام هام بالنسبة للسياسة المصرية سواء على الصعيد الداخلي أم على الصعيد الخارجي .

بالنسبة للصعيد الداخلي فان اهم ما يواجهنا هو الموقف الاقتصادي وضرورة التغلب على كل الصعوبات التي نواجهها نتيجة تراكمات سنوات طويلة .

وانني واثق من قدرتنا على تحقيق اهدافنا الخطيرة ولكن ذلك يتطلب في رأيي شرطين أساسيين

أولهما : التعاون الكامل بين الحكومة والجماهير والعمل بكل ... بذل اقصى جهد لزيادة الانتاج .

والثانية : ان ندرك ان نتائج هذا الجهد تتطلب وقتا وبالتالي علينا ان نكون صبورين ولا نستعجل الامور .

فبالعمل والعمل وحده سوف نتخطى كل العقبات ذلك اننا الان بصدد مراجعة كل القوانين وتعديلها بالاسلوب الذي يحقق للانفتاح الاقتصادي كل مقومات النجاح . وهذا امر سيتولاه مجلس الشعب في دورته الجديدة ، وذلك عن طريق مناقشة القوانين الجديدة او تعديلات القوانين القائمة التي ستتقدم اليه الحكومة بها .

وعلى الجانب الآخر تتحرك كل الاجهزة التنفيذية حركة سريعة وجادة تستجيب الى القوانين التي ... الجديدة .

ويهمني ان اقول ان الشعب الذي تحمل بشجاعة وصبر كل الازمات التي مرت بنا منذ عام ١٩٦٧ قادر على ان يواصل صموده وقفنا نحن به وبمساعدته وبتعاونه ... ان نسرع الخطى حتى نصل الى اهدافنا في اسرع وقت ممكن .

اما على الصعيد العربي فكل املي ان تختفي المزايدات من الساحة العربية وان تدرك الدول التي تعيش على المزايدات انها لن توصلها الى شيء ، بل اكثر من ذلك انها تعيدها الى الوراء .

ان كلنا لنجعل من عام ١٩٧٦ عام فلسطين ولا شيء غيرها ، وتحقيق ذلك يتطلب بل يفرض التعاون الكامل والتنسيق بين كل العرب وان يتم هذا التعاون في اطار واقعي .

ان التنسيق يطلب من مصر ان تلغي اتفاقية سيناء وهذه مسألة الدول ... اكثر من انهم يشيعون وتتهم لانه ليس لديهم الجديد الذي يقدمونه او حتى القدرة على تقديمه .

ان مصر تدرك ماذا تفعل وتؤمن بأن الخط الذي تسير فيه هو الخط السليم الذي يمكن ان يوصلنا الى اهدافنا في تحقيق السلام العادل في المنطقة .

البقية صفحة ٤

سيد مرعي

نداء الى الزعماء العرب حتى لا تتحول القضية العربية الى خلاف بين الدول العربية ذاتها

ليس هذا تنبؤا لما اتصوره عما سوف يجري في ١٩٧٦ اذ انني قبل كل شيء لا املك ان اتنبأ ولكنني فقط احاول كسياسي ان احلل احداثا بالقدر الذي يمكنني فيه ان اتصور صورته لسنة ١٩٧٦ .

واذا كنت اريد ان ابدأ من هذه النقطة فانه لابد لي ان انظر الى الاحداث التي تجري في منطقتنا العربية بشيء من الفحص والتدقيق ولكن لا يتسع الامر في هذه الكلمة الى التحقق احيانا في بعض المواضيع التي تحتاج فعلا الى دقة في دراستها .

ان نهاية سنة ١٩٧٥ تظهر احداثا عربية كبيرة وخطيرة في نفس الوقت ولابد ان تنعكس آثارها على عام ١٩٧٦ . فتنا نرى اول ما نرى احداث لبنان وما تنطوي عليه من اضرار تحيق بلبنان اولا وبالوطن العربي كله ثم نرى احداثا اخرى تلوح في الافق وان كانت بدايتها بدأت تظهر في الصحراء بين المغرب والجزائر ثم احداثا اخرى توترات بين سوريا ومصر وهو محور اذا تأثر يتأثر به الوطن العربي كله .

ثم نرى صراعا في الوطن العربي تحت شعار التقدمية والامبريالية ثم نرى في نفس الوقت القضية الفلسطينية وقد بدأت تأخذ اهتمام العالم اجمع وعلى ذلك فاننا نرى ان الاحداث التي تجري في الوطن العربي قد جمعت قضايا اخرى هي بجانب الحق الفلسطيني في رأيي قضايا جانبية كان يمكن ان تؤجل لفترة من الزمن يستقر فيها للحق الفلسطيني وتحرير جميع الاراضي العربية .

فقد كانت تسير فيها القضية العربية الى الامام لاقرار الحق الفلسطيني وتخليص كل شبر من الاراضي العربية ، ولتصبح فترة لحساب ثنائي او ثلاثي بين الدول العربية بعضها البعض وهكذا فانني الى نتيجة ان القضية الاساسية للعرب هي قضية الصراع الاسرائيلي العربي ستصبح — اذا صار المنوال على هذا الوضع — من الخلاف بين البلاد البلاد العربية قضية اخرى ضمن قضايا العرب .

وقد تؤثر فيها قضية الصحراء وقضية لبنان بل وقضايا الصراع بين الدول العربية بعضها البعض .

ومحصلة ذلك كله مكسب لاسرائيل

وهنا يطرح السؤال التالي الى كل الزعماء العرب وفي كل مكان من الارض العربية .

هل آن الاوان لوقفة مع النفس وقفة مع الوطن العربي والمواطن العربي ننسى فيها التحديات الشخصية وننسى فيها ايضا الطوائف والاحزاب التي تريد ان تتزعم على حساب مصر .

البقية صفحة ٤

اسماعيل فهمي :

عام ٧٦ سوف يكون عام فلسطين وسيتضح فيه لبعض الدول الصواب والخطأ وسيشهد نقطة تحول في الوفاق الدولي

ان بؤرة السياسة الخارجية تمتد بالضرورة الى افق دائرة متسعة بالنسبة للعالم ومراكز القوة فيه ، وبالنسبة لمنطقتنا ، والعالم العربي على وجه التحديد .

فبالنسبة للعالم ، أرى ان عام ١٩٧٦ سيكون نقطة تحول فيما يتعلق بالوفاق ، فاما ان يمضي قدما ويحقق خطوات جدية ملموسة ، واما ان يصاب بنكسة تنعكس آثارها على دعاته وانصاره .

ويرتبط بالوفاق مباشرة عملية اختبار لقرارات مؤتمر هلسنكي التي صدرت في اغسطس ١٩٧٥ ، بقصد ارساء اسس ثابتة للعلاقات بين الشرق والغرب .

ويتصل بهذين العنصرين ما ينتظر حدوثه من تغيير في القيادات على المستوى العالمي .

كل هذه العوامل يجب ان تدخل في تقديرنا للموقف وفي حساباتنا ، فسوف تنعكس دون شك على منطقتنا وقضيتنا ، تحركا او جمودا ، ولذلك فان اي استقراء للمستقبل يجب ان يأخذها في حسابه .

والى جانب هذا التحرك على الصعيد السياسي الدولي ، يتعين علينا ان نتابع ما يحدث في المجال الاقتصادي والمالي ، والتيار الذي يأخذه التحرك فيه ، ومدى تطوير الحوار بين الشمال والجنوب ، ومع انني لا اتوقع انجازات حاسمة ومحددة يمكن الانتهاء منها في غضون عام ١٩٧٦ ، الا ان مجرد تبلور هذا الاتجاه واستمرار الحوار في قاعدة عريضة من دول الشمال والجنوب يمكن ان يمثل دفعة الى الامام .

ويرتبط بهذا موضوع الحوار العربي الاوروبي وتطويره في الاجتماع الذي سيعقد في لوكسمبورج في مارس المقبل بعد المرحلة التمهيدية التي استغرقها الاجتماعان اللذان عقدا في العام الماضي في روما [١٤ يوليو] وابو ظبي [٢٢ نوفمبر] .

ومن جهة اخرى ، فسوف يشهد عام ١٩٧٦ عدة مؤتمرات دولية لابد ان تترك بصماتها على مجرى الاحداث العالمية ، خاصة تلك التي ستعقد على مستوى القمة .

البقية صفحة ٤



ممدوح سالم :

داخليا : اقبال أكثر لرأس المال العربي والاجنبي
عربيا : تقارب أكثر لصالح القضية العربية
عالميا : توثيق أكثر للعلاقات مع العالم

الواقع وقبل ان اطرح توقعاتي لسنة ١٩٧٦ — فاني احب ان اركز على بعض المسائل حتى توضع هذه التوقعات في مكانها الصحيح — خصوصا وانها وهي تصدر عن رئاسة الجهاز التنفيذي المسئول — وقد تختلط مفاهيمها لدى البعض بالتهاني ووعود — وهي سياسة اثبتت الحكومة الحاضرة انها قد شجبتها الى غير رجعة .

ان ما اعنى به هنا لايجب ان يختلط مع خطة سنة ١٩٧٦ واهدافها وان كانت مرتكزات الخطة بالاضافة الى الحسابات المتوقعة للعوامل والمتغيرات الدولية التي لها تأثيرها علينا — هي احدى منطلقات هذه التوقعات — كما انني سأحرص على ان اقرن كل توقع بتوضيح موجز لاطار هذا التوقع — واهم عناصره من منطلق الجهود التي بذلت منذ ثورة التصحيح ونصر ٦ اكتوبر حتى سنة ١٩٧٥ .

اولا : في مجال العلاقات العالمية — اتوقع مزيدا من توثيق العلاقات مع قوى ودول العالم المختلفة والاقبال على مصر في شتى مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي — ومنطلقاته من الناحية الدولية — هو الاستقرار الدولي الذي نشأ من تفاهم المعسكرات الدولية المتصارعة كنتيجة لمؤتمر هلسنكي — والانفتاح الدولي بينهما في مجالات التجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا — ولا شك ان مصر سوف تتأثر بهذه الاحداث الدولية التي جرت في سنة ١٩٧٥ باعتبار ان انفتاحها هو ايضا جزء من هذا النظام الدولي الجديد — والمنطلق الثاني هي جهود السلام التي قادها زعيمنا الرئيس محمد انور السادات — ابتداء بعروض سلام ونحن في قمة النصر — ثم بفتح قناة السويس — ثم بالانفتاح السياسي على كل قوى العالم وتعزيزه بزيارته التاريخية الاخيرة .

ثانيا : في نفس هذا الخط — اتوقع مزيدا من العزلة الدولية لاسرائيل وذلك من منطلق خط الاتجاه العام للادانات المتعددة التي ادانتها بها الامم المتحدة لموقفها من القضية الفلسطينية — وبالنسبة لمسار التحولات التي احدثتها حرب اكتوبر المجيدة وتعاظم موقف العرب بسببها اقتصاديا وسياسيا — ثم بالنسبة لقوة الدفع للقضية الفلسطينية التي قادتها مصر في الهيئات الدولية وفي الرأي العام العالمي — والاوروبي — والامريكي بوجه خاص . ثم لما ثبت من استمرار التأييد الفعال من القوى الصديقة والعالم الثالث وافريقيا كما وضح في الامم المتحدة .

ثالثا : في المجال العربي — اتوقع ان يحدث مزيد من التقارب — لصالح القضية العربية — ولصالح العرب — استنادا الى طبيعة الرخاء العربي المشترك المبني على الامن العربي المشترك وبناء على الجهود المخلصة التي تقوم بها مصر في اطار تجنب الدخول في معارك فرعية واعتبار ان الاستراتيجية العربية متفق عليها — وفي هذا يتوقع نجاحا لمؤتمر القمة العربي الثامن القادم .

وفي الاطار العربي اتوقع ايضا بالنسبة لقضية لبنان — ان يصل الشعب اللبناني وقادة لبنان الى صيغة وفاق — وذلك بسبب الجهود العربية المخلصة — وبدفع ما ظهر جليا للرأي العام اللبناني بما تلحقه الاوضاع الحالية من ضرر بلبنان وبقضايا العرب .

رابعا : في المجال الفلسطيني : — اتوقع ان يكون عام ١٩٧٦ هو عام فلسطين كما قال السيد الرئيس — ونقطة هامة في تحول مسار القضية الفلسطينية — وذلك من منطلق نجاحات الجهود التي بذلك حتى الان ومنها التي قادتها مصر في الامم المتحدة للاعتراف بضرورة تواجد منظمة فلسطين طرفا في كل المؤتمرات والاجتماعات التي تمس القضية الفلسطينية — ثم من منطلق الاتجاهات المؤيدة في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وهو اتجاه تصاعدي لصالح فلسطين ويستوي في ذلك ان يتحقق الهدف العربي الفلسطيني داخل الامم المتحدة — او في جنيف او بأي وسيلة اخرى .

خامسا : في المجال الداخلي : في ميدان التنمية الاقتصادية واصلاح المسار الاقتصادي :

البقية صفحة ٤

رفعت المحجوب

بالمداد الاخضر لا بالمداد الاسود ولا بالمداد الاحمر !

بالامس بدأ عام جديد على الطريق الذي مهدناه معا بقيادة السادات في الخامس عشر من مايو ثم في السادس من اكتوبر نحو المستقبل الافضل ، الذي نحرص عليه جميعا ، والذي نريد له جميعا ان ينتهي بنا الى مجتمع المتجين مجتمع الوفرة والديمقراطية والسلام الاجتماعي .

واذا كان هذا المستقبل الافضل هو مسئولية الجيل الحاضر ، فهو حق الاجيال القادمة ، يصنع بايدينا ومن اجلهم .

بعض حاضرنا حق لهم ، وكل مستقبلهم مسئولية علينا .

فليكن الحاضر واعيا لما يصنع وليبذل الاباء ، وفي مختلف المجالات من فكرهم ، ومن عرقهم من اجل الابناء ، ليحققوا لهم الوفرة ، وليعمقوا الممارسة الديمقراطية ، وليمهدوا طريق السلام الاجتماعي .

فبالعمل والانتاج يقوم مجتمع الوفرة الذي يلزم لاقامة التنمية والاشتراكية .

وبالكلمة الحرة « بنعم » و « لا » يقوم مجتمع المؤسسات الذي يلزم لاقامة الحرية والديمقراطية . وبالتنمية والاشتراكية ، وبالحرية والديمقراطية يقوم السلام الاجتماعي .

صورة المستقبل الافضل — الذي نلتقي عليه جميعا ، وان اختلف البعض منا في سبيل الوصول اليه — فعلى الحاضر الواعي ان يأذن بميلاده على يديه ولادة طبيعية .

لن يقعد الحاضر الواعي من جهد يقدر عليه ، من اجل المستقبل ، ولن يغلق بابا دونه . فلنعش في الحاضر بعظة الماضي وبأمل المستقبل .

تحت كاهل الحرب المتصلة ، وزيادة السكان ، والاجراءات الاستثنائية نزف الاقتصاد المصري دما غزيرا ، ومع نصر اكتوبر تجدد الامل في اعادة بناء نسيج الاقتصاد القومي . ومع العام الجديد يجب ان يدفع الانتاج بقوة لتعويض النقص ولاستكمال البناء ، وليس الانفتاح الاقتصادي في حقيقته الاساسية الا سياسة تنشيط القوى الاقتصادية المعوقة وصولا الى هذه الغاية .

ليس الانفتاح الاقتصادي فلسفة جديدة يراد لها ان تحل محل الاشتراكية وانما هي سياسة من اجل دعم التنمية والاشتراكية . . او يمكن ان تكون الاشتراكية بلا تنمية الا مزيدا من توزيع الفقر ؟ ثم او يمكن ان تكون التنمية بلا اشتراكية الا مزيدا من المتناقضات الاجتماعية ..

ليكن الانفتاح الان وكما ارادت ورقة اكتوبر من اجل رفاهية الغالبية العظمى من ابناء شعب مصر .

ثم ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، انما هو يحيا ايضا بالقيم والكلمة الحرة فاذا كانت الكلمة الحرة لا تخرج من فم لا يدخله الخبز ، فان الخبز الشريف لا يدخل فما لا تخرج منه الكلمة الحرة .

البقية صفحة ٤

هل نعيش في انتظار [بقية]

واذا هدأت لبنان فان احتمال المفاجآت داخل العالم العربي يصبح اقوى !!

* * *

واستطيع ان استطرد الى ما لا نهاية لتسجيل المفاجآت التي يتعرض لها العالم في كل مناطقه نتيجة تغير القيادات او تغير الاوضاع ، وكلها تغيرات يمكن ان تؤثر في مواقف وتحركات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وهي المواقف التي تنعكس على العالم كله . . بل ان خيالي السياسي يدفعني الى تصور اننا نمر في مرحلة تطور انساني كامل للتخلص من الجيل السياسي الذي كان يفكر ويحكم منذ الحرب العالمية الثانية — اي خلال ثلاثين عاما — ليحل محله جيل سياسي جديد وعقلية سياسية جديدة تفكر وتحكم . . واي تطور عرضة للمفاجآت ، وعندما يعيش العالم عرضة للمفاجآت وليس مستندا على نظم قوية تحميه من عنصر المفاجأة يتعرض في الوقت نفسه لانتشار العمليات الارهابية المجنونة ، ولابتزاز جماعات القتلة المحترفين كما حدث في عملية الاعتداء على الاوبك ، وهو ما قد يزداد انتشارا خلال عام ٧٦ الذي اسميه عام المفاجآت . .

ولكن . . مصر . .

ان مصر كاي دولة معرضة لانعكاسات كل المفاجآت الدولية ، وهي في حاجة عام ٧٦ الى بذل جهود اكبر في ترقب هذه المفاجآت هذا من الناحية الدولية . .

● اما من الناحية الداخلية : فقد تعودت مصر منذ بدأت الثورة على محاولة الجمع بين المتناقضات . . بين الديكتاتورية والديموقراطية ، وبين رأس المال العام ورأس المال الخاص . وبين سيطرة القانون وسيطرة البيروقراطية و . . و . . كما تعودت مصر نتيجة انها لا تزال تحاول استكمال البناء الثوري ان تخطو خطوات جديدة قبل استكمال الدراسة التي تتطلبها هذه الخطوة وقبل اعداد التنظيم القادر على تنفيذها . .

ورغم انه قد تمت خلال السنوات الاخيرة كثير من الاجراءات السياسية التي كفلت التوفيق بين بعض المتناقضات ، وكفلت — مثلا — اطلاق حرية الرأي مع الاحتفاظ بكيان التنظيم الواحد ، الا انه لا تزال هناك خطوات اخرى بدأت في حين انها لا تزال في حاجة الى مزيد من الدراسة ، ومزيد من التنظيم الاداري والقانوني ، كالانفتاح الاقتصادي مثلا ، فلا يزال التوفيق بين حرية رأس المال وحقوق القوى العاملة في حاجة الى دراسة اوسع وتنظيم ادق ، ثم ان الدعوة الى هذا الانفتاح ادت حتى اليوم الى مجرد الانفتاح التجاري ، اي فتح السوق المصرية للتجارة الخارجية . . وازدحمت القاهرة بكثير من الاجانب ويزحام من السوريين واللبنانيين واليونانيين و . . و . . والاغلبية جاءت تحمل صفقات تجارية ابتداء من تجارة الشنطة الى فتح المحال والشركات التجارية ، ولا شك ان مصر في حاجة الى الانفتاح التجاري ، ولكن الدعوة الى الانفتاح لا تعتمد اساسا على التجارة بل تعتمد على ما يحقق رخاء شعبيا اوسع وهو اقامة الصناعات الخفيفة وتأسيس المشروعات

ثم ها هو الاعداد القانوني الذي يضمن عدم السيطرة الاجنبية عن طريق رأس المال الاجنبي كما كان الوضع قبل الثورة ، هل نطبق ما يتم في الكويت — مثلا — من اشتراط ان يكون لكل اجنبي كفيل من اهل البلد ، ام ان هناك وسيلة اخرى للتعامل مع رأس المال الاجنبي ؟

وكل هذا يشغل الفكر السياسي سواء على مستوى المسئولين او على مستوى الشارع السياسي ، ولذلك فاني اتخيل مع ترقب المفاجآت الخارجية اننا سنقضي عام ٧٦ داخليا في مزيد من المناقشات الحرة التي نحتاج اليها لتحقيق النظم والقوانين التي تضمن تحديد مجال الانفتاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وهو ما يجعلنا نعيش داخليا ايضا في انتظار مفاجآت . .

و . . . . ان الفكر السياسي وهو يتطلع الى المستقبل قد لا يصل الى اكثر مما يصل اليه قارئ الفنجان . ■

هكذا منذ الأصل

رؤساء المؤسسات الدستورية يتحدثون عن عام ١٩٧٦

حسني مبارك

بقية المنشور في صفحة ٣



ان الرئيس انور السادات يبذل كل ما يستطيع لكي يحقق هذا السلام من منطلق مقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط وهذا المنطلق يتلخص في امرين لا ثالث لهما هما لا تفريط في شبر من الارض العربية وعودة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ولقد ردد الرئيس السادات هذا الكلام في كل مناسبة وايمانا منا بدور مصر ومسئولية مصر فهو يبذل فوق ما يستطيع حتى نصل باذن الله الى ما نريد .

وعلى الصعيد الخارجي فنحن كعرب نسعى الى ان نزيد من اصدقائنا وان نكسب الى جانبنا كل الدول فهذا ولا شك امر تفرضه مسئوليتنا في حل القضية العربية .

وهؤلاء الذين يدبرون المؤامرات، ويرتكبون الجرائم ، يسيئون الى القضية العربية اساءات بالغة ، ويشوهون سمعة العرب في العالم كله ، ويضعفون من التاييد الذي نلقاه من اصدقائنا ، وقضية فلسطين لم تعد بحاجة الى مثل هذه التصرفات الخرقاء ، فلقد مضى الوقت الذي كنا نحتاج فيه الى ان يسمع العالم صوتنا .. ان كل القرارات التي حصلت عليها قضية فلسطين في المجالات الدولية يؤكد اننا في حاجة الى ان نحافظ على المكاسب التي حققناها ، ولانضيعها بتصرفات طفولية ..

اننا بعد حرب اكتوبر ، وما حققناه فيها ، لسنا بحاجة الى ان نخطف طائرة ، او نعتدي على اعضاء مؤتمر ، او غير ذلك فهو مرحلة قد تخطيناها بعد حرب اكتوبر وعلينا ان تكون كل تصرفاتنا على مستوى من المسئولية كذلك الى انبغناها في الحرب .

حسني مبارك

سيد مرعي

بقية المنشور في صفحة ٣



هذا نداء في مستهل عام ١٩٧٦ الى الزعماء العرب في كل مكان لكي نقول لهم ببساطة ريفي مصري .

والعدو الاصلي للعرب هو اسرائيل والتركيز على ذلك هو مفتاح قضية الشرق الاوسط . وان مصر التي ضحى شعبها والذي تحمل فيه كل مواطن مصري ما تحمل في سبيل القضية العربية والقضية الفلسطينية تناشد هؤلاء الزعماء ان يقدروا هذه التضحيات الا يحاولوا بطريق او آخر تعليق كل شيء على اتفاقيات فض الاشتباك وان يحاولوا ولو مرة واحدة ان يتفهموا عقلية وتفكير الشعب المصري كله وليس فقط قادته .

الشعب المصري يقول انني ضحيت واريد ان اضحي في سبيل العرب. لكنني اريد فقط ان اسمع «الكلمة الحلوة» تقديرا لما بذلت والا فان في ذلك مساسا بشعور الشعب كله.

اننا نعاني ما نعاني من تراكم اعباء الدفاع وفوق كل ذلك وقبل كل ذلك فاننا دفعنا الثمن من دماء ابنائنا الشهداء نحن اولا وغيرنا بعدنا .

ان مصر وعلى اساس هذه الحقيقة اصبحت مضطرة ولسنوات عديدة قادمة الى ان تعوض هذه الخسائر وان بعض الدول العربية تساهم معنا في ذلك. ولكن هل هذه المساهمة كافية لكي تقوم بتنمية حقيقية في مصر ، لكي تكون دائما مصر القوية وعندما تكون مصر قوية فان العرب جميعا يكونون أقوياء والعكس ايضا صحيح .

ان الدعوة يجب ان توجه الى الاشقاء العرب بصورة المشاركة الايجابية الفعلية في تحمل اعباء المعركة .. فاوروبا مثلا عقب الحرب العالمية تعرضت لازمة اقتصادية خطيرة . وسارعت امريكا باعلان مشروع مارشال الذي ساهم بحل هذه الازمات وتمويل هذه الدول بالاموال والمصانع التي اخرجت هذه الدول من ازمتها ونحن العرب نحتاج الى مشروع مماثل . مشروع عربي للتنمية لكي تقوم الدول العربية كلها بدخول عصر التطور والتقدم الذي يشمل العالم ..

هل يرى عام ١٩٧٦ تضامنا عربيا

هل يرى عام ١٩٧٦ بحق انه عام القضية الفلسطينية وليس عام الخلافات الفرعية بين الدول العربية.

واما هنا نحن هنا في مصر فانني اقول انني اشعر بالتفاؤل وهذا التفاؤل يستند الى جملة اسباب ربما يكون للحرية والديمقراطية التي تسيد عليها الامور الآن اننا ما عدنا نسمع كما قال الرئيس السادات بمصادرة حرية الراي وما عدنا نسمع بزوار الفجر واصبحنا نشعر اننا بدأنا نسير على خط واضح امامنا من الناحية السياسية والناحية الاقتصادية وصرنا مثلا لا نتاجر في في شعارات بل نقابل صعاب نشخصها كما يشخص الطبيب وحتما علينا ونحاول ان نعالجها وهذه بداية صحيحة .

ان مناقشات مجلس الشعب للخطة والموازنة تبين ذلك .. حرية المناقشات .. بيان من الصعوبات .. عجز في الميزانية . ولكنها تبين في نفس الوقت املا في المستقبل واملا في التطور لانني على بداية طريق صحيح .وكما يقول المثل الصيني المشهور : ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

واما عن السياسة الخارجية فموقفنا صار واضحا نكسب فيه كل يوم صديقا جديدا ولكننا لا نريد في نفس الوقت ان نفقد صديقا قديما وانني اتفاءل اكثر لاقول انني أرجو علاقة افضل بيننا وبين الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية .

وانا متفائل ايضا بان مصر تندفع نحو استقرار اقتصادي يكون أولا في مصلحة العامل والفلاح . وان يفهم الانفتاح الاقتصادي على انه ليس بابا لاثراء البعض على حساب البعض الاخر بل انه باب للتقدم والتنمية للشعب كله .

انني ارى ان عام ١٩٧٦ سيشهد ايضا ان قضية الضرائب تحتاج الى مراجعة شاملة للسياسة الضريبية لتحقيق العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعي تحت شعار انت تكسب .. انت تدفع ما عليك من ضرائب .

وانت تكسب على ضوء ما تخططه الدولة للتنمية الاجتماعية ايضا .

انني ارى ايضا ان عام ١٩٧٦ يجب ان يكون فعلا عاما للمنتجين وبابا لرخاء اكثر في الاعوام المقبلة.

اما على المستوى العالمي فانني ارى ان سياسة الوفاق الدولي ستدخل اختبارا بدات بوادره تظهر الآن في انجولا والبرتغال بلوريما في في لبنان. ايضا والمهم في هذا ان نحفظ انفسنا نحن في الشرق الاوسط من ان نكون طرفا في هذا الاختبار وعلى المستوى العالمي ايضا فانني مازلت ارى ان الطاقة مازالت تلعب دورها في نفسية وتفكير العالم المتقدم . ان العالم المتقدم لا يريد ان يفهم أن التاريخ هو تاريخ متطور وان هذه البلاد التي تعتبر مصادر الطاقة اليوم هي بلاد كانت اكثر تمدنا من العالم الاوروبي نفسه لذلك فانه من الطبيعي ان تستخدم موارد ثروتها في تنمية نفسها .

لكن العالم المتقدم لا يقف مكتوف الايدي امام هذه الظاهرة التاريخية والتي اعتبرها ظاهرة طبيعية لتطور المجتمعات لذلك فهو يدخل موضوعا آخر لكي يجابه به موضوعا آخر وهو القرار العالمي لكي يتحكم ..

انت تملك طاقة .. وانا املك الغذاء والرد على هذه المواجهة في الواقع هو بين ايدي العالم الثالث نفسه .

ودعني اتفاول لاقول انني ارجو ان نرى في عام ١٩٧٦ اجتماعا دوليا على مستوى دول العالم الثالث كله لكي نجلس معا ونتناقش معا ولكي يقولوا لانفسهم اننا اذا اردنا تنميه لبلادنا وشعوبنا فاننا نملك من الموارد ما يكفل ذلك ولكننا نحتاج الى ارادة سياسية لكي نقول هذا القول ونحتاج ايضا في بلاد العالم الثالث ان نقول اننا صممنا فعلا على التنمية والتقدم من اجل شعوبنا وان نشخص عيوبنا ونحاول علاجها .

وان ننهض بانفسنا وان نسخر مواردنا للتنمية هنا وهنا فقط يحترمنا العالم المتقدم وبغير ذلك فان البلاد النامية لا يمكن ان تعيش على مساعدات من البلاد المتقدمة.

وفي النهاية اريد ان اقول ان نظرة متفائلة لعام ١٩٧٦ بالرغم من الاحداث العالمية التي نتصورها في كثير من دول العالم قد تكون مشجعة لنا لمقابلة هذا العام بشيء من الجد والعمل مع رجائنا ان يكلل الله آمالنا بالنجاح .

سيد مرعي

ممدوح سالم

بقية المنشور في صفحة ٣



● اتوقع مزيدا من اقبال راس المال العربي والاجنبي — في اطار سياسة الانفتاح بشكل يتفوق بكثير من سنة ١٩٧٥ وذلك من منطلق ان جهود ازالة المعوقات من امام هذه السياسة في كل مجالات الدوائر التشريعية والاقتصادية والادارية — والخدمية سوف تؤتي ثمارها فضلا عن استمرارها . ولانه قد انتهى جزء كبير من ارساء الاوضاع التنظيمية اللازمة للتمهيد لاقبال هذه الاستثمارات .

● ويصب في هذا الاتجاه — ان الاسواق الحرة والمناطق الحرة — سوف تبدأ في ظهور اثارها على تدعيم الاقتصاد المصري — حيث ان التنفيذ الفعلي قد بدا في اواخر سنة ١٩٧٥ بقدر ما اتاحته متطلبات توفير مستلزمات الاعداد لهذا العمل الضخم .

● واتوقع ايضا — ان تبدأ حالة ملموسة لنشاط القطاع الخاص — بعد ان تيسرت ازالة المعوقات — واشتراكه بقدر كبير في نشاطات التصدير والاستيراد — وتمتعه بالامتيازات التي يتمتع بها الاستثمار الاجنبي — وتوفير الناحية الائتمانية له عن طريق البنوك — وغير ذلك من الاجراءات التي شغلت الجهود سنة ١٩٧٥ والتي لابد وان يبدا ظهور ثمارها سنة ١٩٧٦ .

● واتوقع زيادات كبيرة في دخل الفلاح وفي العائد القومي من الزراعة — وذلك اساسا من منطلق الحوافز المتمثلة في رفع اسعار المحاصيل الزراعية وهو حافز رئيسي لزيادة الانتاج — فضلا عن العوامل الاخرى التي ارسيت قواعدها في سنة ١٩٧٥ .

● كذلك اتوقع ظهور نتائج بترولية مؤثرة — من منطلق اتساع قاعدة البحث والاستثمارات الجديدة في هذا المجال — وكذلك الحال بالنسبة لقطاع السياحة .

● ومن هذا كله — وبالاضافة الى حوافز العمل التي تمثلت في الاصلاح الوظيفي وفي انصاف مختلف الفئات بتطبيق اعانات الغلاء — وصرف البدلات المختلفة وتوفير الرعاية الاجتماعية في شتى مجالاتها — اتوقع ان يزيد الناتج المحلي بما يصل به الى حوالي ١٧٪ .

● واتوقع ان يساهم في هذا التحول الاقتصادي اثار التشريع الضرائبي الجديد بما يحققه من عدالة توزيع الاعباء — وتوفير الحافز لاعادة الاستثمار — وزيادة دخل الخزانة العامة لتواجه بها مستلزمات الانتاج والاستهلاك والخدمات .

وفي مجال العمل الاداري :

اتوقع ان تكون سنة ١٩٧٦ — هي عام بدء الثورة الادارية وذلك من منطلق عزم الحكومة وخططها — على القضاء على كل المعوقات الروتينية والمكتبية — تسهيلا للخدمات الجماهيرية — ولارساء اساس لابد منه لانجاح سياسة الانفتاح .

وفي مجال العمل السياسي : اتوقع مايأتي :

● اعادة انتخاب الزعيم البطل محمد انور السادات رئيسا للجمهورية بالاجماع .

● واتوقع ايضا انتخاب مجلس تشريعي جديد — سوف يكون من واقع ما دلت عليه التجربة المطبقة للمجلس الحالي — من افضل المجالس التشريعية في تاريخ الحياة البرلمانية بالبلاد — واكثرها صدقا وتمثيلا لجميع اتجاهات القواعد الشعبية .

● واتوقع ايضا ومن دلائل التعاون الذي ظهر بين المؤسسات — واساسه المصارحة وتبادل الاراء الحرة البناءة والتعاون الشعبي — ان ينتقل العمل الى مرحلة جديدة هي المشاركة الشعبية من كل الافراد والجماعات والقيادات السياسية — في العمل المنتج الخلاق في مجالات الانتاج وتنفيذ خطة التنمية — فيما يخص كل وحدة انتاجية من الخطة وفي مواقع العمل الفردي في كل مكان . وذلك استثمارا للمناخ الجديد ووعيا بحقائق اوضاعنا الانتاجية والاقتصادية .

● وبالنسبة للتنظيم السياسي : اتوقع مزيدا من الحيوية وملء الحياة السياسية بالبلاد — من خلال بلورة كافة الاتجاهات الشعبية — وفي اطاره ومن خلال استمرار الفاعلية التي ظهرت في اللجنة المركزية استثمارا لمناخ الحريات والديمقراطية السليمة .

وفي مجال العدل الاجتماعي :

● اتوقع ظهور نتائج مؤثرة — عن طريق التوزيع العادل للاعباء في التشريع الضرائبي الجديد — وبالنسبة لامتداد مظلة التامينات الاجتماعية لكل مصري ومصرية كما وجه بذلك السيد الرئيس محمد انور السادات .

وفي مجال الشباب والمراة :

● اتوقع ان تزداد فاعلية الشباب ومساهمته في معركة البناء — انطلاقا من وعيه الجديد بواقع البلاد — ومن منطلق توفير المؤسسات الشرعية التي تمثله تمثيلا حقيقيا ومن واقع اشراكه في كل مايهم شئون الوطن .

● كما اتوقع نشاطا — وفاعلية — واوضاعا جديدة للقطاع النسائي وذلك من منطلق ما اثبتته القيادات النسائية المرموقة في قيادة النضال الوطني — ومن واقع الدفع الذي احدثه عام المراة سنة ١٩٧٥ .

وفي مجال التنمية الاجتماعية :

● اتوقع مزيدا من التقدم في مجالات الثقافة والفن والعلم — والتمسك بالقيم الدينية — وذلك كاثر من اثار الانفتاح الثقافي — ومن واقع الوعي الجديد بمتطلبات العصر من العلوم والتكنولوجيا — وبسبب الجهود والاهداف التي وضعت لرعاية القيم الروحية كاساس ضروري للتقدم بجوار علوم العصر .

والله يوفقنا جميعا لما فيه خير وطننا — داعين الله ان يرعانا ويوفق خطانا وان يحفظ لنا زعيمنا وقائدنا الرئيس محمد انور السادات .

ممدوح سالم

إسماعيل فهمي

بقية المنشور في صفحة ٣

● مؤتمر القمة العربي .
● مؤتمر القمة العربي الافريقي .
● مؤتمر القمة الافريقي .
● مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز .

واتصالا بكل هذا يقوم السيد الرئيس بتحرك كبير مع عدد من قادة الدول ، اما في الزيارات التي يقوم بها لبلادهم ، واما اثناء حضورهم الى القاهرة ، وذلك استمرارا لسياسة الاقبال على التعامل مع العالم الخارجي في جميع اركانه ، واقبال هذا العالم الخارجي على التعامل مع مصر واقامة الجسور معها .

وبالنسبة للعالم العربي ، سيكون عام ١٩٧٦ هو عام فلسطين مصداقا للشعار الذي طرحه الرئيس محمد انور السادات وهو يخاطب العالم من منبر الجمعية العامة للامم المتحدة .

وسيكون هذا هو حجر الزاوية في التحرك السياسي المصري ، بحيث يكرس عام ١٩٧٦ ويجند لمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته حتى تتبلور المكاسب الكبيرة التي حققناها منذ ٦ اكتوبر المجيد للكيان الفلسطيني والمركز الدولي المتعاظم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واتوقع ، بل اجزم ، ان ينعقد مؤتمر جنيف قبل انتهاء النصف الاول من عام ١٩٧٦ ، وستحضره منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب فلسطين بعد هذا التاييد الكبير الذي حصلت عليه من المجتمع الدولي .

ومادمنا نقول ان عام ١٩٧٦ هو عام فلسطين ، فسيكون منتظرا من منظمة التحرير على مستوى قياداتها ان تتخذ الموقف الذي يتمشى ويتجاوب مع التطوير الخطير الذي حدث في التعامل الدولي معها .

واذا لم تتحرك اسرائيل واختارت ان تضيع فرصة التعامل مع التحرك الدولي نحو السلام ، فانني انتظر سنة قاتمة بالنسبة لها ، تعاني فيها مزيدا من العزلة السياسية ، وتواجه مزيدا من القرارات التي تصدر ضدها في المحافل الدولية ، في تصاعد يستمر حتى تنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر .

والخلاصة ان استقراء مسير الاحداث الدولية لايصح ان يتم جزافا ، فهو يحتاج الى عمليات حسابية دقيقة وتقييم موضوعي للامور .

كل هذا يوصلنا الى ان مصر يجب ان تحتفظ بالمبادأة — تهيئا قدرها وتلك مسئوليتها القومية التي تتصدى لها ، وتتحملها بثقة تامة في نفسها وفي الامة العربية .

ويمكن في عام ١٩٧٦ ان تراجع بعض الدول التي تتبع الآن اسلوب المزايدة حساباتها بعد ان يتضح امامها الصواب والخطا .

صور التدخل الاجنبي على شكل لبنان بعد تزايد النيران والدمار الى تركيز الحياة الدستورية وهو مالا يتم الا بتحصين التدخل الخارجي ، عربيا كان ام اجنبيا ، وهناك اوامر توحي بتحصين الدول العربية التي تتدخل في لبنان لتحت لبد النظر في مسلكها بالنسبة لاستعمال لبنان رئة للتنفس السياسي الخارجي على حساب الشعب اللبناني ومصالحه .

ويرتبط بكل ماتقدم ، ان هذا التحرك السياسي والنشاط الدبلوماسي لابد وان تكون له انعكاسات ايجابية ملموسة في مجالات الانفتاح والدعم الاقتصادي لمصر وتعزيزها من جميع الدول ، مع التركيز بالدرجة الاولى على العالم العربي .

ففي عام ١٩٧٦ ، اتوقع ان يشعر العالم العربي بمسئوليته الكبرى في الوقوف بجانب مصر ودول المواجهة كما وقفت بشرف في اكتوبر ١٩٧٣ ، لان المرحلة المقبلة ، ابتداء من عام ١٩٧٦ ، ستكون بداية المرحلة المقدسة ، سواء بالنسبة للتحرك السياسي السلمي ، او بناء القدرات الدفاعية لدول المواجهة ، وهو مايجب ان يقوم على اسس اقتصادية سليمة ، فالتشابك بين التحرك السياسي وعملية البناء والتنمية الاقتصادية على جميع المستويات امر لا مفر منه .

ومن حسن الطالع ان كل هذا التحرك المنتظر في المجالين السياسي والاقتصادي ستواكبه خطوة تاريخية هامة ، تنفيذا لرغبة السيد الرئيس في تقنين المبادىء التي استلهمها من تراث مصر وكفاح شعبها على مر العصور ، في سلكه الحيوية والديمقراطية وسيادة القانون وتوفير كافة الضمانات لكل فرد من ابناء مصر .

ومن هذا المنطلق ، يكون عام ١٩٧٦ عام الفرص السياسية من ناحية التطوير الديمقراطي الداخلي ، فيه تدعم المؤسسات الدستورية دورها ، وسيأتي انتخاب السيد الرئيس تتويجا لكل هذا وتكليلا له .. من اجل مصر . □

إسماعيل فهمي

رفعت المحجوب

بقية المنشور في صفحة ٣

بالفكر الشريف ، وبالكلمة الحرة يحيا الانسان .

لقد اكملت ثورة التصحيح الجسورة الانسان على ارض مصر ، وبتوجيه العام الجديد ، بثورة التصحيح ... الممارسة الديمقراطية في شعب مصر .

نريد للعام الجديد ان يدعم عناصر الممارسة الديمقراطية التي بدات ، ان يضمن للمواطن ، فوق ... من حرية ... حق المشاركة في اتخاذ القرار ، ان يضمن للاقلية حق التعبير عن « الراى الاخر » ، وان يضمن للاغلبية حق « اتخاذ القرار » .

فريقان يفرطان في الديمقراطية : فريق ينكر حق الاقلية في المعارضة ، وفريق ينكر حق الاغلبية في القرار .

ليس بالاغلبية وحدها ، ولا بالاقلية وحدها تقوم الديمقراطية .

ان « نعم » لكل شيء ... مالا يجب ... لا يقيم الديمقراطية ، ... عنه .

وان « لا » لكل شيء ... الديمقراطية ... عنه .

فليس بـ « نعم » وحدها ولا بـ « لا » وحدها تقوم الديمقراطية .

ان ارض مصر الخضراء ... تاريخها الطويل بالمداد الاخضر ... المداد الاسود ، ولا تكتبه بالمداد الاحمر .

مصر امة وسط ، لا تحب التطرف ، كذلك كانت ، وكذلك ستكون . مصر تنكر القهر الطبقي الاسود ، ... الصراع الطبقي الاحمر .

فلتكن مصر دائما ارض السلام الاجتماعي ، تنشره قوى ... الايدي الخضراء بالمداد الاخضر .. لا بالمداد الاسود ، ولا بالمداد الاحمر ، تسطر المستقبل □

رفعت المحجوب

دعوة من سيدة مصر الأولى الى كل مصرية في مطلع العام الجديد



ناشد كل زوجة وكل أم وكل أخت أن تشارك بقدر أستطاعتها في حل مشكلات المجتمع لكي نقوى من روابط الألفة والمحبة

جيهان السادات

قائدة العمل الاجتماعي تعد لعام الطفولة ولقاء أهالي الواحات وسيناء وزيارة أفريقيا

حديث : حسين الشاعر

الى اين تمتد جهود السيدة جيهان السادات في ميادين الخدمة العامة في العام الجديد؟

سؤال يطرحه الان «رصيدها الكبير» من الجهود المستمرة التي اكسبت العمل الاجتماعي في مصر مفهوما جديدا بعدما أصبح يعني عملية تغيير اجتماعي شاملة تقودها جيهان السادات لصالح المقاتلين، ومصابي العمليات الحربية، والطفولة والمرأة، والمهجرين من أبناء القناة، واهالي النوبة، وأخير اشهار الجمعية العامة لرعاية طلاب الجامعات والمعاهد وبدء خدماتها.

ان صاحبة هذه التجربة الرائدة — التي اصبحت بالفعل ظاهرة عامة ينبغي ان تقتدي بها زوجة كل مسئول وربة كل بيت — تفكر بالفعل في العديد من المشروعات والجهود للعام الجديد ٧٦. ولكن قد يكون ضروريا قبل عرض مشروعاتها وأفكارها الجديدة ان تضع هي بنفسها فلسفة تجربتها كاملة أمام المرأة المصرية. وكيف كانت من معايشة الواقع: الى فكرة العلاج: الى التنفيذ الجاد.. فبهذا وحده يبرز «درس التجربة» وتتسع اكثر مشاركة المرأة المصرية لجهود العمل الاجتماعي الذي تقوده جيهان السادات.

قالت بداية: ان الحماس وحده لم يكن كافيا لبدء تجربتي مع العمل الاجتماعي.. ولكن موقعي بجانب زوجي كمسئول.. منذ كان رئيسا لمجلس الشعب — ثم نائبا لرئيس الجمهورية — فرئيسا للجمهورية.. هذا الى جانب تشجيعه لي.. واستعدادي لخدمة الآخرين.. وشعوري بسعادة وراحة نفسية عندما أرى الابتسامة ترتفع فوق شفاه المظلومين.. والفرحة وهي تعمر المحتاجين.. كانت هذه كلها عوامل تدفعني الى الاستمرار في العمل الاجتماعي.. وكان من أسباب سعادتي واغتباطي بهذا العمل تأييد [illegible] المطلق لمشروعات المرأة [illegible] ومعاونته الصادقة لانجاحها.. وهكذا أصبح العمل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياتي.. لدرجة انه تصادف أن جاء الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس السادات يوم ٢٤ ديسمبر الماضي في نفس يوم الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لكوبري شبين الكوم الجديد.. فشاركت الاهالي فرحتهم بوضع حجر الاساس.. وفي يوم قريب فوجئت بانتهاء برنامج عملي الاجتماعي في الساعة ١٢ ظهرا فقلت لنفسي.. كيف أعود الى منزلي.. في مثل هذا الوقت المبكر.. ان الوقت المتبقي من مثل هذا اليوم يجب أن يكون لاحسن [illegible] الى نفسي.. ليضحوا من اجل سعادتنا جميعا.. ولذلك توجهت الى مركز تأهيل العجوزة.. وقضيت الوقت معهم حتى الثالثة مساء.. وانا اتناقش معهم حول مشكلاتهم والحلول المقترحة لها.

الابن البكر

قلت: ولكن كيف جاءت البداية؟

قالت: جاءت من منطقتها الجماهيري برعاية جنودنا العائدين من سيناء سنة ١٩٦٧.. ثم كانت جمعية تلا بمثابة الابن البكر.. وكانت ولادتها قوية وشامخة.. فلقد أعطيتها كل جهدي ووقتي.. وكنت اشرف عليها بنفسي.. واتولى أيضا شراء احتياجاتها من السوق المحلية.. واستطاعت رغم انها لم تحصل على أى اعانات او تبرعات.. ان ترفع مستوى الاسر الفقيرة بالمراكز المجاورة لتلا — والقرى تلا.. كما استطاعت ان تؤهل عشرات من أبناء وبنات الريف [illegible] حياتهم بحرية أو مهنة.

الوفاء للابطال..

ثم حدثت فترة «الوفاء والامل».. عندما قام الرئيس السادات بزيارة لمركز التأهيل المهني بالعجوزة في يونيو ١٩٧٢.. فبعد أن التقى واستمع الى المصابين طرحت عليه فكرة انشاء جمعية تحقق رغبته الاكيدة في تكريم هؤلاء الابطال وتقديم كل سبل العون لهم حتى يستعيدوا قدرتهم على المساهمة في بناء المجتمع، ثم اتخذت الخطوات العملية الاولى لتحقيق المشروع، فتكونت اللجنة التأسيسية لجمعية الوفاء والامل يوم ١٥ يونيو ١٩٧٢ بغرض ايواء ورعاية وتأهيل المصابين اجتماعيا وصحيا وثقافيا ومهنيا.. وسهل دخولهم الى حلقة الانتاج واستئناف الحياة.

وتوالت التجارب

ثم توالت بعد ذلك تجربتي مع سيدات الهلال المتطوعات في المستشفيات.. حيث [illegible] على خير وجه مع مصابي العمليات الحربية.. وأسر الشهداء.

ثم كان انشاء جمعية لابناء محافظتي في سويف، ثم تبنيت مشروع جمعية النور والامل.. وفي اثناء المعركة شكلت رابطة المرأة الافريقية والعربية [illegible] قنوات عربية والافريقية.. وكان لها دور هام ومعاون في دعم العمل العسكري والاعلامي اثناء المعركة.. ثم شكلت صندوق [illegible] الشهداء والمصابين وقت المعركة بحيث يوفر لهم الرعاية الاجتماعية والنفسية المطلوبة.. واخيرا كان انشاء الجمعية العامة لرعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا.

قلت: وفي كل هذه الجهود هل تكون هناك دائما خطة عمل سابقة واجهزة متخصصة تعاون في التنفيذ؟

قالت: ان الدور الذي اقوم به لتطويع العمل الاجتماعي لخدمة الجماهير وأسر الشهداء والمقاتلين، انما يتم في اطار دراسة شاملة.. وتخطيط دقيق وتنسيق مع الاجهزة الحكومية والشعبية.. وفي الحقيقة انني لا أقوم بتنفيذ أي تجربة في مجال العمل الاجتماعي الا بعد قراءة ودراسة مستفيضة.. واجراء استشارات حول نقاط القوة والضعف فيها.. حتى تستكمل الدراسة.. ويتم بناء على النتائج المتوقعة طرح التجربة للممارسة.

مشروعات ١٩٧٦

قلت: ما هي المشروعات الجديدة التي تعتزمين القيام بها في العام الجديد؟

قالت: سوف يكون في مقدمة هذه المشروعات الاعداد لعام الطفولة.. وأنا اناشد كافة الاجهزة التنفيذية والشعبية.. في اعداد خطة عملها لهذا الغرض.. مع التركيز على الاهتمام برعاية الطفل بالريف.. وانشاء حديقة للطفل بكل مدرسة، بالاضافة الى انشاء دار حضانة في كل عمارة سكنية جديدة ومصنع.. هذا الى جانب اعتزامي زيارة أهالي الواحات.. والبحر الاحمر.. وابناء منطقة سيناء المحررة.. للوقوف على مشكلاتهم وايجاد الحلول السريعة لها.. بالاضافة الى قيامي بجولة في أفريقيا من أجل تنشيط منظمة المرأة الافريقية والعربية، وبعدها سأزور اليابان بناء على دعوة جاءتني لزيارة مصانع لعب الاطفال والملابس الجاهزة بها.. للاستعانة بالخبرة اليابانية في انشاء مصانع مماثلة في جمعية الوفاء والامل.. والجمعية العامة لرعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا.

دعوة الى كل أم

واخيرا: ما هي الدعوة التي يمكن أن توجهيها الى كل امرأة في المجتمع المصري من أجل مشاركتها وتدعيمها للعمل الاجتماعي؟

قالت: انني أناشد زوجة كل مسئول وكل أم.. وكل أخت.. أن تشارك في حل مشاكل المجتمع.. في نطاق عملها.. أو في دائرة سكنها.. أو بالاشتراك في الجمعيات الخيرية أو الانشطة الاخرى.. فان ذلك بلا شك يدعم تجربة العمل الاجتماعي في مصر.. ويولد مشاعر التضامن الاجتماعي.. ويقوي من روابط الالفة.. والمحبة ويجعل الجماهير اكثر حبا.. وتضحية من أجل بناء مصر الغنية والآمنة ☐

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

اعلان أرقام الموقف المالي الاقتصادي بصفة دورية

الديون العسكرية لا تزيد كثيرا عن المدنية

تتجه النية الى اعلان الموقف الاقتصادي والمالي في مصر بصفة دورية، كما هو متبع في الدول المتقدمة التي تعلن أرقام العجز في ميزانها التجاري، أي الفرق بين الصادرات والواردات، وبالتالي العجز في ميزان المدفوعات المتوقع حدوثه وكذلك القروض التي تحصل عليها الدولة والاغراض التي وجهت اليها.

ولم تصبح الارقام في [illegible] الدول سرا على المجتمع [illegible] ومؤسساته، وخاصة في الدول التي تريد السير في طريق الاصلاح الاقتصادي حيث أن جميع هذه البيانات الدورية [illegible] معر جميع الظروف المالية والاقتصادية لهذه الدولة.

ومن ناحية اخرى فان اعلان الموقف المالي والاقتصادي في مصر [illegible] في الارقام وفي الديون التي قدرها البعض مابين ١٦ مليون جنيه و ٣٠ بليون جنيه !!! وعندما اعلنت الحكومة رقم ديون مصر الخارجية بصراحة [illegible] ديون مصر العسكرية، ولابد وانها تمثل الارقام التي يتوقعونها.

ولعلنا لا نذيع سرا اذا ما قلنا ان الديون العسكرية لا تزيد كثيرا عن ارقام الديون المدنية التي أعلنتها الحكومة والتي قدرت بحوالي ٢٨٠٠ مليون جنيه سيجري سدادها على آجال قد تصل الى ٤٠ عاما.

ويكفي القول ان الاحصاءات الدولية قد حددت الديون الخارجية [illegible] نامية بما يزيد عن ١٢٥ بليون دولار في عام ١٩٧٤، [illegible] قد أشارت الى أن هذه الدول النامية ستحتاج الى ٣٥ بليون دولار في عام ١٩٧٥ ولايمكن تغطيه أكثر من ٥ بليون منها والباقي لايمكن تغطيته.

ان نصيب مصر من هذه الديون لايجب ان يخيفنا، ولا يمكن أن [illegible] فالمهم هو كيف نستخدم هذه الديون ونتجه بآثارها في زيادة الانتاج.

والاهم هو الوصول الى الانطلاقة المنشودة في الاقتصاد [illegible] نسهل علينا سداد جميع هذه الديون.

لوائح مرتبات العاملين بالبنوك تعد هذا الشهر

مرتبات وحوافز جديدة لمنافسة البنوك الاجنبية

تبدأ هذا الاسبوع عملية التنسيق بين لوائح مرتبات العاملين في البنوك المصرية. وكان كل بنك من هذه البنوك قد أعد اللائحة الخاصة به وأرسلها الى البنك المركزي، وغالبية اللوائح اقترحت..

١) زيادة الحد الادنى لمرتبات خريجي الجامعات الى ٣٠ جنيها.

٢) انه يمكن أن تكون بداية التعيين ٥٠ جنيها لخريج الجامعة اذا كان يجيد احدى اللغات الاجنبية وذلك لمواجهة منافسة البنوك الاجنبية في طلب هذه النوعية من الخريجين.

٣) أن يكون [illegible] وظيفي [illegible] مرتبات وحوافز [illegible].

وبطبيعة الحال فان الهدف من عملية التنسيق بين لوائح البنوك المختلفة لا يعني على الاطلاق أن تكون هناك لائحة واحدة لكل البنوك.

احتياطي السعودية ٢١ ألف مليون دولار

انخفاض بسيط في احتياطي الدول البترولية الاخرى

انخفضت احتياطيات الدول الرئيسية المصدرة للبترول انخفاضا بسيطا خلال الربع الثالث من عام ١٩٧٥ عما كانت عليه في الربع الثاني من نفس العام. فقد بلغ مجموع الاحتياطي في نهاية شهر سبتمبر الماضي ٥٤٫٥ ألف مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ ٥٥٫٥ ألف مليون في يونيو الماضي.

ومن الدول التي انخفضت احتياطياتها الاجمالية ايران من ٧٫٦ الى ٨٫٦ [illegible] دولار والكويت من ١٫٧ بليون الى [illegible] بليون دولار وليبيا من ٢٫٤ الى [illegible] بليون دولار ونيجيريا من ٦٫٢ الى ٥٫٧ بليون دولار. ومازالت تحتل السعودية المركز الاول في الاحتياطيات اذ يبلغ اجمالي الاحتياطي لها حوالي ٢١ ألف مليون دولار في الشهر نفسه.

اتفاق اقتصادي طويل الاجل احتمال عقده بعد تسوية الديون

من المنتظر أن يعقد اتفاق اقتصادي طويل الاجل — بين مصر والاتحاد السوفييتي للاعوام ٧٧—١٩٨٠، وذلك في ضوء النتائج النهائية لمباحثات تسوية الديون المصرية.

وكان من المفروض أن يعقد الاتفاق الطويل الاجل للاعوام ٧٦—١٩٨٠، ولكن حال دون ذلك تأجيل المباحثات الحالية بين الدولتين.

بهدوء

التفكير بالعقلية الحسابية

كنا مررنا امام فندق سميراميس تذكرنا حكايته التي تعطينا مثلا واضحا لعقم الاجراءات التي نتبعها والقرارات التي كان يجب اتخاذها.

[illegible]

ما هذا ؟

لا نعتقد أن وزير المالية سيصرح اذا خسر ١٥٠ الف جنيه نتيجة لنسف هذه المباني؛ لان بعقليته الحسابية يعلم انه يمكن الحصول على ضعف هذا المبلغ في شهر واحد بعد اتمام البناء أو بمعنى آخر هو يعلم ان الخسارة المترتبة من عمليات التأخير ستبلغ اضعاف اضعاف هذا المبلغ.. ناهيك عن صراخ القادمين الى مصر او ما يقال عنها في الخارج.

[illegible] ■

المـــرأة

فى حوار مع شاه ايران

« ثورتها أعطتها حق المساواة مع الرجل .. ولكن عندما تحكم المرأة تنقلب الى وحش كاسر »

نشرت مجلة الـ [Elle] الفرنسية — حديثا للامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران مع الكاتبة الايطالية « أوريان فلاتى » تتناول التغيير الجذرى فى المجتمع الايرانى الذى أطلق عليه مجتمع الثورة البيضاء ، وموقع ايران الاستراتيجى ، وبترولها الذى يعتبر الان الفيصل فى ازمة الطاقة العالمية ، وكان طبيعيا ان تتناول الكاتبة راى الشاه فى المرأة باهتمام خاص .

قالت الكاتبة : ان شخصيتكم القوية ياجلالة الشاه قد جعلتكم فى نظر البعض لغزا .. وربما كان هذا اللغز مرتبطا بامرأتين فى حياتكم هما ثريا وفرح ديبا .. فضلا عن فوزية التى تزوجتموها بامر ابيكم ؟

فقال الشاه : اما عن اللغز فهو وهم عند بعض الناس وقد سبق لى ان عبرت عن حقيقتى فى حديث سابق قلت فيه : اننى لو اتيحت لى الفرصة للعودة الى الوراء لاخترت ان اكون عازف ربابة او جراحا ، او ربما عالم آثار .. بدلا من ان اكون ملكا أو امبراطورا .. فذلك عمل كثير المتاعب محفوف بالمخاطر ، وليس معنى ذلك اننى اضيق به ، فقد أصبح قدرى ، واصبح واجبى ومسئوليتى .

وعادت الكاتبة الى هدفها تحدد مجرى الحوار قائلة : وقد يكون من اصعب تلك المتاعب حوادث الطلاق التى تمت فى ظروف مأسوية للغاية ؟

فقال الشاه : اصارحك القول بان حياتى الخاصة كانت قدرية .. وكم كنت اجد السلوى فى التفكير فى سؤال لم اجد له جوابا .. لماذا كان قدرى هذا العذاب ؟ ..

واستدرك الشاه قائلا : اننا لاينبغى ان نثور او نتمرد على القدر ، خاصة اذا كانت فى عنق الفرد امانة أمة ومسئولية شعب .. ليس من حق الحاكم ان يستغرق فى احساسيه الشخصية .. بل عليه ان يعبر فوق آلامه ليمارس واجبه .. لتحقيق آمال شعبه . ان الحاكم هو الواجب وهذا المعنى كان واضحا جدا بداخلى ، وهو افضل ماورثته من ابى ، وقد كبرت بجواره عن قرب مناعب الحياة فى القمة .. ولذلك لم افكر فى مناقشته عندما اشار على بزواجى من الامبراطورة السابقة فوزية . وافقت على الفور : لانه كان من واجبى ان أوافق .. حتى لاتكون معارضتى فى اى شىء اضافة جديدة الى متاعبه ! .

وهنا سألت الكاتبة أوريان : هل سبب لكم الطلاق من ثريا الزوجة التى اخترتها بنفسك شيئا من الضيق .. أو الحزن ؟

وبعد تفكير قليل اجاب الشاه : لا استطيع ان انكر الحزن الذى استبد بى بعض الوقت .. ولكن سرعان ما سألت نفسى — بمنطق العقل البعيد عن العواطف الخاصة — ماهو واجبى الان نحو بلادى ؟ .. كان الجواب هو الزواج بمن تشاركنى حياتى وتنجب لى وليا للعهد .. أو بمعنى آخر وجدت ان واجبى يقتضى ألا تطغى مشاعرى على واجبى .. ومن هنا استطيع القول بان المرأة لاتمثل شيئا فى حياتى اكثر مما قدمت .

واستطرد جلالة الشاه يقول : حقيقة ان الاحداث التى تركت بصماتها على حياتى لاتتعلق بالزواج ولا تتصل بالمرأة ..

ليس معنى هذا اننى لا اقدر المرأة حق قدرها أو أساوم فى حقوقها .. الامر على العكس ، فان الثورة البيضاء فى ايران قد منحت المرأة حقوقا لم تنلها غيرها من نساء العالم .. ان المرأة عندنا متساوية مع الرجل امام القانون والمسئولية ..

لقد دخلت الجيش للتدريب العسكرى ستة اشهر ، ثم انطلقت الى الريف للاشتراك فى معركة محو الامية .

كما اننى لا انسى ولا ينبغى ان انسى اننى ابن الرجل الذى سمح للمرأة ان ترفع الحجاب ! ..

وهنا سألت الكاتبة : وما رأى جلالة الشاه فى المرأة عندما تحكم ؟

فاجاب الشاه من فوره : تنقلب الى وحش كاسر يتعطش للدماء .. لا اقول ذلك كلاما ، ولكن وقائع التاريخ تؤكد فى حكم كاترين دى مديتشى ، وكاترين ملكة روسيا وغيرهما ..

وعلقت الكاتبة : اننى مذهولة لسماعى هذا من جلالتكم فى الوقت الذى رشحتم فيه الامبراطورة فرح ديبا وصية على العرش عندما يكون الملك الوريث قاصرا

فقال الامبراطور : هذا صحيح .. ولكن سيكون بجانبها لجنة لابد من الرجوع اليها قبل اتخاذ اى قرار .. اما انا فلا استشير احدا فى واجبى ومسئوليتى . وهذا هو الفرق بيننا .

ترجمة : هدى المهدى

فرح ديبا

شاه ايران

فى القطـط والخطـط والمحـنات

بقلم الدكتور

لويس عوض

١

ظهرت فى الفترة الاخيرة علامات صحية تدل حقا على اهلية بعض قياداتنا السياسية لممارسة الديمقراطية الحقيقية وقد كان من اهم البيانات التى القيت بيان الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد بشأن حجم ديون مصر الخارجية .. واهمية هذا البيان تتركز فى نقطتين احداهما انه وضع حدا للتكهنات حسنة النية وللغموض الذى ادى الى حملات التشهير باقتصاد مصر لاظهار البلاد فى صورة المدين المفلس الذى لم يبق الا اشهار افلاسه وتعيين سنديك من الدول الدائنة لادارة امواله كما حدث ايام ريفرز ويلسون ودى بلينير فى اواخر عهد اسماعيل . والنقطة الثانية هى انه اشاع الاطمئنان فى نفس كل ذى وعى سياسى واقتصادى بان اقتصادنا ليس على تلك الدرجة من الخراب كما يروج اعداؤنا او المشهرون بتجاربنا الاقتصادية منذ ثورة ١٩٥٢ ، ذلك لان مديونية ٢٧١٨ مليون جنيه ليست بالامر المستعصى على الحل لو صحت ارادتنا على تصحيح وضعنا .

ومع ذلك فالصورة لن تكتمل حتى يدلى لنا وزير الاقتصاد ببيان آخر تحليلى نعرف منه ما يأتى :

(١) حجم مديونيتنا المدنية من ١٩٥٢ حتى تأميمات ١٩٦١ .

(٢) حجم مديونيتنا المدنية منذ التأميمات حتى بداية الانفتاح .

(٣) حجم مديونيتنا المدنية منذ الانفتاح حتى الان .

فما دام القصد هو الوصول الى الحقيقة وليس مجرد التشهير بالقطاع العام أو القطاع الخاص ، فمن النافع أن نعرف حجم ما نشأ من ديون فى ظل التأميمات وحجم ما نشأ من ديون فى ظل الانفتاح وحجم ما ورثه اقتصاد التأميم من ديون خارجية من السنوات العشر السابقة عليه . والكلام عن « الحجم » وحده لايكفى ولا يكتمل الا بالكلام عن وجوه الاستدانة فليس من يستدين لينشىء مصنعا مثل من يستدين للفنطزة والفشخرة واشباع شهية الاستهلاك . نحن نريد فعلا أن نهتدى الى الحقيقة لنعرف « رأسنا من رجلينا » كنا مواطنون نحب مصر ، وليس هناك نظام مقدس . المقدس وحده هو مصر والشعب المصرى .

٢

كلام خطير قيل فى مجلس الشعب بدأه السيد محمد عبد السلام الزيات واكمله السيد مأمون مشالى خلاصته أن نصيب مصر قد انتهى الى ٥٠٠ مليونير بعد ان كان فيها قبل الثورة ٤ مليونيرات فقط .

وسواء أكان عدد المليونيرات المصريين خمسمائة أو خمسين فالكل متفق على أن عملية تمصير ثلاثة على تكوينها منذ عشرات السنين . وهنا ايضا من النافع ان نعرف نسبة تكوين الملايين بين ١٩٥٢ و ١٩٦١ ، ايام تصفية الاقطاع وتمصير رؤوس الاموال الاجنبية ، ونسبة تكوين الملايين منذ « الاشتراكية » حتى عهد الانفتاح ، ونسبة تكوين الملايين منذ الانفتاح حتى الان . فربما وجدنا من هذه الدراسة التحليلية أن ما « افرزته الاشتراكية » من المليونيرات ، على حد تعبير السيد مأمون مشالى ، اقل عددا مما افرزه تمصير مال الخواجة ومصادرة او حراسة مال الامير او الباشا ، او أقل عددا مما أفرزه عصر الانفتاح الاخير . وربما كان من الادق أن نتحدث عن « افرزتهم الثورة » من المليونيرات باعتبار أن هذه الظاهرة هى فى حقيقتها عملية تراكم مستمر منذ ربع قرن لم يمكن التحكم فيها بسبب استحقة مساطة السلطة ومن يلوذ بها وبسبب اختفاء وسائل الكشف عن الحقائق والتبصير الناس بها . اما وضع الامر على هذا المستوى المتضمن فى عرض السيد مأمون مشالى فيوحى بأن فترة « الاشتراكية » وحدها هى المسئولة عن نهب بعض الافراد لموارد البلاد ومن « افراز » المليونيرات .

٣

قضية ثالثة اثارها السيد محمود ابو وافية وهو موضوع محاكمة الوزراء السابقين منهم والعاملين ، ونحن المخضرمين الذين عاصرنا مصر الملكية ومصر الجمهورية نعرف ان قانون محاكمة الوزراء كان طوال الفترة بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ موضع شد وجذب بين الملك وحاشيته وبين الحكومات الشعبية الدستورية . وكلما كانت القيادات الشعبية تحاول استصدار قانون بمحاكمة الوزراء كانت السراى تشد هذا القانون اما بطرد حزب الاغلبية من الحكم واما بوسائل أخرى . واخيرا بعد أن نص فى دستور مصر على جواز محاكمة الوزراء تدخل السلطة التشريعية فى نوع من اختبار القوة مع السلطة التنفيذية بمحاولة تطبيق قانون محاكمة الوزراء أو على الاصح نصوص الدستور المتصلة بهذا الامر . اقول فى « نوع » من اختبار القوة ، لانها تحاول تطبيق محاكمة الوزراء لا على وزير قائم ولكن على وزير سابق . ومع ذلك فالمبدأ موجود : فلو اننا بدأنا اليوم بمحاكمة الوزراء السابقين فقد تنتهى غدا بمحاكمة الوزراء القائمين — فما يحدث الان يمكن ان يكون بالفعل نوعا من اختبار القوة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .

غير أن هناك شيئا غامضا فى الموضوع برمته ، لان قانون محاكمة الوزراء امام البرلمان المعروف فى كافة دساتير العالم لاينطبق على الوزراء السابقين فى جرائم الانحراف المدنى وانما يطبق على الوزراء القائمين وهو ما يسمى Right Of Impeachment لان الوزراء السابقين يفقدون صفة الوزارة ويتحولون الى مواطنين عاديين بمجرد خروجهم من الوزارة ، ولذا فجهة مقاضاتهم هى القضاء العام والقضاء العادى . ومعروف أن محاكمة الوزراء أمام البرلمان بصفة عامة تكون لاحدى التهم الاتية :

(١) الخيانة العظمى ذات الطابع السياسى التى يصعب على القضاء العادى الفصل فيها لان أركانها ليست قانونية بل سياسية .

(٢) التآمر بانقلاب دستورى أو خرق الدستور .

(٣) خيانة الامانة أو خراب الذمة أو استغلال الوظيفة فى حدود السلطة الوزارية التى لاتقع تحت طائلة القانون العام .

أما السياسات والبرامج الوزارية فهى لا تخضع لقانون محاكمة الوزارة ، لسبب بسيط وهو ان المسئولية عنها مسئولية جماعية لا مسئولية فردية . فالوزير عندما يضع خطة للتنمية او التعليم الخ .. يعرضها اولا على مجلس الوزراء فان اقرها عرضها على المجلس النيابى فان اقرها المجلس النيابى صارت قانونا او مجموعة قوانين أو مشروعات معتمدة . ولذا فمن اراد محاكمة وزير على خطة او برنامج او سياسة فى دائرة عمله وجب عليه محاكمة مجلس الوزراء الذى أقر خطته ومجلس الشعب الذى وافق عليها ، اللهم الا فى حالة واحدة وهى أن يكون الوزير موضوع المحاكمة قد اخفى عمدا عن مجلس وزرائه ومن المجلس النيابى حقائق لو كانت معروفة لاثرت فى اتخاذ القرار بالموافقة ، وهى حالة خيانة الامانة .

وما نشر على الناس فى الصحف بشأن محاكمة وزراء التخطيط السابقين كلام غامض لا نعرف منه التهمة أو التهم الموجهة اليهم ، أهى سياسية وفنية أم جنائية . فان كانت تهما جنائية فليس هناك معنى لمحاكمتهم أمام البرلمان اذ ينبغى ان تكون جهة النظر فيها لمتهمين هى القضاء العادى حتى ولو كانوا من الوزراء القائمين وان كانت تهما تتصل بسياستهم وخططهم فمحاكمة الوزراء القائمين امام البرلمان تجرى المجرى الدستورى المألوف نقلا وباستمرار فى

بريشة : مكرم حنين

صورة مقلقة فى رفض ما مفروضه من سياسات وخطط ومشروعات قوانين وفى صورة حاسمة فيما نص عليه الدستور من جواز سحب الثقة الذى يستتبع فقدان الصفة الوزارية . اما الوزراء السابقون فمحاكمتهم غير ذات معنى الا فى سياق محاكمات مجلس الوزراء السابق مجتمعا والمجلس النيابى مجتمعا ، وهذا فى النظم الديمقراطية ليس اختصاص اى برلمان قائم وانما هو اختصاص الامة التى تسحب ثقتها او تعطيها دوريا فى الانتخابات العامة بناء على تشكل الاحزاب الحاكمة او تعيينها اما حيث لا احزاب فالمسألة السوزارات والوزراء من اختصاص صاحب السيادة وهو رئيس الدولة . ومجرد قيام رئيس الدولة بتغيير الوزارة يتضمن حكما على سياسة الوزارة المقالة او على قيادتها وطالما تمسك رئيس الدولة برئيس وزرائه أو تمسك رئيس الوزراء بوزيره فهذا يعنى ضمنا موالاته على سياساته وخططه ومشروعاته . والوزير المسئول الاول وزير تحت تصرف رئيس الدولة أو رئيس مجلس وزرائه او كتلة المجلس النيابى فى حالات سحب الثقة البرلمانية منه .

فان كانت التهم المنسوبة الى وزراء التخطيط السابقين ، بعضهم أو كلهم تهما فى السياسة أو الخطة فان محاكمتهم امام البرلمان سوف تصبح امرا خطيرا لانها ستخلق سابقة خطيرة فى تاريخ البلاد ، لان معناها الباحة لاى برلمان قائم أن يحاكم الحكومة السابقة بمثابة

[illegible]

٤

[illegible]







البورصـــــة الســـــرية للأراضي .. في القـــــاهرة !

الاجابة الحاسمة على السؤال المقلق : هل نترك القاهرة تباع للأجانب ؟

● وصلت اسعار ارض البناء في القاهرة الى ارقام ... تدور لها الرؤوس ! لماذا ؟ وكيف دخلت ... البناء دوامة المضاربات .. اشبه ماتكون بالبورصة ... لا يسيطر عليها مسيطر او يتحكم فيها قانون ؟ ... وسط هذا كله مناقشات واسعة حول تملك ... الاجانب للاراضي ، لم تسمح لاصحاب القرار ان ... يقولوا رأيهم ! ماهو رأي اصحاب القرار ؟

● ماهي الاسباب الرئيسية وراء ارتفاع اسعار الاراضي في مصر ● قانون النقد يسمح للاجانب بتملك الاراضي منذ ٢٧ عاما ● كيف تشجع الحكومة المضاربات في بيع الاراضي ؟! ● ٢٠٠ ألف جنيه « خلو رجل » في دكان واحد دفعها بنك أجنبي في مصر ● هل نسمح بتملك الأجانب للاراضي وماهي قواعد التملك ● عندما تبيع الدولة الدكان بـ٦٠ ألف جنيه والشقة بـ٤٠ ألف جنيه فبكم يبيعها القطاع الخاص؟

تحقيق : فاروق جويدة

... البداية في هذا التحقيق هي ... اسباب ارتفاع اسعار الاراضي ... !

... النقد .. هو السبب !

... رأي الدكتور حامد السايح رئيس ... الاهلي ان قانون النقد الحالي ... للاجانب بتملك الاراضي في مصر وهذا القانون صدر في عام ٤٧ ... يمكن القول بأن السبب في ارتفاع اسعار الاراضي يرجع الى ... الاجنبية لان اي اجنبي ... يستطيع طبقا لقانون ... الذي صدر في يوليو ... يحكم قواعد التعامل في ... الاجنبي في مصر حتى الان !! ... طبقا لهذا القانون يستطيع اي شخص ... ان يشتري اراضي البناء بالعملة ... عن طريق ... وليس في ذلك اي ... القيد الوحيد في قانون النقد ... الاجانب للاراضي ان الاجنبي ... لا يستطيع ان يحول ثمنها للخارج ... بالطرق الشرعية .. واذا اراد ... ثمنها توضع في حساب مجمد ... البنوك المصرية ، ... !

... قانون استثمار رأس المال ... والاجنبي ، وضع القانون الجديد ... تملك الاراضي التي تقام عليها ... استثمارية طبقا للقواعد التي ... قانون الاستثمار ومنها حق ... تحويل جزء من ارباحه ... بالعملة الصعبة ، ... رأس المال في حالة البيع ... طبقا لقانون الاستثمار .

... ان معظم الاراضي التي تباع ... في مصر الآن تتم في ظل قانون ... وليس قانون الاستثمار وذلك هو ... ان سياسة ... التي سمحت بتملك الاجانب ... في حين ان المشكلة ... توجد في قانون النقد !

... الدكتور ... انه لا يصح ان نرجع في قرار ... او اراضي تم بيعها للاجانب ... سياستنا ... التي توافق على بيع ... الاجنبية ولكن بعيدا عن عمليات ... وهي السبب الرئيسي في ارتفاع ... الاراضي .

القطاع العام يبيع هنا : الشقة بـ ١٨٠ الف جنيه

القطاع العام يبيع هنا : الدكان بـ ٦٠ الف جنيه

وهنا اشير من جانبي الى القرار الذي اتخذه وزير العدل بحظر تسجيل عقود البيع في الشهر العقاري للاجانب حتى يتم البت في قضية السماح او عدم السماح بتمليك الاجانب .. وما كان ينبغي لوزير العدل ان يصدر قرارا وزاريا يلغي به قانونا معمولا به في الدولة وهو قانون النقد ، فالقانون لا يلغيه الا قانون مثله .

الدولة هي السبب

ولكن محمود لطفي مستشار هيئة الاستثمار يقول انه بالنسبة للاراضي الزراعية فان القانون المصري يمنع تملكها للاجانب ، وانا مع هذا الرأي ، وفي تقديري ان مبدأ حظر تملك الاجانب للاراضي ينبغي ان يطبق ايضا بالنسبة للاراضي التي تقع في وسط المدن فالمشكلة الاساسية الان ان شراء الاراضي بالاسعار الخيالية التي يتم بها في وسط المدينة فقط والحل في تقديري هو توجيه الاجانب الى شراء الاراضي في الضواحي واطراف المدن ، وهناك يمكن ان نسمح بالتملك . اما الاسكان الاداري الذي يقام برأسمال اجنبي في وسط المدينة فلابد ان يكون في ظل مشروعات مشتركة مع الاجانب يساهم فيها الشريك المصري بقيمة الارض وتكون حقوق استخدام الارض لفترة محددة ولتكن ٩٩ سنة كما هو متبع في كثير من الدول الاجنبية .

وبالنسبة للمناطق التي تواجه ضغطا شديدا في وسط القاهرة ومنها الزمالك وجاردن سيتي وكورنيش النيل لابد من حظر التملك في هذه المناطق بالنسبة للاجانب وتستغل هذه المناطق في اقامة مشروعات مشتركة او تؤجر للاجانب لفترات طويلة الاجل .

يضيف محمود لطفي ان اسباب ارتفاع اسعار الاراضي في مصر يرجع الى مضاربات القطاع الخاص الذي يلعب دورا كبيرا في ذلك ، والحكومة تشجعه بل اصبحت طرفا في عمليات المضاربة . اكبر دليل على ذلك انها تقوم بتمليك دكاكين صغيرة في احدى عماراتها بشارع رمسيس بسعر ٦٠ الف جنيه للدكان الواحد ! كذلك فان الحكومة لم تعد تعرض اراضيها للبيع للمواطنين بالاسعار المناسبة وتركت المجال واسعا وفسيحا امام القطاع الخاص لكي يقوم بعمليات المضاربة كما يشاء .

المشكلة .. في الاستثمار !

ولكن هناك رأيا آخر .. جمال الناظر وكيل وزارة الاقتصاد يقول انه من الوجهة الاقتصادية لا يوجد مبدأ يطبق في جميع الاحوال وكل العصور ، بمعنى ان ماتقبله الدولة في وقت ما قد لاتقبله في وقت آخر .. والظروف التي يمر بها الاقتصاد المصري حاليا قد تجعلنا نتخذ اجراءات قد لاتتمشى مع مواطننا ولاتمنا ، لهذا فانا لا اريد ان اقارن مصر بدول اخرى مثل الكويت او السعودية وهي الدول التي ترفض تملك الاجانب للاراضي لان هذه الدول ليست في حاجة لرؤوس الاموال ، وهنا نتساءل هل مصر فيحاجة لرؤوس الاموال أم لا ؟ والرد واضح وهو اننا في حاجة الى استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وبيع الاراضي للاجانب يتيح لنا الحصول على بعض هذه الاموال .

يضيف جمال الناظر في تقديري أن رؤوس الاموال العربية والاجنبية ليست السبب الرئيسي في ارتفاع اسعار الاراضي في مصر لانها ليست راغبة الا في شراء مجموعة من القطع على النيل او في جاردن سيتي والزمالك ولهذا لا يمكن القول بأن السبب في ارتفاع الاراضي يرجع اليها . السبب الرئيسي هو عمليات التهريب والمقاصة التي تتم الان في مصر .. الاجنبي يستطيع شراء الاراضي في مصر باسعار اقل مما يشتري بها المواطن المصري لان عقود تسجيل الاراضي المباعة للاجانب ليست دقيقة . العمارة التي يدفع فيها المصري ١٠٠ الف جنيه لا تكلف الاجنبي اكثر من ٥٠ الف جنيه استرليني وليس لذلك علاقة بالانفتاح الاقتصادي . اما المشروعات التي صدرت لها موافقات من هيئة استثمار طبقا لقانون الاستثمار فان الاراضي التي تم حجزها في ظل سياسة الانفتاح لاتزيد عن قطعتين او ثلاث قطع . كما ان قيمة هذه الاراضي تحول بالسعر الرسمي . ولهذا يفضل الاجانب شراء الاراضي عن طريق قانون النقد الذي يتيح فرصة اكبر للمقاصة والتهريب . وذلك بدلا من التحويل طبقا لقانون الاستثمار بالسعر الرسمي للعملة .

يقول جمال الناظر ايضا ان المضاربات ستنتهي بانتهاء مجموعة من القطع في وسط المدينة وقد أوشكت على ذلك بالفعل — لماذا لا توجد مضاربات في بيع الاراضي في حلوان او المعادي . كل المضاربات في منطقة وسط القاهرة !

ان الدولة تبيع شقق التمليك الان بسعر ٤٠ الف جنيه للشقة الواحدة ومعنى ذلك انها تشجع المضاربات وارتفاع اسعار المباني والعقارات . والسبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار يرجع الى قصور الاجهزة في الدولة عن خلق مجالات جديدة لاستثمار مدخرات المواطنين حيث ان العائد من ودائع المواطنين في البنوك غير مجز .

واذا كانت معدلات التضخم في مصر حسب ماجاء في تقديرات وزارة التخطيط تشير الى انها وصلت الى ١٥٪ سنويا معنى ذلك أن سعر الفائدة الذي تقدمه البنوك المصرية الان لايتناسب اطلاقا مع معدلات التضخم وزيادة الاسعار ولهذا يتجه المواطنون الى استثمار اموالهم في شراء العقارات والاراضي ولهذا نشطت عمليات المضاربة . ولابد من خلق بدائل للاستثمار في مصر لاستقطاب رؤوس الاموال المصرية بدلا من استخدامها في عمليات المضاربة . ويدخل في ذلك ايضا تنشيط بورصة الاوراق المالية وطرح اسهم جديدة فيها لجذب مدخرات المواطنين .. يضاف الى ذلك أن مدخرات المصريين في الخارج تمثل ضغطا شديدا على مجالات الاستثمار في مصر ولهذا يتجه معظمها الى اكثر المجالات عائدا وهو شراء العمارات السكنية وأراضي البناء وشقق التمليك .

٢٠٠ الف جنيه خلو دكان !

ومازالت ابعاد المشكلة تتضح امامنا شيئا فشيئا .. عبد المنعم رشدي نائب مدير عام هيئة الاستثمار يرى ان المشكلة الان ليست في اسعار الاراضي ولكنها مشكلة الخلوات الرهيبة التي تدفع في استئجار الشقق . البنوك الاجنبية والمكاتب جميعها قامت باستئجار شقق ومكاتب . لقد دفع بنك ابو ظبي ٢٠٠ الف جنيه خلو في « دكانين » في ميدان سليمان باشا ، وفي تقديري ان مشكلة الايجارات والخلوات اصبحت اخطر من مشكلة اسعار الاراضي .

ولقد كان من نتيجة تحسن العلاقات بين مصر والدول العربية ان بدأت افواج كبيرة من الاشقاء العرب تتجه الى مصر لشراء شقق او استئجارها . كما ان حوادث لبنان كان لها ايضا اثر كبير . يضاف الى هذا مئات المكاتب والشركات الخاصة التي تم افتتاحها في مصر في العامين الماضيين . يضاف الى كل ماسبق مشكلة الحصول على حجرة في احد الفنادق وكيف أن البعض يفضل شراء او استئجار شقة بدلا من الانتظار في قوائم الفنادق خصوصا اذا كان يتردد كثيرا على القاهرة . ومع ازمة البناء والمساكن في مصر بدأت المشكلة تتخذ ابعادا مختلفة . ولهذا فان المشكلة سوف تستمر وعلى افتراض أننا سوف نمنع الاجانب من تملك الاراضي فان ظاهرة ارتفاع الخلوات والايجارات سوف تستمر بل قد تزداد وذلك لرغبة الاجانب في الاقامة في مصر . اذا كان ايجار الشقة المفروشة قد وصل في الشهر الواحد الى ١٥٠٠ جنيه في بعض الاحياء . هل يفكر احد في بناء عمارة او تسكين شقة بالقواعد العادية للايجارات ؟ لاشك أن الجميع يتجه الان الى نظام التمليك والشقق المفروشة ولهذا لابد وأن تتدخل الحكومة للحد من هذه الظواهر حتى يمكنها اتخاذ حلول جذرية لهذه المشكلة بانشاء مناطق سكنية جديدة وان كان ذلك يحتاج الى امكانيات كبيرة وبعض الوقت .

يضيف عبد المنعم رشدي : ان مشكلة الاسكان قائمة . وعدم تمليك الاراضي للاجانب لن يحل المشكلة . ولقد اصبحت المضاربات في اسعار الاراضي والشقق اهم وسيلة للاستثمار في مصر الان ، المواطن يحجز شقة التمليك بسعر ٢٠ الف جنيه وقبل تشطيبها يكون سعرها قد وصل الى ٥٠ الف جنيه ! هل هناك استثمار افضل من ذلك ؟

لن يحل مشكلة المضاربات الا زيادة المعروض من الشقق والاراضي وهذه مسئولية الدولة نحن في حاجة الى حركة عمرانية ضخمة وهذا يحتاج الى فترة لا تقل عن ١٠ سنوات . لقد جاءت سياسة الانفتاح الاقتصادي دون استعداد كامل منا . وكان ارتفاع اسعار الاراضي احد الاثار الجانبية لسياسة الانفتاح . ولكن ما هو الحل ؟

حق التمليك للاجانب :

في تقرير امام الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة اشترك في اعداده كبار خبراء الاقتصاد في مصر مجموعة ملامح هامة :

١ — أن يسمح للاجانب بتملك الاراضي في مصر لغرض اقامة المباني والمشروعات ويحظر تمليك الاراضي الزراعية لغير المصريين .

٢ — تأجير الاراضي البور للاجانب لفترات تتراوح بين ٥٠ الى ٧٥ سنة تعود بعدها للجهات المختصة لبيعها للمصريين .

التأكد من مقدرة المستثمر المالية وجدية المشروع وتفضيل المشروعات التي يساهم فيها المصريون وعدم السماح باستغلال الاراضي في غير الاغراض التي منحت من اجلها .

يضاف الى ذلك السماح للاجانب باقامة الفنادق والمنشآت السياحية والمساكن على أساس أن تحدد الدولة المناطق التي تراها مناسبة لاقامة هذه المشروعات .

٤ — بالنسبة للشقق والعقارات المبنية وهذه لا تمثل استثمارا خارجيا — لابد من احكام الرقابة في مواقع التسجيل بالشهر العقاري وادارة النقد للتأكد من تحويل قيمة هذه العقارات ويضيف التقرير أنه لا ينبغي اطلاقا الغاء عقود سابقة بشراء الاراضي لان ذلك يؤثر على سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وفي تقرير آخر بمجلس الانتاج اكد خبراء الاقتصاد ان أراضي البناء أخذت ٦٤٠ الف فدان من الاراضي الزراعية وأن هذه المساحة سوف تصل في عام ٢٠٠٠ الى ١ر٢ مليون فدان اى ما يقرب من ٥٠٪ من حجم المساحة الزراعية في مصر ، في الوقت الذي تنتشر فيه ملايين الافدنة من الصحراء . يضاف الى ذلك أن ٢٥٪ من مباني القاهرة آيلة للسقوط !!

جهة واحدة للبيع !

ماذا يقول الرجل المسئول عن سياسة الانفتاح حول موضوع تملك الاجانب للاراضي ؟

المشكلة في رأي الدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد أن بيع الاراضي تحول الى مضاربات وليس الهدف من شراء الاراضي الان هو اقامة المشروعات ، وانما الهدف هو الربح ! وفي تقديري انه لابد أن نسمح في ظل سياسة الانفتاح بتملك الاجانب للاراضي وأن يتم ذلك تحت اشراف هيئة استثمار . والسبب في ارتفاع أسعار الاراضي في مصر هو زيادة أسعار البترول في الدول العربية واتجاهها الى شراء الاراضي . كما ان من أسباب المشكلة ايضا قلة المعروض من الاراضي في المدن بصفة خاصة .

يضيف وزير الاقتصاد لهذا ، نتجه الى اعداد خطة لتوفير الاراضي للاجانب عن طريق انشاء مناطق صناعية متكاملة واقامة مناطق حرة ، وأن يكون ذلك كله بعيدا عن المناطق السكنية . وقد تم تخصيص ٦ ملايين جنيه لانشاء الخدمات والمرافق اللازمة في المناطق الصناعية والمناطق الحرة . ويقول الدكتور زكي شافعي لابد أن يلتزم الاجانب بتنفيذ المشروعات في فترة زمنية محددة وأن يتم تحويل قيمة الاراضي كلها — طبقا للقانون — بالسعر الرسمي .

الرأسمال المخزون .. اطمأن

ويقول زكريا توفيق وزير التجارة أن أسباب ارتفاع أسعار الاراضي في مصر في الفترة الاخيرة يرجع الى اطمئنان رأس المال الوطني « المخزون » طوال ٢٠ عاما ومع سياسة الانفتاح الاقتصادي وارتفاع الايجارات ودخول الاجانب الى مصر تشجع المواطنون على شراء الاراضي للبناء . يضاف الى ذلك أن حالة الرواج الاقتصادي التي تشهدها مصر الان انعكست آثارها بصورة مباشرة على أسعار الاراضي .. وفي تقديري ان تملك الاجانب للاراضي لابد وأن يتم في ظل قانون الاستثمار وطبقا لقواعد محددة حتى نقضي على عمليات المقاصة .

بعد الحرب مباشرة

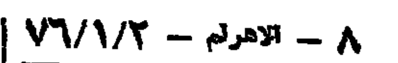
وفي رأي المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان أن ظاهرة ارتفاع أسعار الاراضي قد ظهرت بعد حرب اكتوبر مباشرة . وكانت نتيجة طبيعية لمحاولة مصر الانفتاح على العالم الخارجي في المجالات الاقتصادية وغير الاقتصادية . لم تكن مصر مستعدة بالقدر الكافي لسياسة الانفتاح الاقتصادي ولم يكن أحد يتصور أن الاقبال على اقامة المشروعات من المستثمرين الاجانب سوف يكون بهذه الصورة . ولهذا أصبح الطلب كبيرا جدا بالنسبة لشراء الاراضي .

ولقد تم وضع ضوابط كافية لمنع المضاربات في الاراضي في مشروع قانون تملك الاراضي للاجانب الذي وافق عليه أخيرا مجلس الوزراء من بين هذه الضوابط أن جميع الاراضي التي سيتم شراؤها في مصر لاقامة مشروعات استثمارية سوف تكون في نطاق قانون استثمار رأس المال العربي والاجنبي . اى أن قيمتها بالكامل ستحول بالعملة الصعبة . كما أن شراء الاراضي سيتم عن طريق وزارة الاقتصاد وتحت اشرافها وذلك لمنع المضاربة في شراء الاراضي . يضاف لذلك أن من حق الاجنبي أن يقيم بيتا له في مصر على مساحة لاتزيد على الف متر وفي النهاية لابد ان يتم تنفيذ اى مشروع تشترى له أرض خلال سنتين .

ويضيف وزير الاسكان : اما عن ارتفاع أسعار الشقق وانتشار ظاهرة الخلوات المرتفعة السبب في ذلك يرجع الى أن الحكومة أصبحت الاسكان في الدولة ! من أخطر الاشياء التي واجهتنا في السنوات الماضية هي الوصاية الكاملة من الحكومة على كل شيء .

والحل في تقديري هو أن نترك القطاع الخاص يعمل في الاسكان ونفرض عليه الضرائب المناسبة وذلك على أساس اطلاق حرية بيع وشراء مواد البناء دون حصص أو خلافه بحيث يستطيع اى مواطن يرغب في البناء أن يشتري الاخشاب والاسمنت والحديد من « الشادر » كما كان يحدث في الماضي . وفي رأيي أيضا أن الحكومة ينبغي أن تكون مسئولة فقط عن الاسكان الشعبي والمتان . وان يكون ذلك في اطار تخطيط شامل للمشروعات . قبل أن اقيم المصنع لابد أن اقيم المسكن . ان أكثر من ٦٠ الف عامل ينتقلون يوميا من القاهرة الى حلوان لو كانت الدولة وفرت المساكن لهؤلاء العمال في حلوان ما كانت هناك مشكلة بالنسبة لهم .

هكذا صحة الأصل



التشكيل الجديد لمجالس ادارات ٦ شركات لاستصلاح الاراضى

٧ شركات لاستصلاح ٢٩٠ الف فدان وتعيين مفوضين لها وتقييم موجوداتها خلال ٦ شهور

من - حسين سلومة :

اصدر امس الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة قرارا بالتشكيل الجديد لمجالس ادارات ٦ شركات لاستصلاح الاراضى تابعة للوزارة،كما اصدر الوزير قرارا آخر بانشاء ٧ شركات جديدة بعد الغاء المؤسسات ، لاستصلاح ٢٩٠ الف فدان من الاراضى الجديدة ، وسيعلن الوزير خلال الاسبوع القادم اسماء المفوضين على هذه الشركات ومندوبين لتقييم موجوداتها تمهيدا لتشكيل مجالس اداراتها ، على ان يتم هذا التقييم خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٦ شهور وفيما يلى التشكيل الجديد للشركات :

البحيرة : الدكاترة والمهندسون عبد الحميد ابو سبع رئيسا وزكى ارناؤوط نائبا للرئيس وحليم فهيم ومحمد عبدالعاطى والمحاسب احمد المطيلى اعضاء .

■ الشركةالعامة لاستصلاح الاراضى: احمد عيسى رئيسا وعبد الرحمن المطد مديرا عاما ومحمد حسن عبد البر وفتحى تـجد والمحاسب حسين ذكى اعضاء .

■ شركة اديكوم‌ابو: انور خفاجى رئيسا ومحمد العيوطى مديرا عاما‌ومحمد عبد عوض ومحمود ابلظه والمحاسبين صلاح‌الهلالى اعضاء والمهندسون محمد امين الشوارى وعلى خضر مستشارين للشركة .

■ الشركة العقارية المصرية : عبد الوهاب سليم رئيسا ومحمود سنى الدين ابراهيم مديرا عاما ومحمد ... والمحاسب عبد الهادى ... ومحمود النحاس اعضاء .

■ الشركة العربية لاستصلاح الاراضى ... رئيسا ولبنانا ابراهيم ... مديرا ... ومحمد عصام ... وابراهيم ... والمحاسب ... اعضاء .

■ شركة ... المياه بالجيزة ... محمد موسى ... رئيسا والمحاسب محمد عبده ... مديرا عاما وعبد الحميد يوسف ... اعضاء .

الشركة الزراعية الجديدة

■ شركة وسط الدلتا الزراعية ، وتضم قطاعات شمال غرب الدلتا ومنطقة ابكو .

■ شركة النهضة الزراعية : وتضم قطاعات شمال غرب الدلتا ومنطقة ادكو .

● شركة شمال التحرير الزراعية

★

التحقيق فى توزيع لحوم العيد بالاسكندرية

٥٠ كيلو لـ ٥٠٠٠ أسرة ومصرع مواطن تحت أقدام الطوابير

الاسكندرية من سامى رياض :

طالب المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية بتشكيل لجنة التحقيق فى المظاهر غير الانسانية التى صاحبت توزيع اللحوم فى العيد بالاسكندرية ، وفتح خراطيم المياه على المواطنين وضربهم مما ادى الى سقوطهم تحت الاقدام ، وتحديد المسئولين عن هذا وتوقيع الجزاء الرادع عليهم،واستجواب وكيل وزارة التموين .

وطالب المجلس فى مناقشته التى استمرت ٥ ساعات بالغاء نظام التوزيع الذى وضعته مديرية التموين بالمدينة ، وتكليف لجنة التموين بالمجلس بوضع‌نظام جديد يحفظ للمواطنين كرامتهم . واعلن محمد جبريل عضو المجلس أن الجماهير عاشت مأساة حقيقية فترة ما قبل‌العيد وان كثيرا من المجمعات قد تحطم ولقى موظف بشركة الغزل المصرية مصرعه تحت اقدام المتزاحمين بالطوابير امام مجمع باب سدره بكرموز . وقال أن كمية‌اللحوم فى العيد السابق كانت طبقا لاقوال المسئولين اقل ١٧٪ ومع ذلك لم تحدث هذه القاهرة . وقال أن بعض المجمعات لم تتجاوز حصتها ٥٠ كيلو تتقاتل عليها ٥٠٠٠ رب اسرة ربطت بطاقاتهم على المجمع . وقال محمد سويلم أن سوء التخطيط هو سبب المشكلة فقد وصلت سفينة لحوم فى شهر اكتوبر وافرغت عشر حمولتها وظلت ٢٢ يوما قبل ان تفرغ باقى حمولتها لعدم وجود ثلاجات وقال عزت تادرس أن ٥ تجار فى الاسكندرية يتحكمون فى اسعار اللحوم وهناك عدد آخر قليل يتحكم فى اسعار الاسماك وطالب الاقطاع فى مجزر الاسكندرية . وطالب احد السادة باستخدام الكوبونات للحصول على‌اللحوم والاسماك والدواجن . وقال سعيد عيد ان وكيل وزارة التموين رفض اعطاء الشركات العامة حصة من اللحوم‌لتوزيعها على عمالها ، رغم أن اللحوم بقيت فى الثلاجات لما بعد العيد . وقال حسن الشابورى أن مناطق التوزيع ليست موزعة توزيعا جغرافيا عادلا .

وقال محمد خاطر أمين المحافظة ان الجماهير وقفت فى الطوابير لمدة ١٢ ساعة متصلة وان زوجا فى دائرته طلق زوجته بسبب غيابها الطويل فى ذلك اليوم، وقال أن المواطنين كانوا يمرون على المجمعات يبحثون عن اسمائهم دون جدوى ، وأن منطقة العطارين التى تضم ٤ مصانع بها الاف العمال لم يرتبطافرادها على اى مجمع .

وقال المحافظ أن المدينة بها ٤٨٣ الف بطاقة تموين ، واللحوم الواردة لا تكفى سوى الثلث ، ولذا وزعت هذه الكمية عليهم جميعا لتحصل الفرد على ٢٤٪ من الكيلو أو على ٨٪ من الفرخة ، واضاف أن النظام الجديد استهدف وصول السلع لاصحابها الحقيقيين والتحكم فى منافذ توزيعها ، وانه زاد منافذ بيع اللحوم من ١٦٠ الى ١٧١ وبيع‌الدجاج من ٣٠ الى ١٠٩ والاسماك من ٦٩ الى ٢٢٤ منفذا ، والقى المحافظ اللوم على السائلين بالمجمعات لسوء معاملتهم للجمهور .

★

اقامة معرض اسلامى بفرنسا

اعطاء مصر حق طبع الكتب الفرنسية

من مصطفى الضمرانى :

تم الاتفاق بين السيد يوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام والمسيو ميشيل‌جى وزير الثقافة الفرنسى على ضرورة عقد اتفاقية ثقافية جديدة تتناسب مع حجم العلاقات بين البلدين يتم التوقيع عليها اثناء زيارة الوزير المصرى لفرنسا فى مايو القادم .

كما تقرر ... اسلامى فى فرنسا فى مايو واعطاء مصر حقوق نشر وطبع وترجمة الكتب الفرنسية بدون مقابل ، وقيام وزارة الثقافة الفرنسية بامداد مصر بالافلام واللوحات الخاصة بكتاب « وصف مصر » لاعداد طبعة عربية منه ، كما ستقدم فرنسا لمصر مجموعة من الكتب الفرنسية لعرضها فى معرض الكتاب الدولى فى أواخر يناير الحالى بالقاهرة .

وصرح السيد يوسف السباعى بأنه اتفق على اقامة معرض لرمسيس الثانى فى باريس لمدة ستة أشهر ابتداء من مايو القادم وتخصيص حصيلته لترميم مقبرة زوجته نفرتارى ، كما يزور معرض اخناتون ونفرتيتى باريس فى أوائل عام ١٩٧٧ ، وستقدم مصر بعض الاثار الاسلامية المكررة لتدعيم الجناح الذى اعلن الوزير الفرنسى اقامته بمتحف اللوفر عن الاثار الاسلامية .

كما تقرر أن تقوم وزارة الثقافة الفرنسية باعداد وتجهيز المسرح القومى بأجهزة الصوت والاضاءة المتطورة وتبادل البرامج بين تليفزيون البلدين وانتاجهما انتاجا مشتركا .

وتم الاتفاق كذلك على أن تستضيف فرنسا بتدريب مجموعات من الشباب المصرى على أعمال الارشيف وترميم الكتب وأعمال المكتبات ، وتقديم عدد من المنح للعاملين بالثقافة الجماهيرية للتدريب على ادارة قصور وبيوت الثقافة بفرنسا .

وقد غادر وزير الثقافة الفرنسى القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت ...

احتفال الازهر امس

باستقبال العام الهجرى الجديد

شهد الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة نائبا عن رئيس الجمهورية ، حفل الازهر الشريف الذى اقيم امس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية ، برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

كما شهد الحفل عدد من الوزراء وسفراء العالم الاسلامى والقى كلمة الاحتفال فضيلة الدكتور محمد عبدالرحمن بيصار وكيل الازهر الذى بعث بتحية الازهر الشريف مع استقبال العام‌الهجرى الجديد ، الى الرئيس انور السادات وملوك ورؤساء العرب والمسلمين والى القوات المصرية المسلحة ، ودعا كل الشعوب الاسلامية الى الوحدة لتحرير كل أرض العرب وكل جزء من وطن المسلمين .

خطة طموحة بالسويس فى العام الجديد

عرض باقامة مجمع بحرى صناعى

السويس من : محمد عامر وحسن غنيمة :

يزور محافظة السويس فى الاسبوع‌القادم : المهندس سيد مرعى ، رئيس مجلس الشعب ، والسيد ممدوح سالم ،رئيس الوزراء،للالتقاء بقياداتها‌السياسية والتنفيذية . ويعلن رئيس الوزراء خلال‌هذه الزيارة قرارات عاجلة لحل مشكلات المواطنين بالمدينة الباسلة . وقد اعلن‌ذلك المهندس عثمان احمد عثمان ،وزير الاسكان والتعمير ، فى اجتماع عقده ...

مشروع تطوير القناة

تعيين عادل طاهر وكيلا اول لوزارة السياحة

امتحانات جادة للتلاميذ قبل اجازة نصف السنة

٤ وكلاء وزارة و٤١ مديرا تعيينهم بمجلس الشعب

طبع سجل شامل لفتاوى لجنة الازهر

أخبار

كتائب العمل الوطنى لتنفيذ مشروعات الخطة

مصر للطيران

الدولة

ترقية ١٤٥ من أعضاء النيابة العامة

ندب ٢٢ مستشارا للوزارات والشركات

وافق المجلس الاعلى للهيئات القضائية برئاسة المستشار عادل يونس وزير العدل على حركة ترقيات بالنيابة العامة شملت ١٤٥ من معاونى النيابة العامة تمت ترقيتهم الى وظائف مساعد نيابة،وندب٢٢ من‌الهيئات القضائية مستشارين قانونيين للوزارات والشركات . كما وافق المجلس على تعيين الدكتور احمد فتحى عياد مدير عام الشئون القانونية بمؤسسة الادوية الملغاة مفوضا بالمحكمة الدستورية العليا .

وتشمل حركة الانتدابات :

● من القضاء : رئيس المحكمة احمد مدحت المراغى امينا مساعدا لصندوق الخدمات الصحية والاجتماعية لاعضاء الهيئات القضائية ، ونبيل عبد النبى لديوان المظالم ، والقاضيان جمال التيسونى لديوان المظالم ، ومحمود عرفة مستشارا قانونيا لمحافظة الدقهلية .

● من مجلس الدولة : اعارة‌الدكتور محمد جودة الملط لامارة ابو ظبى ، وندب المستشارين : عثمان عبد الحليم عثمان نائب رئيس‌مجلس الدولة لقطاع‌الصناعات الغذائية ، ومحمد الشيحى مستشارا قانونيا للتليفزيون ، واحمد جمعة لهيئة نقل الركاب بالاسكندرية ، ونبيل سعيد مفوضا للمحكمةالدستورية ، ومحمدصالح الدهرى مستشارا قانونيا للاذاعة ، وجمال الدين سلمان لاتحاد الاذاعة ، والنائب نجيب سلمان مستشارا قانونيا لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية .

● من النيابة الادارية : ندب الوكيل العام نجيب عبد الغنى مستشارا قانونيا لوزارة النقل البحرى ، ورئيس النيابة السيد بدير لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، ووكلاء النيابة صلاح الدين لبيب للجنة التحقيق لنقابة المهن الفنية التطبيقية ، واحمد المتولى سنبل مستشارا قانونيا لشركة القناة للشحن والتفريغ ، ومحمد صلاح الدين غريب لشركة النصر لصناعة المواسير ، وموسى عمران لتحقيقات نقابة الصيادلة بالاسكندرية .

الرئيس يهنىء

بعيد استقلال السودان

اوفد الرئيس محمد انور السادات السيد ناصر الانصارى أمين رياسة الجمهورية امس الى سفارة السودان للتهنئة بعيد الاستقلال .

ويتلقى شكر من الملكة جوليانا

كما تلقى الرئيس برقية الشكر التالية من الملكة جوليانا ملكة هولندا :

اشكركم خالص الشكر على رسالتكم الرقيقة التى بعثتم بها الى فى نهاية العام وأتمم لشخصكم أصدق المشاعر مقرونة بأطيب أمانى للشعب المصرى .

وشكر من محافظ بورسعيد

وتلقى برقية الشكر التالية من السيد احمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد بمناسبة الاحتفال بتحويل المدينة الى منطقة حرة .

فى هذا اليوم الذى تبدأ فيه بورسعيد انطلاقة كبرى نحو تحقيق امل جماهيرها من عشرات السنين لتحويلها الى منطقة حرة بفضل توجيهاتكم الرشيدة عطاء لمصر كلها من أجل تقدمها وازدهارها ودفع عجلة الاقتصاد القومى نحو أسمى مراتب التقدم والكمال .. يرفع الشعب فى بورسعيد الى سيادتكم أسمى آيات الشكر والتقدير مؤكدين العزم أنهم سيظلون دائما جندا مخلصين حتى تتحقق كل أهداف التحرير والتعمير داعين لسيادتكم بالتوفيق والسداد .

تهنئة للرئيس بالهجرة

من هيئة الشرطة

بعث السيد سيد فهمى وزير الداخلية برقية التهنئة التالية الى الرئيس محمد أنور السادات بمناسبة بداية العام الهجرى الجديد ...

« يشرفنى وهيئة الشرطة أن نرفع الى سيادتكم أصدق التهانى فى مناسبة العام الهجرى الجديد . اننا نستلهم من هذه الذكرى العطرة عزيمة الاصرار وارادة الصمود وبطولة التضحية لنواصل مسيرتنا الظافرة خلف قيادتكم الرشيدة بروح العاشر من رمضان. وانطلاقا منها حتى تحقق أهدافنا فى التحرير والبناء » .

مندوبون عن الرئيس

للتعزية والمواساة

اوفد الرئيس أنور السادات امس العقيد عاطف نجيب زكى لتشييع جنازة المرحوم على فؤاد عبد الحميد ، والعقيد محسن محمود خليل للتعزية فى وفاة المرحوم عبدالعزيز عبدالعزيز منصور ، والعقيد عدلى زكى لتشييع جنازة‌المرحوم المهندس‌حسن‌العلايلى وللتعزية فى وفاة ...

بيان لاسماعيل فهمى

امام لجنة العلاقات الخارجية

مجلس للهيئات العامة للمستشفيات العلاجية

يختص بتقييم ادارة المستشفيات وتطويرها

مدير جديد لهيئة السكك الحديدية

الاكتفاء بمقر الامانة لاختيار الوطن الانتخابى

الاوقاف تحتفل اليوم

بعيد الهجرة النبوية

تحتفل وزارة الاوقاف عقب صلاة العشاء اليوم بذكرى الهجرة النبوية واستقبال العام الهجرى الجديد فى‌مسجد الامام الحسين .

وقد أناب الرئيس محمد انور‌السادات الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ‌القاهرة فى حضور هذا الاحتفال الذى يتحدث‌فيه فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر .

الوفـاق العـربى
أساس لهدوء أمواج البحر المتوسط

كان البحر الابيض المتوسط وسيظل دائما محل اهتمام كل الدول سواء كانت هذه الدول قريبة منه او بعيدة او كانت تقع على ضفافه او تقع على ضفاف غيره من البحور الى الحد الذى دفع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الدولية فى باريس الى تبنى مشروع عربى قائم بذاته لدراسة منطقة البحر الابيض المتوسط .

وكذلك تعنى دول السوق الاوروبية المشتركة مجتمعة ومنفردة بقضايا البحر المتوسط ومشاكله ناهيك عن المحاولات الكثيرة لبعض دول اوروبا الغربية فى قيادة موجة هذا التكتل لتبعد غيرها عنه وتتصدى لانجاز هذه المهمة لتحرز قصب سبق عرض هذا البحر والبعد فيه مع العرب .

فمنطقة البحر الابيض المتوسط التى تحتل مكانة خاصة فى السياسة الدولية وكذلك بالنسبة للوطن العربى ، لان اهمية البحر المتوسط تفوق عند العرب الاهمية التى يمكن ان تكون عليها بحور اخرى بعيدة وذلك باستثناء ما للخليج العربى والبحر الاحمر من اهمية مماثلة للوطن العربى بالذات .

ولقد قامت على شواطئ البحر المتوسط حضارات ساهم العرب فى بنائها وتقاسم العرب تاريخها بل ان معظم الحضارات التى توالت على ضفاف البحر المتوسط قد تأثرت بشىء ما امكن للعرب ان يساهموا به فى بناء هذه الحضارات على مر التاريخ . وكثيرا ما كان يصيب العلاقات بين شمال البحر المتوسط وجنوبه القلق والاختلاف ، كما كانت الامواج تتلاطم بين الضفتين ، فتأتى بالخير حينا وبالشر احيانا فى صورة تواجد بعض القوى فى هذا البحر لفرض سيطرة احد الاقوياء على كل الشعوب على هذه الضفاف او لخلق التوازن بين بعض الاقوياء فى مواجهة هؤلاء الضعفاء .

ومصلحة الوطن العربى فى مجريات الاحداث التى تصيب البحر المتوسط او تطرأ عليه لا يمكن ان تنكر . فعلى هذه الضفاف يقع ما لا يقل عن ثلث الدول العربية جمعاء وينتمى اليها اكثر من نصف سكان هذا الوطن العربى الكبير . بل ان سكان هذه الدول العربية التى تقع على ضفاف البحر الابيض المتوسط تمثل ايضا اكثر من نصف سكان حوض البحر المتوسط بكل دوله وشعوبه .

لا يعقل اذن ان تقف الدول العربية — سواء منها تلك التى تنتمى الى شواطئ البحر المتوسط او تلك التى لا تنتمى اليها — بمعزل عن التيارات السياسية والاقتصادية والعسكرية لهذه المنطقة . فان البحر المتوسط فى الواقع لا يعتبر مدخلا او منفذا للدول الواقعة على ضفافه فحسب بل ايضا لدول عديدة لا تقع مباشرة على تلك الضفاف . فموانىء مصر وسوريا ولبنان وفلسطين [المحررة حتما] التى تقع على البحر المتوسط مباشرة هى فى الواقع موانىء للسعودية والاردن والعراق والكويت التى لا تقع على هذا البحر . ومن ثم فليس الاهتمام بمشاكل البحر المتوسط حكرا على الدول التى تقع على ضفافه بل لابد من ان تلتفت الدول الاخرى .

ولكن هذه المشاركة — لكى تكون فعالة حاسمة — لابد ان تساندها وتعززها منطلقات فكرية محددة والتزامات وانتماءات واضحة يستطيع الوطن العربى ومواطنوه من خلالها التأثير فى احداث البحر المتوسط والتفاعل معها وربما تغيير مجرى هذه الاحداث .

ومن اول ما يجب ان يستقر فى الاذهان مثلا ان الحديث عن القومية العربية خلال السنوات الماضية لم يكن صدفة او تجارة او عبثا . بل جاء التركيز عليها فى تلك السنوات تجسيدا لتاريخ طويل ساهم فى بنائه الرعيل الاول من ابناء العروبة الذين آمنوا بقضية الوحدة ووهبوا لها انفسهم ايمانا واحتسابا ، وجمعت بينهم جنود التعذيب والتنكيل التى واجههم بها المستعمرون ، رغم اختلاف نحلهم وجنسياتهم حين انتشروا على جنوب البحر المتوسط وشرقه

بقلم الدكتور
عبد العال الصكبان

وسيطروا على تراثه ردحا من الزمن ، فترصد الوطنيون فى كل دولة عربية لهذا الاستعمار واضطروه الى الرحيل بحشدهم وحرقهم . وتعززت من خلال انصهار هذا الكفاح المتعدد الاطراف فكرة القومية العربية التى طالب المفكرون العرب ان وضعوا لها مضمونها ورفعوا هذا المضمون شعارا للعمل العربى فى كل مكان ..

ومهما كان الحديث عن القومية العربية معادا فانه يبقى متجددا ويبقى مجال البحث فيه مفتوحا لمزيد من التسامح للعلمية التى يمكن ان تحدد للقومية العربية جوانبها الاستراتيجية مثلا وما اذا كانت القومية العربية هدفا مطلوبا لذاته ويتحقق باستخدام وسائل محددة او متعددة ، او ان القومية العربية وسيلة الى تحقيق الرخاء للمواطن العربى وتمكنه من اضافة المزيد من اللمسات الحضارية الى مسيرة العالم نحو الخير وتحقق الحرية للوطن العربى بمختلف اجزائه وتقيم فيه دولة تسهم فى خير العالم وسلامته وسعادته . فنحن ما زلنا مثلا فى حاجة الى ان نعرف ما اذا كنا نتخذ من القومية العربية سندا او سببا لازما للوحدة العربية او للتكامل العربى او للاندماج ... الخ او اننا نتصورها نتيجة طبيعية لابد ان تتحقق من خلال هذا الاندماج وذاك التكامل وتلك الوحدة .

ان وجود بعض الدول العربية على سواحل البحر المتوسط واطلال الدول العربية الاخرى على هذه السواحل من خلال شقيقاتها العربيات الاخرى يجعل موضوع الاصرار على الاحتفاظ بالكينونة العربية على سواحل البحر المتوسط حقيقة جغرافية كما ان انتماءها الى الامة العربية هو ايضا حقيقة تاريخية وجغرافية فى آن معا . وهاتان الحقيقتان لا تتعارضان بل ان حرص الدول العربية على التمسك بهاتين الحقيقتين مما هو فى الواقع ضمان لتحاشى ما قد يطرأ على علاقات العرب بغير العرب من هزات واضطرابات وهو امر يشهد التاريخ بانه لم يكن مستبعدا على الاقل فى الماضى [عدوان ١٩٥٦ ، حرب ١٩٦٧] .

على اننا اذا اردنا ان نستوعب مفهوم العمل العربى المشترك على الصعيد العربى وعلى صعيد البحر المتوسط يتعين علينا ان نستوضح ونوضح بعض المفاهيم الحاكمة فى هذا الصدد . اولها مثلا الفرق بين العمل ضمن مجموعة تجمعها بعضها ببعض اصول وجذور ومصالح واهداف مشتركة وبين العمل فى مجموعة لا تجمع بين اعضائها كل هذه المقومات . وثانيها ان هناك فارقا ضخما بين التعاون والانتماء . فالدول العربية قد تتعاون مع غيرها فرادى وجماعات ، ثنائيات ووحدانا ، باتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف . ولكنها حين تتعاون بينها وبين بعضها فان ما يجمعها ليس هو طريق التعاون فحسب بل يجمعها فى الواقع احساس قاهر بالانتماء ، كل منها الى الاخرى ، وكل منها الى هذه المجموعة العربية باعتبارها المجموعة الطبيعية التى تشعر كل دولة عربية بالانتماء اليها .

ان الشعور بالانتماء هو العامل الحاسم الذى تتكسر على صخرته كل محاولة لتضخيم اسباب الخلاف بين الدول العربية بواسطة القوى الخارجية عن المنطقة العربية مهما كان مظهر هذا الخلاف ومهما كانت ابعاده ومهما كانت جذوره ودوافعه وآثاره لان كل هذه الخلافات ان هى الا ظلال عارضة ومآلها فى النهاية الى الزوال .

ولا يقلل من شأن هذا الاتجاه الفكرى او هذا الاقتناع ان هناك ظلالا تاريخية فرضتها على هذه المجموعة الطبيعية اى على الدول العربية احداث تاريخية ربطتها بقضى صور الاستعمار عليها وصبغها بها بنفس ما صبغ به دولا غير عربية ، فاذا بهذه الدول العربية وغير العربية التى اصابها هذا النوع من الاستعمار اقرب مزاجا الى الدول المستعمرة الام ، الا ان هذه الامثلة تمثل حالة خاصة وهى ولا شك فى طريقها الى التلاشى بالتدريج بغيرها من الدول التى كان لها نفس نصيبها التاريخى او بعضه سواء من هذا الاستعمار او ذاك فان نهاية المطاف ان ينتظم كل هؤلاء وهؤلاء فى صفوف الانتماء .

فمما لاشك فيه ان الدول العربية قد فطنت منذ زمن [منذ توقيع بروتوكول الجامعة العربية فى الاسكندرية فى ٨ اكتوبر ١٩٤٤] الى اهمية ازالة ما زرعه الاستعمار بينهم من فرقة وانقسام بين مشرق ومغرب ، فاصبحت كل هذه الدول العربية تنتمى الى مجموعتها الطبيعية وهى المجموعة العربية دون ان يقف هذا حائلا دون تعاون بعضها مع دول اخرى خارج هذه المجموعة الطبيعية كدول عدم الانحياز مثلا او دول الكتلة الشرقية او الدول الغربية او دول البحر المتوسط او مجموعة السبع والسبعين ... الخ .

ليس المطلوب اذن ان تذوب الدول العربية فى مياه البحر المتوسط لان هذا لن يجعل البحر المتوسط اكثر عروبة مما هو عليه اليوم ، ولان هذا معناه اننا نبادل حفنة من الرمل بقبضة من الماء ولكن المطلوب فى الواقع ان يكون للكتلة العربية كيانها فى وسط امواج البحر الابيض المتلاطمة فتحصل بذلك على شروط افضل فى التعامل وتعمل على الا يهضم حقوق الدول العربية المتعاملة وتصبح فى مجموعها عامل توازن بين الاقوياء والساكنين فى البحر . ومن الواضح ان فعالية هذا العامل التوازنى تتوقف على العمل كما انها تتوقف على الوفاق العربى الذى يمكن من خلاله ان تعمل على ان تهدأ امواج البحر . □

على عتبة عام جديد

مصر وهى المعركة بلا كلل على كافة الجبهات ، من اجل استثمار انتصارات حرب اكتوبر لاستعادة الحق العربى وتصفية النزاع المحتدم فى المنطقة ، سوف تواجهها فى عام ١٩٧٦ الذى بدأ امس ، متغيرات هامة ذات صلة مباشرة او غير مباشرة بالنزاع ومجرياته .

هناك انتخابات الرئاسة الامريكية هل تسفر عن بقاء الرئيس الامريكى الحالى بسياسته التى تحددت ملامحها فى النزاع ؟ ام ينجم عن هذه الانتخابات تقلد هذا المنصب رئيس امريكى غيره ؟ وهناك المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى ، واحتمال وقوع تغيير فى سياسات السوفيت من قضية الوفاق ، او من الوفاق كما تحددت ملامحه الى الآن ، بل احتمال وقوع تغييرات فى النظام القيادى ذاته .

وهناك التغييرات داخل اسرائيل ، سواء لتحدد الشواهد الدالة على زيادة تباين موقفها عن موقف امريكا ، او لاضطرابها داخليا ، سياسيا واقتصاديا ، وهذا ليس بمعزل عن مدى ارتباط سياستها عن سياسة امريكا ، كذلك فقدان قادتها القدرة على فرض ارادة موحدة الى الخط المطلوب اتباعه .

ثم هناك انعقاد مجلس الامن فى هذا الشهر لقضية انجاز خطوة اخرى على الجبهة السورية ، فى وقت تكتسب فيه قضية شعب فلسطين اعتراف المجتمع الدولى كله بحق هذا الشعب فى ان يشارك فى المحادثات بصفته طرفا مستقلا . ومن شأن ذلك ايضا ان يطبع النزاع فى المنطقة وكذلك مواقف الاطراف المعنية بنواح جديدة .

ولم تعد قضية الشرق الاوسط بمعزل عن قضية الطاقة ، وقضية المواجهة بين دول المستهلكة للبترول والدول المنتجة ، ولا عن قضية المواجهة بين الدول الصناعية الغنية ، ودول العالم الثالث الفقيرة ، المتعرضة لمزيد من التعثرات بسبب زيادة مشكلاتها تعقيدا .

كل هذه القضايا تتداخل فى عالم ازداد صور الصراع فيه تعقيدا ، ويعين مصر قدرتها على استيعاب ما يجرى فى العالم من متغيرات لتعزيز سيطرتها على مقدراتها ، ولكن الحفاظ على هذه السيطرة قضية تحتاج الى تحرك متصل ، والى ان مصر ابدا هى صاحبة المبادرة .

رؤية عربية

العرب والصهيونية
على أبواب عام المواجهة الحاسمة

بقلم
صلاح الدين حافظ

مع اقتراب الثانى عشر من يناير ، تزداد حملات تكثيف الجهود حول القضية الفلسطينية ، عندما يناقش مجلس الامن هذه القضية باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . وسوف تكون هذه هى المرة الثانية التى تحضر فيها المنظمة اجتماعا لمجلس الامن طرفا معترفا به كأى دولة .

وحول هذه القضية تدور الآن معارك ضارية بين العرب واسرائيل ، كل يحشد خلفه امكانياته : العرب بالطبع يؤكدون حقيقة ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى ويجب ان تأخذ مكانها القانونى دوليا ، واسرائيل تقاتل حتى الموت من اجل منع تحقيق هذا الهدف ، بعد ان كان عام ١٩٧٥ الذى طوى ايامه الاخيرة ، كما كانت الدورة الثلاثون للامم المتحدة ، التى اختتمت اعمالها منذ ايام ، اقوى عام للقضية الفلسطينية ، واعنف دورة ضد الصهيونية ... بل انه يمكن القول فعلا انها كانت « الدورة الفلسطينية فى الامم المتحدة » .

ولقد احست اسرائيل بخطورة ذلك ، وشعرت بأن القناع قد انكشف عن الصهيونية ، واصبحت الى حد كبير تقف « عارية » بلا زعيم .. كما تقول صحيفة [ها آرتس] الاسرائيلية فى مقال اخير ... وتضيف انه ليس هناك اليوم قائد او رئيس للصهيونية او ملك يحشد يهود العالم ضد الحملة التى نجح العرب واصدقاؤهم فى القيام بها فى الاسابيع الماضية فشوهوا بها وجه الحركة الصهيونية !

دورة المواجهة ..

ومنذ البداية كان متوقعا لهذه الدورة ان تشهد احدى ذروات الصراع العربى الاسرائيلى . فقبل شهر من عقد الدورة الثلاثين وفى مكتب الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس بعثة مصر فى الامم المتحدة بنيويورك ، قال لى ان الدورة القادمة ستكون دورة المواجهة بين العرب واسرائيل . ذلك انه كان هناك اتجاه بين الوفود العربية ودول عدم الانحياز لاعداد مشروع قرار بطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة عقابا لها على عدم تنفيذها قرارات المنظمة الدولية ، وتطبيقا للميثاق .

ولانها كانت دورة القضية الفلسطينية بحق لم يكن مفاجئا سلوك موينيهان رئيس الوفد الامريكى طوال انعقاد الدورة — التى بدأت فى ١٦ سبتمبر الماضى — ولا خطابه الفج الذى القاه فى ختام اعمالها والذى قال فيه بالحرف :

« ان هذه الدورة كانت بمثابة خيبة امل عميقة وانذار للولايات المتحدة ، وان قاعة الجمعية العامة تحولت فى احيان كثيرة الى مسرح لاعمال كريهة من وجهة نظرنا » !!

بينما اضاف زميله حاييم هيرتزوج المندوب الاسرائيلى محاولا السخرية من القرارات التى صدرت ان هذه الدورة اقرت مجموعة من القرارات المناهضة لاسرائيل .. تكفى لمل سلال المهملات فى نيويورك وفى العالم !!

اطراف المواجهة

ولكن .. لماذا هذا الهجوم العنيف — الذى اشترك فيه مندوبا الولايات المتحدة واسرائيل — ضد الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ! ؟

الاجابة .. ببساطة انها كانت دورة المواجهات الحاسمة بين العرب واسرائيل حول فلسطين ، تماما كما كانت الدورة الخاصة التى سبقتها بايام دورة المواجهات الصريحة بين الدول الغنية والفقيرة حول المواد الخام ..

وكلاهما فى النهاية وجهان لعملة واحدة ... مواجهات مستمرة بين خط التحرر والتنمية والتخلص من الاستغلال من ناحية وبين خط القهر والاستغلال والاستعمار من ناحية اخرى !! لذلك لم يكن غريبا ان تقف معظم الدول النامية ومجموعة دول عدم الانحياز والكتلة الاشتراكية ، فى التصويت ، مع قرارات ادانة الصهيونية ومناصرة قضية فلسطين واستعادة الاراضى العربية المحتلة ، وفى نفس الوقت مع اصلاح النظام الاقتصادى الدولى ، ومع تأكيد حق سيادة الدول النامية على مواردها الخام ، كما لم يكن غريبا ان تقف الولايات المتحدة مع اسرائيل ومع معظم الدول المتقدمة صناعيا — والتى عاشت القرون الماضية على قهر الشعوب واستغلال مواردها — فى مقاومة كل هذه القرارات والاتجاهات .

التحول بعد اكتوبر

ويمكن القول ان الدورة الثلاثين للجمعية العامة شهدت بحق تحولا اساسيا فى نظرة العالم للقضية الفلسطينية وللصراع العربى الاسرائيلى بشكل عام ، وهو التحول الذى جاء نتيجة مباشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ثم لثمار التحرك العربى سياسيا واقتصاديا فيما بعد اكتوبر .

وقد كان نتيجة ذلك كله ان شهدت الدورة الثلاثون مظاهرة سياسية لتأكيد حق الشعب الفلسطينى فى اخذ مكانه عالميا ولتأكيد حق منظمة التحرير الفلسطينية كحركة وطنية بارزة وفاعلة . ومن ثم فقد حققت القضية الفلسطينية عددا من الانتصارات التاريخية اهمها :

- □ قرار الجمعية العامة باشراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اصيل فى اى تسوية شاملة للصراع العربى الاسرائيلى .
- □ قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية .
- □ اشتراك منظمة التحرير فى جلسة مجلس الامن لاول مرة ، التى عقدت لمناقشة العدوان الاسرائيلى على مخيمات الفلسطينيين فى لبنان .
- □ قرار اشراك المنظمة الفلسطينية كطرف اصيل — مثل اى دولة — فى مناقشات مجلس الامن حول الصراع فى الشرق الاوسط التى تبدأ يوم ١٧ الحالى
- □ قرار الجمعية العامة بادانة اسرائيل لمعاملتها للاجئين الفلسطينيين .
- □ ثم القرارات الاربعة للجمعية الصادرة فى ١٦ ديسمبر الماضى ، بادانة اسرائيل فيما يتعلق بضم الاراضى المحتلة واقامة المستعمرات فيها وتدمير منازل العرب . وذلك بناء على تقرير اللجنة الخاصة التى كلفتها الامم المتحدة بالتحقيق فى انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان داخل الارض المحتلة .
- □ واخيرا .. موافقة الدورة الثلاثين باغلبية ساحقة — ١٠٧ اصوات — على تبنى قرارات المؤتمر العالمى للمرأة الذى عقد فى المكسيك خلال الصيف الماضى — تحت اشراف الامم المتحدة — والذى كان اول مؤتمر من نوعه يصدر قرارا بادانة الصهيونية مثل التفرقة العنصرية والاستعمار تماما .

وكان رد الفعل الاسرائيلى على ذلك ، كما قال حاييم هيرتزوج « انها فضيحة دولية ذات ابعاد كبيرة » بينما قال زميله موينيهان « ان الجمعية العامة تحولت الى مسرح للسخفاء ! »

وفى مواجهة كل هذه التحولات الاساسية لصالح القضية العربية ، فقد صعدت الصهيونية حملتها المضادة وفى نفس الوقت رفعت درجة التنسيق الامريكى الاسرائيلى .

فمن ناحية التنسيق التالى ، ظهرت مؤخرا عدة مؤشرات ذات دلالات سياسية وعسكرية هامة منها على سبيل المثال :

١ — فى الجانب العسكرى : اعلان وزارة الدفاع الامريكية قيامها بتسليم اسرائيل فى المستقبل القريب عددا من الطائرات العسكرية من طراز [ف ١٥] كتدعيم لآلة الحرب الاسرائيلية . بالاضافة الى الاسلحة الاخرى !

٢ — وفى الجانب السياسى : قيام اسرائيل وامريكا بجهد منسق فى المجالات الدبلوماسية والسياسية لاضعاف اثر قرارات الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، ومحاصرة بروز القضية الفلسطينية عالميا .

ومن ناحية اخرى فانه يجب النظر ، بكل العناية والدقة والقدرة على استقراء المعنى والنتائج ، للرسالة الاخيرة التى بعث بها الرئيس الامريكى فورد لاسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل والتى طلب منه فيها ، ضرورة التشاور مع واشنطن قبل قيام اسرائيل بالهجوم على الفلسطينيين !!

حملات مضادة ..

وبالاضافة الى كل ذلك ، فقد سارعت اسرائيل منذ صدور قرار ادانة الصهيونية ، بتكثيف حملتها المضادة فى عدة اتجاهات ، ومن ذلك على سبيل المثال : —

● ● المظاهرة الصهيونية الضخمة التى نظمت فى تل ابيب وعقد خلالها واحد من اضخم مؤتمرات الحركة الصهيونية وضم حوالى ٢٠٠ زعيم ومليونير صهيونى من ارجاء الارض والذى وضع خطة مشتركة للقيام بهجوم مضاد فى مختلف المجالات وفى كل دول العالم ..

● ● المظاهرة الثانية ، التى نظمت فى باريس منذ اسابيع تحت اسم [مؤتمر اليهود من اصل عربى] والذى كان هدفه تنسيق حملات ضارية ضد العرب « الذين استباحوا دم اليهود وسلبوا اموالهم وطردوهم من الاراضى العربية » !

● ● اللجوء الى العنف الصارخ من جديد — تطبيقا لعقلية الماسادا — واحداث صدمة كهربائية عنيفة للعالم ، بقيام اسرائيل بعمليات عسكرية ضخمة ضد العرب ، مثل تلك الغارة على مخيمات الفلسطينيين فى لبنان مؤخرا .

● ● تكثيف الضغط لمقاومة التقارب العربى الاوروبى بشكل خاص ، مثل تلك الحملة الشرسة التى اعلنتها الصهيونية ضد نتائج زيارة الرئيس الفرنسى لمصر .

● ● ثم اخيرا ... حشد القوة الصهيونية الحقيقية فى الولايات المتحدة الامريكية لاجهاض اى حوار عربى امريكى ، وعرقلة كل محاولة تقارب ، خاصة من خلال الكونجرس استغلالا لعام الانتخابات ١٩٧٦ !!

ولقد افتتح سيمحا دينتز — سفير اسرائيل فى امريكا .. هذه الحملة المكثفة منذ ايام عندما حذر بشكل علنى صارخ من المحاولات الجادة التى تبذل الآن لتغيير الموقف الامريكى من القضية الفلسطينية ، وقال ان هناك « تآكلا » واضحا فى موقف الصحافة الامريكية تجاه اسرائيل !!

تنسيق عربى ...

لذلك كله ... فلنتوقع هجوما صهيونيا عنيفا على كل المستويات خاصة السياسية والعسكرية ... كرد فعل لما حدث حتى الآن ... واذا كان عام ١٩٧٥ — والدورة الثلاثون للجمعية العامة — هو عام بروز شرعية القضية الفلسطينية عالميا ... فانه يجب الاعداد لعام ١٩٧٦ — عام الانتخابات الامريكية — حتى لا يكون عام تشديد الهجوم الصهيونى لازالة انتصارات القضية الفلسطينية .

ولن يجهض ذلك ، ولن يوقف التنسيق الصهيونى الذى يحاول مد خطوطه الآن فى الولايات المتحدة بشكل خاص وفى اوروبا ، الا اعادة التنسيق العربى على كل المحاور ، خاصة السياسية والعسكرية وباسرع ما يمكن ..

تنسيق عربى ، يأخذ العبرة من حرب اكتوبر ، بل من دروس التاريخ .. منذ صد الهكسوس والتتار مرورا بصد الهجمة الاستعمارية المقنعة بشعار الصليبية ، وحتى الهجمة الصهيونية الراهنة ... □

صلاح جاهين

اجتماعيات

الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين

تجتمع الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩٧٦/١/١٦ بناء على طلب اكثر من مائة عضو طبقا للقانون للنظر فى نقطة واحدة وهى اللائحة الموحدة لاجور الصحفيين وسيكون الاجتماع صحيحا بحضور نصف عدد اعضاء النقابة

وزارة الصحة
وكلية طب الازهر

تدعوان السادة الاخصائيين والمهتمين بامراض النساء والولادة للاستماع الى المحاضرة العلمية التى يلقيها :

الاستاذ الدكتور بنكرتون

رئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعة بلفاست بالمملكة المتحدة

عن

(Physiology of Labour)

بمعهد التغذية بشارع القصر العينى بالقاهرة فى تمام الساعة ١١ صباح غد السبت الموافق ٣ يناير ١٩٧٦ .

وافق السيد الاستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى على شغل الاماكن الخالية

بمعهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة
للفتيات بجاردن سيتى

لطالبات القسم الادبى دون النظر لمجموع المواد المؤهلة « مجموع اللغات الثلاث »

دكتور محمد عادل فؤاد

اخصائى الاعصاب والطب النفسى وزميل كلية الاطباء الملكية بلندن عاد من انجلترا بعد غيبة ثلاث سنوات ويستأنف العمل بعيادته ١١٣ ش الترعة ميدان تريومف بمصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة العربية لانتاج وتصنيع الكرتون — ببهتيم
محمد جابر عبد الهادى واولاده

يتشرف الحاج / يوسف جابر مدير عام الشركة والمهندس / محمد سمير جابر المستشار الفنى بالشركة وجميع العاملين بها بخالص التهانى القلبية الى السادة العملاء الكرام والى جميع السادة المسئولين بمنطقة بهتيم ومسطرد وشبرا الخيمة بمناسبة عام ١٩٧٦ م والسنة الهجرية المباركة ويتعهدون اليهم جميعا بأن السياسة الحكيمة الناجحة التى رسمها لهم والذى كان له الفضل الاكبر فى نمو وازدهار الشركة والدعم العزيز

المغفور له الاستاذ

محمد جابر عبد الهادى

سوف تستمر بكل اهتمام وعناية

كما تتقدم الشركة بكل قلوب العاملين بها بخالص التحيات والامانى الى رئيسها المحبوب

محمد انور السادات

داعين لسيادته بدوام التوفيق والنجاح لخير البلاد

مدير عام
الحاج يوسف جابر عبد الهادى

شكر وتقدير

يتوجه العاملون واللجنة النقابية ووحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج للسيد المهندس

عيسى شاهين

وزير الصناعة والتعدين

بخالص شكرهم وعرفانهم وتقديرهم للجهود الموفقة التى حققت آمالهم فى عصر العلم والايمان بقيادة الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

واخرجت مشروع تصنيع المرادن واجهزة السحب بالشركة الى النور بعد ان عاش فى ظلام مدة ١٥ عاما .

وينتهزون الفرصة ليشكرون السيد رئيس الوزراء

ممدوح سالم

لقراره الحكيم باعادة تعيين

السيد المهندس حسين سعيد

رئيسا لمجلس ادارة الشركة لما كان لسيادته من جهد مؤمن فى دفع المشروع الى الحياة .

ويوجهون شكرهم الخالص

للسيد الوزير

د. محمد زكى شافعى

لاعتماد المشروع ضمن مشروعات الاستثمار الجديدة .

السيد اللواء ابراهيم الخيارى
مدير أمن الاسكندرية

خالص التهانى على الثقة التى اولاكم بها السيد الرئيس والى الامام دائما —

صادق مشمش

أعياد الميلاد
هالة عاطف الشربينى



احتفل امس الاستاذ عاطف الشربينى صاحب مصانع الشربينى لاحذية التصدير والسيدة حرمه وأسرته بعيد الميلاد الرابع لكبرى كريماته الانسة هالة عاطف الشربينى تهانينا القلبية والعمبروك وعقبال مائة سنة .

شكر الأطباء

صادق فارس يحمد الله ويشكر

دكتور يوسف سليمان

للعناية الفائقة والجراحة الناجحة وأطباء وهيئة التمريض بمستشفى امبابة العام

شيراتون فى أسبوع

انتهت حفلات اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة بضجيجها وزحمتها وامس الاول احتفل النزلاء والمدعوون بالعام الجديد فى مرافق الفندق المختلفة بين المرح والسرور واطيب التمنيات واجمل الامانى لمصر العزيزة وللعالم اجمع بان يسوده السلام والمحبة والوفاق وان يجعل الله عام ١٩٧٦ عام خير ورفاهية للجميع .

ولو انحفلات اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة قد انتهت بانتهاء عام ١٩٧٥ الا ان الضغط على الفندق وامتلاء غرفه عن آخرها لازال مستمرا ولازال الحال كما كان من عدم وجود غرف خالية بالفندق

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء سعيد بن فيصل وعبد الاله وفهد السديرى وفهد بن سلطان والصحفى المعروف سعيد فريحة ونجيب الصالحة رئيس مجلس ادارة فندق فينسيا ببيروت ونديع صربية رئيس تحرير مجلة الموعد ومستر ستانديثات سفير النمسا السابق فى القاهرة ونادر الاتاسى المخرج السينمائى السورى ووزراء التعليم فى البحرين وتونس وقطر والمملكة العربية السعودية والاردن ويحيى عبد القادر سفير مصر فى المملكة العربية السعودية ونجمة الغناء العربى صباح .

اقامت سفارة قطر الثلاثاء الماضى حفل شاى كبير حضره ٣٠٠ مدعو . وتم امس حفل زفاف بقاعة صلاح الدين ويحتفل اليوم بزفاف آخر بنفس القاعة .



محمد داود — محمد على البدرى — محسن قاسم

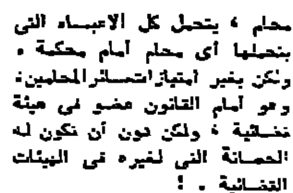
محامي الحكومة

أكثر من ٢٠٠ الف قضية للحكومة قدمت للمحاكم خلال هذا العام ، تطالب فيها الحكومة باكثر من ٥٠ مليون جنيه بخلاف ٢٠ مليون دولار تتنازع عليها الحكومة المصرية مع اطراف اجنبية في محاكم خارج البلاد . والمسئول الاول عن مباشرة قضايا الحكومة المصرية سواء في الداخل او الخارج هو « محامي الحكومة » وحده .

وقد يكون غريبا ان يعاني ما يعانيه في المطالبة بحقوق الحكومة ولا احد يساعده كما ينبغي ، وان تحيط به المشكلات ولا احد يدرى بها او يتقدم لحلها !

ان « محامي الحكومة » الذى يقف في كل محكمة يدافع عن كل اجهزة الدولة يؤكد انه لا يجد من يدافع عنه ، مهمته ان يحمى حقوق الدولة ، ثم لا يجد لنفسه الحماية الكافية من الدولة .

ربما من اكثر ما يسبب الحيرة لمحامي الحكومة انه يقف امام المحاكم .



محام ، يتحمل كل الاعباء التى يتحملها اى محام امام محكمة ، ولكن بغير امتيازات سائر المحامين ، وهو امام القانون عضو في هيئة قضائية ، ولكن دون أن تكون له الحصانة التى لغيره في الهيئات القضائية . !



احمد الباجورى — عزيز انيس ميخائيل

تحقيق : **رجب البنا**

المستشار محسن قاسم رئيس ادارة قضايا الحكومة يقول : ان هذه الادارة هى اقدم هيئة قضائية مصرية ، انشاؤها يرجع الى عام ١٨٧٦ حين أصدر الخديوى اسماعيل دكريتو بذلك باللغة الفرنسية ، وهى تستعد الان للاحتفال بعيدها المئوى في يناير القادم .

ان هذه الادارة تنوب عن الدولة وعن كل مؤسساتها الدستورية ، وأجهزتها المتفرعة عنها ، امام كل جهات القضاء في مصر ، كما انها تباشر المنازعات القضائية في الخارج في القضايا التى ترفع من الحكومة أو عليها ، تختار المحامى الاجنبى الذى يتولى الدفاع ، وتتعاقد معه ، وتعد له خطة الدفاع ، وتجهز له المستندات ، ثم تتابع تنفيذ الاحكام التى تصدر أو تطعن فيها .

«ولقد اصبحت الدولة طرفا الان في كثير من القضايا ، ففى المحكمة الدستورية وفى دوائر محاكم مجلس الدولة كلها الدولة خصم في كل قضية ، وفى محكمة النقض هى طرف في حوالى ٧٠ ٪ من القضايا . يكفى أن نعرف أن عدد القضايا التى باشرتها الادارة هذا العام بلغت ٢٠٧ آلاف قضية ، بينما كانت في عام ٦٦ مثلا ١٨٦ الف قضية فقط » .

الف قضية للمحامى الواحد !

والاحصائيات امام المستشار محسن قاسم تقول أن متوسط عدد القضايا التى يباشرها المحامى الواحد في ادارة قضايا الحكومة تصل الى ١٣٥٧ قضية سنويا في المحاكم الابتدائية ، وينخفض العدد قليلا الى ٩٤٨ قضية في قضايا التنفيذ وفى قضايا المحاكم الكلية ٧١٨ قضية ، وفى قضايا الاستئناف ٦٩٢ ، وفى محكمة القضاء الادارى ٥١٢ قضية . أما في المحكمة الدستورية العليا فيصل نصيب محامى الحكومة الى ٨٢ قضية سنويا وفى محكمة النقض يتولى مسئولية ٣٢٤ قضية في السنة وهو رقم بالغ الضخامة اذا ما عرف أن هذه القضايا لها نوعية خاصة ، فهى تحتاج الى خبرة ، وتعمق ، وتفرغ كامل ، بل أن كل قضية تحتاج الى دراسات فقهية وقانونية . وليس معقولا أن يجد لنفسه الوقت الكافى للدراسة لمثل هذه الدراسة في ٣٢٤ قضية من هذا النوع في السنة . ورغم هذا كله فان محامى الحكومة يبذل فوق طاقته .

لا بد أن يحضر بنفسه

والدليل كما يقول المستشار محسن قاسم أن عدد القضايا التى صدرت فيها احكام هذا العام بلغت ٥٩ الف قضية ، منها ٣٨ الفا لصالح الحكومة ، و ٢١ الفا ضد الحكومة .

ويعطى المستشار محمد داود وكيل ادارة قضايا الحكومة صورة حية لما يعانيه محامى الحكومة من جهد في كل هذه القضايا .. « مطلوب منه أن يحضر ٣ قضايا أو أكثر في اليوم الواحد في دوائر مختلفة ، بينما يستطيع المحامى الحر أن يوزع قضاياه على زملائه ، وأى محام يستطيع أن يتحدث باسم زملائه ، لكن محامى الحكومة لا بد أن يحضر بنفسه كل جلسة والا تشطب القضية ، المشكلة ليست هينة ، فان قسم النقض ليس فيه غير ٥ اعضاء بينما عدد دوائر المحكمة ١٤ دائرة ، والمشكلة أكبر من هذا بكثير في المحاكم الجزئية المنتشرة في كل مكان .

محام بلا مستندات

ويحدد المستشار المساعد عزيز أنيس مشكلات ومتاعب محامى الحكومة يأتى في مقدمتها :

أن الحكومة لا تساعده مثلما يساعد كل موكل محاميه — بتقديم المستندات والوقائع التى يلزمه الاطلاع عليها ، فالوزارات والجهات المختلفة تترك محاميها امام المحكمة بغير مستندات ، ثم تطلب منه أن يترافع ويكتب مذكرات . وبالطبع لابد أن يطلب محامى الحكومة التأجيل أكثر من مرة بسبب هذه المستندات التى كان ينبغى أن تقدمها الحكومة سواء كانت لصالحها أو ضدها وهكذا يتجدد الموقف المحرج مرات عديدة .

والحل ، كما يراه ، مادامت الحكومة لا تحمى محاميها ، انه لا بد من اصدار تشريع يلزم كل جهات الدولة بتقديم المستندات فورا وتحديد عقوبات رادعة لكل مسئول يمتنع أو يتأخر في تقديمها .

خطوة للامام وخطوة للخلف

والمشكلة كما يراها المستشار احمد الباجورى هى أن ادارة قضايا الحكومة كلما تقدمت خطوة للامام عادت خطوة الى الخلف ، في البداية كان اختصاصها يشمل الفتوى والتشريع بالاضافة الى الدفاع في المحاكم ، وبعد انشاء مجلس الدولة سنة ٤٦ اقتطعت هذه الاختصاصات منها واعطيت للمجلس وبقيت لها مهمة الدفاع وحدها ، ومنذ صدر قانون الادارة سنة ٦٣ ونحن نشكو من الثغرات التى كشفها تطبيق هذا القانون .

ومنها على سبيل المثال أن تطلب بعض الجهات الحكومية رفع دعوى ، وبعد أن ندرسها يتبين لنا انها خاسرة ، او ان الصلح فيها افضل لانها غير مضمونة الكسب ، ونقول رأينا ، ولكن الجهة — من باب الحاجة والسعد في الخصومة — تصر على رفع الدعوى ، ووفقا للقانون الحالى لا نملك الا تنفيذ ما تطلبه ، وفى النهاية تخسر القضية : أليس من الافضل أن نوفر كل هذا الجهد ، ونعدل القانون لاعطاء الادارة الحق في أن تقرر رفع الدعوى أو عدم رفعها ، وبذلك نغير الفكرة الموجودة الان من أن الحكومة تجر الناس للمحاكم لضرورة ولغير ضرورة .

مشكلة أخرى : أن أعضاء ادارة قضايا الحكومة بالرغم من انهم أعضاء هيئة قضائية الا أنهم ليست لهم الحصانة كغيرهم من أعضاء الهيئات القضائية ، ولابد من تعديل القانون للنص فيه على عدم قابليتهم للعزل .

وثمة مشكلة ثالثة : ان قانون المحاماة يحمى المحامى في الجلسة ويعتبر الاعتداء عليه اعتداء على المحكمة ، ولكن الاعتداء على محامى الحكومة بالاهانة أو التهديد اثناء قيامه بعمله أو بسببه لا يعتبر كذلك ، لماذا . ؟

اوضاع تحتاج الحسم

ويضيف المستشار محمد البدرى رئيس المكتب الفنى لقضايا الحكومة بأن هناك أوضاعا معلقة تحتاج الى الحسم ، ولا يحسمها الا تعديل القانون ، ومنها مثلا اختصاص الادارة في مباشرة قضايا القطاع العام والهيئات خاصة بعد أن أصبح للادارات القانونية في هذه الجهات كيان مستقل في التنظيم الاخير الجديد ، فانه لا تزال تحال الينا حتى الان كثير من قضاياها لنباشرها ، ألم يكن من الافضل أن تضم هذه الادارات الى قضايا الحكومة ، أو أن تضيع كل قضاياها من اختصاصها وحدها بدلا من هذا الازدواج الذى ليس له مبرر .

وبالاضافة الى ذلك كله فان القضايا التى يباشرها محامى الحكومة تكشف دائما من عيوب في أجهزة الدولة المختلفة خاصة بالنسبة للعقود ، ومن هنا لا بد أن يشمل تعديل القانون اعطاء ادارة قضايا الحكومة الحق في تنبيه كل جهة الى الاخطاء والعيوب في أسلوب عملها واقتراح وسائل الاصلاح وبذلك تمنع المشاكل والقضايا قبل وقوعها ، ويكون للادارة دور « وقائى » ايضا وهذا افضل .

ويكشف المستشار محمد البدرى عن حقيقة مثيرة وهى أن اغلب القضايا التى تخسرها الحكومة « يكون السبب فيها ان الوزارات هى التى تخطىء ، ونحن الذين نتحمل نتائج هذا الخطأ » .

ويضيف مشكلة أخرى : أن الهرم الوظيفى في الادارة غير مناسب ، في مجلس الدولة مثلا ٣٩٥ عضوا في كل الدرجات منهم ١٠٩ مستشارين أى ان نسبتهم تزيد على ٢٥ ٪ من عدد الدرجات ، وعندنا في قضايا الحكومة ٤٧٢ عضوا ليس فيهم غير ٥١ مستشارا فقط بنسبة اقل من ١٠ ٪ من عدد الدرجات ، بينما هناك محاكم جديدة ودوائر جديدة تنشأ ولم يزد العدد بشكل كاف — والنقص في عدد اعضاء الادارة يمثل مشكلة لا نعرف كيف نواجهها

لمن نشكو ... ؟

ويعرض المستشار ابراهيم حسنين وكيل قضايا الحكومة عددا آخر من مشاكل محامى الحكومة — أولا : النقص الشديد في الجهاز الادارى والكتابى المفروض ان يكون لكل محام كاتب واحد على الاقل ، المحامى الحر يساعده اكثر من كاتب ، أما محامى الحكومة فليس معه الا نصف كاتب . وليس في ميزانية الادارة اية مبالغ للاجور الاضافية أو المكافآت التشجيعية ، وهى في ذلك الجهة الوحيدة في الدولة التى تخلو ميزانيتها من هذين البندين . !

وسبق ان اعد مشروع متكامل لتقييم وتوصيف الوظائف الادارية لكنه توقف دون سبب مفهوم .

واعضاء الادارة يكدسون في عدد محدود من الحجرات في المبنى المجمع بميدان التحرير حيث لا يوجد مكان لحفظ القضايا . وتزيد حدة المشكلة في المحافظات حيث يوجد ١٦ فرعا للادارة في شقق مؤجرة . طلبنا عند انشاء مجمعات المحاكم تخصيص مكان في كل منها لمحامى الحكومة ليكونوا قريبين من المحكمة ونوفر الايجار أو نفقته لوزارة العدل .

وتمثل اتعاب « محامى الحكومة » مشكلة أخرى محيرة ، فالقانون يلزم الهيئات بأن تدفع لقضايا الحكومة اتعابا عن قضاياها وتذهب هذه الاتعاب الى خزانة الدولة ، لكن الهيئات تمتنع عن الدفع ، وجهاز المحاسبات يحملنا مسئولية ذلك . وفى كشوف المبالغ المتأخرة مثلا لادارة قضايا الحكومة ٧٩ الف جنيه عند السكة الحديد ، و ١٧ الفا عند الاصلاح الزراعى ومديرية التحرير و ١٦ الفا عند مؤسسة الكهرباء و ٢٥ الفا عند هيئة التأمينات ماذا نعمل — ؟ ليس امامنا الا أن نرفع دعاوى على هذه الهيئات .. هل نفعل هذا حقا ؟

لكى يعرف القانون

ويقول المستشار محسن قاسم أن محامى الحكومة لابد أن يكون على علم بكل قانون أو تشريع يصدر اولا بأول ، والا فكيف يمارس عمله ، ومع ذلك لا يصل الادارة غير نسخة واحدة من الجريدة الرسمية والوقائع المصرية ، حتى مجموعة احكام محكمة النقض لا تصل بانتظام ويطلبون منا شراءها وليس عندنا بند لذلك .

وينهى المستشار محسن قاسم كلامه وهو يرفع كلتا يديه ، لن يصدق أحد اذا قلنا أن مشاكل محامى الحكومة انه لا يجد الورق ليكتب عليه مذكراته ، ولا يجد الالات الكاتبة الكافية ، والمضحك أن ادارة قضايا الحكومة في ايطاليا تستعد للاحتفال بعيدها المئوى ، ولهذا ارسلت الينا عدة اسئلة باعتبارنا اقدم ادارة قضايا للحكومة في العالم ، والاسئلة حول الاجهزة الالكترونية ، ووسائل حفظ المعلومات ، وتبادلها ، وتعبيرات التقاضى ، واشياء اخرى ، احترنا كيف نرد عليهم ، ثم آثرنا الصمت هل نقول لهم اننا نستعمل « البالوظة » في طبع اوراقنا ، واننا ما زلنا نعيش في هذا العصر ☐

عصابة من الزقازيق للسرقة بالجيزة والقاهرة
ضبط مسروقات بـ ٥٠ الف جنيها

من — سمير السروجى

[illegible] ٨٠ حادث سرقة في احياء الجيزة والقاهرة [illegible] وتم ضبط [illegible] اعدها افراد العصابة لاخفاء المسروقات احدهما بشقة في حى [illegible] والاخر في شقة بالزقازيق ، وقدرت قيمة المسروقات بحوالى ٥٠ الف جنيه .

وكانت البلاغات التى وصلت لدى اللواء حسنى نجيب [illegible] الداخلية ومدير أمن الجيزة تشير الى تعدد السرقات في الفترة الاخيرة ، وان المسروقات تركزت في الاشياء الثمينة كالمجوهرات والتليفزيونات واجهزة الراديو والمراوح الكهربائية والملابس [illegible] اللواء [illegible] الكريم نجيب نائب مدير الامن والسيد [illegible] والسيد [illegible] مدير البحث الجنائى [illegible] السرقات التى وقعت واسلوب [illegible] .

[illegible] ابراهيم حسن سرحان [illegible] ان افراد العصابة [illegible] وتم ضبط جميع المسروقات التى كانت داخل المخزن ..

[illegible] كانوا يعرضون بعض المسروقات على احد التجار وتم ضبط المخزن الاخر ونقلت المسروقات التى به الى قسم الدقى حتى يتعرف عليها اصحابها .. وقدرت جميع المسروقات بحوالى ٥٠ الف جنيه .

[illegible] تهمة سرقة [illegible] .

وقد قرر اللواء حسنى نجيب صرف مكافآت مالية للمقدم ابراهيم حسن سرحان والرائد على خليل والنقيب على [illegible] لمجهودهم في ضبط افراد العصابة بالاضافة الى عصابة اخرى [illegible] خلال اسبوع واحد .

تصادم بالهرم
يكشف عن تهريب ١٠ آلاف باكو شاى

كشف تصادم بالهرم بين سيارتين عن تهريب ١٠ آلاف باكو شاى من الدقهلية للفيوم كانت بداخل احدى هاتين السيارتين .. وكان التصادم قد وقع بين سيارة نقل والسيارة رقم ٤٢٠٣ ملاكى قريبة من دوار شرطة قسم الهرم .. ورغم التلفيات التى اصيبت بها السيارة الخاصة الا ان سائقها محمد محمد الديب رفض تحرير محضر لاثباتها مما جعل رجال الشرطة يرتابون فيه ، وبتفتيش السيارة ضبط بداخلها ١٠ آلاف باكو شاى اعترف السائق بتهريبها من الدقهلية وكان في طريقه الى سنهورس بالفيوم وقد احاله العقيد منير كامل مأمور الهرم الى نيابة أمن الدولة التى أمرت بمصادرة الشاى المضبوط .

ذبح شقيقته ودفنها
فارشد كلبها عن جثتها

اسيوط — من موفق يونس — كشف كلب القتيلة عن جثتها وارشد الشرطة عن مكانها ، وذلك بعد ان ذبحها شقيقها المزارع واخفى جثتها وكانت القتيلة واسمها ... كامل ١٤ سنة ، قد اختفت من منزلها فجأة وابلغت والدتها شرطة القوصية .. وتجاهل افراد اسرتها — عند سؤالهم — معرفتهم اى معلومات بشأنها ..

وخلال تحريات السيد حسنى العشرى مدير البحث الجنائى والمقدم ... الجلوانى تبين أن الفتاة كانت تقتنى كلبا وان هذا الكلب دأب على التوجه الى كوم من الحجارة حيث يرقد فوقه ويعلو نباحه ، ولما تم رفع الحجارة فوجىء رجال الشرطة بجثة الفتاة التى كانت بدون رأس حيث عثروا عليه فى مكان مجاور .. وقد تم القبض على شقيق المجنى عليها نبيل كامل الذى اعترف بقتل شقيقته لسوء سلوكها .. وأمرت النيابة بحبسه .





...ى أوليفيرا البرازيلى نجم الرياضة العالمى لعام ١٩٧٥

...رقمه العالمى فى الوثب الثلاثى فوق مستوى القرن العشرين !!

الرياضة

اذا اختلف المعايير ظهرت التوفيق اوجدنا ما حدث فى الاستفتاءات الثلاثة التى ظهرت حتى الان ، فى تسليم اختيار نجم الرياضة العالمى لعام ١٩٧٥ ، وهو استفتاء وكالة الانباء الفرنسية ، ووكالة اسوشيتدبرس ، وصحيفة الايكيب الفرنسية الرياضية التى تضم خبراء متخصصين ، النتيجة ان محمد على كلاى الفائز نجم ١٩٧٥ فى استفتاء الاسوشيتدبرس جاء فائزا مكررا فى استفتاء وكالة الانباء الفرنسية ، وجاء الثانى والعشرون فى استفتاء الايكيب !! ولكن يهذا المثال !

وينقصنا هذه التوفيق فى طريقة الاستفتاء نفسه ، ولو ان مجموعة من الخبراء فى نجم الرياضة لعام ١٩٧٥ لاجتمعوا مباشرة دون تفكير ودون تفكير لاختلفت الموازين ، كما حدث فى استفتاء وكالتى الانباء - كما ان الايكيب وقع فى خطأ كبير اذ استبعد ١٦ من كبار محرريه المختصين ترشيح كل منهم لبطل لعبته !! وفى انتظار نتيجة الاستفتاء الالمانى — انترناسيونال سبورت كوريسبوندنز — والاستفتاء السويدى — تى تيد — اللذين يشترك فيهما نقاد العالم فى ابرز الصحف ، ولهذا فانهما يعبران عن الحقيقة اقرب ما يكون التعبير ، فالى ارشح نجوم ١٩٧٥ بناء على معايير ثابتة اهمها بطولات العالم واوروبا والارقام العالمية والقيم الفنية والرياضية من خلال « انجازات » اولمبية « انجازات » عالمية .

بقلم :

نجيب المستكاوى

نجم ١٩٧٥ : دى اوليفيرا البرازيلى بطل الوثب الثلاثى لانه سجل رقما عالميا فذا فى دورة الالعاب الامريكية هو ١٧٫٨٩ متر متجاوزا رقم سانييف الروسى وكان ١٧٫٤٤ ، قيمة هذا الرقم انه ينتمى الى القرن القادم ، وانه يضرب فوق القرن الحالى ، تماما مثل رقم بيمون الامريكى فى الوثب الطويل عام ١٩٦٨ وهو ٨٫٩٠ متر ..

الثانى : تيم شو الامريكى بطل السباحة الذى سجل ثلاثة بطولة العالم فى كالى رقمين عالميين هما ٣٫٥٣٫٣١ دقيقة فى سباق ٤٠٠ متر حرة ، و ١٥٫٢٠٫٩١ دقيقة فى سباق ١٥٠٠ متر حرة .

الثالث : نيكى لاودا بطل سباق السيارات النمساوى ، وهو غير معروف فى مصر ، حتى بالنسبة للنقاد بسبب عدم وجود هذه الرياضة عندنا ، وعدم الاطلاع من جهة اخرى .. لكن نسبة الخطورة فى هذه الرياضة عالية ، وبطولة العالم تجىء من حصيلة النقط التى يجمعها المتسابق فى ٢٠ بطولة محددة لسباق السيارات على مدار السنة . وقد فاز لاودا بسهولة وتقدم على فيتيا لدى البرازيلى .

الرابع : محمد على كلاى بطل العالم للوزن الثقيل فى الملاكمة ، الذى دافع عن لقبه العالمى ٤ مرات فى سنة ، بنجاح ضد ... ، رغم انه تخطى الثالثة والثلاثين من عمره .

الخامس : جون ووكر النيوزيلاندى ملك الجرى المتوسط فى الموسم ، وقد سجل فى سباق الميل رقما عالميا جديدا هو ٣٫٤٩٫٤ دقيقة ناسخا بذلك رقم الامريكى جيم ريون المسجل عام ١٩٦٨ وهو ٣٫٥١٫١ دقيقة ، كما انه قطع مسافة ١٥٠٠ متر فى ٣٫٣٢٫٤ دقيقة بفارق عشرى ثانية فقط عن رقم بايى التنزانى المسجل عام ١٩٧٤ .

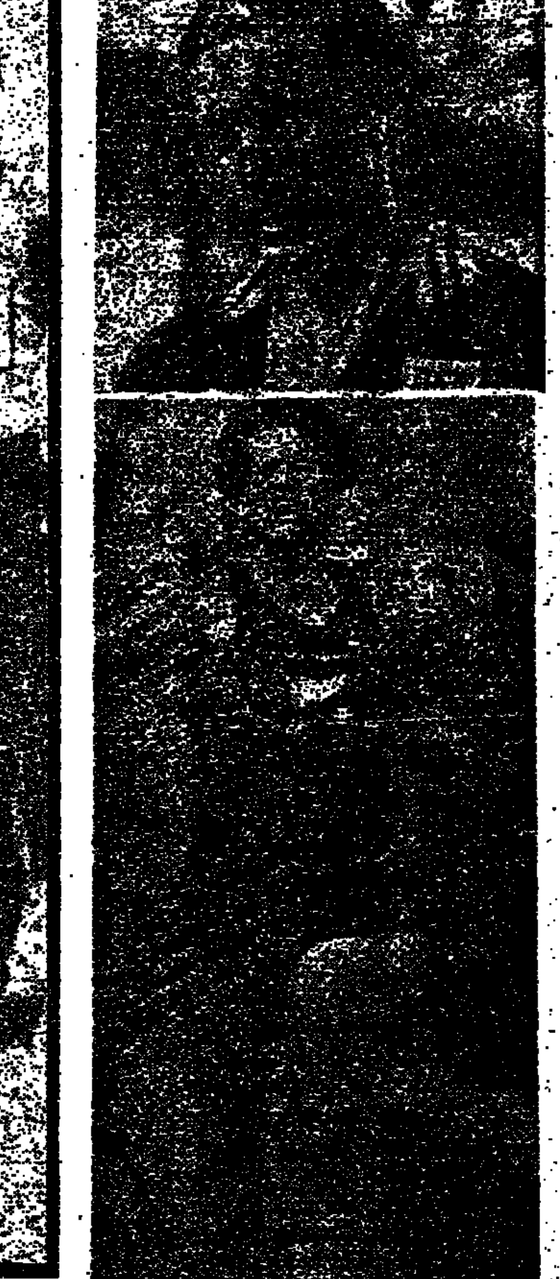
السادس : جيتر الامريكى بطل العشارى الذى سجل رقما عالميا جديدا فذا هو ٨٥٢٤ نقطة ناسخا بذلك رقم الروسى ... المسجل فى ... ١٩٧٢ ... ناقصا ... ١٩٧٤ ... ٨٤٢٩ ...

ثانية مكان اول انسان يتخطى حاجز الـ ٥٩ ثانية فى هذا السباق العظيم ، وكان تكتله مع زميله « كورن » من اروع التشكيلات الرياضية خلال موسم السباحة حيث تبادلا الرقم العالمى عدة مرات .

الثامن : آرثر آش بطل التنس الزنجى الامريكى ، لانه كان اول زنجى يفوز ببطولة ويمبلدون منذ بدأت ، بصرف النظر عن فوز الزنجية التاليجسون بها من قبل كما انه فاز ببطولة العالم الرسمية لمحترفى التنس ، ولو انه اكمل المشوار لفاز ايضا ببطولة الجائزة الكبرى بدلا من تسشتى الرومانى لاحتل ترتيبا افضل

التاسع : ايدى ميركس البلجيكى نجم الدراجات الذى ما زال صاحب اكبر الانجازات فى هذه الرياضة ذات الشعبية الكبيرة فى اوروبا ، رغم انه خسر امام تيفينيه الفرنسى فى سباق فرنسا الدولى ومعلوم انه كان الاول او الثانى فى جميع الاستفتاءات خلال السنوات الثلاث الماضية .

العاشر : جوستافو توتى الايطالى بطل الانزلاق على الجليد الذى احتفظ بجدارة ابطال العالم فى الانزلاق « الالبى » ، وبيويل بطل الفرس الامريكى الذى سجل رقما عالميا جديدا هو ١٩٫١٠ متر ناسخا بذلك الرقم العالمى التسجيل لسيلفستر الامريكى عام ١٩٦٨ وكان ٦٨٫٤٨ ، بصرف النظر عن ان جان رينين الجنوبى افريقى كان قد سجل ٦٨٫٤٨ متر فى ١٩٧٥ والان من هم نجمات الرياضة العالمية لعام ١٩٧٥ ؟ []



تيم شو [سباحة]

دى اوليفيرا
وثب ثلاثى

جون ووكر
الجرى المتوسط

٥ مباريات ودية
فى كرة القدم اليوم

تقام اليوم ٥ مباريات ودية فى كرة القدم ، يتقابل الزمالك مع منتخب اليمن الديمقراطية بالزمالك ، والاهلى مع طنطا باستاد التتش ، والمحلة مع الشرقية بالمحلة ، والمصرى مع الاوليمبى ببور سعيد والفيوم مع الطيران بالفيوم .

استاد رياضى جديد
لمدينة السويس

السويس من حسن غنيمة : اعلن المهندس عثمان احمد عثمان خلال اجتماعه باعضاء مجلس محلى السويس ، انه تقرر انشاء استاد رياضى جديد بالسويس يسع ٦٠ الف متفرج ، ذلك فى الخطة القادمة لتعمير المدينة .

اثيوبيا تستعد لتنظيم
بطولة افريقيا الكروية

اعتمدت اثيوبيا مليون جنيه استرلينى لتوسيع واصلاح استادى اديس ابابا وديرى داوا ، حيث تجرى مباريات مجموعتى الدور التمهيدى لبطولة افريقيا لكرة القدم فى المدة من ٢٩ فبراير الى ١٥ مارس القادم ، بعد ان حلت ديرى داوا محل اسمرة بسبب الاضطرابات .

تلعب مصر فى مجموعة اديس ابابا مع اثيوبيا واوغندا وغينيا ، وتلعب المجموعة الاخرى فى ديرى داوا وتضم زائير والمغرب والسودان ونيجيريا ، ويختار الفائزان فى كل مجموعة ليقام بين الفرق الاربع دورى من دور واحد .

دسوق وكفر الشيخ
فى مباراة ودية لكرة القدم

دسوق — من محمد القصاص — يتقابل فى الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا دسوق وكفر الشيخ فى مباراة ودية لكرة القدم فى استاد دسوق لصالح نادى دسوق وتكريم لاعبه السابق سمير سالم ظهير نادى كفر الشيخ حاليا .

الملاكم الغانى بويسون
نجم افريقيا لعام ١٩٧٥

اختير الملاكم الغانى ديفيد بويسون كوتى بطل العالم لوزن الريشة ليكون الرياضى الاول لافريقيا عن عام ١٩٧٥ ، فى الاستفتاء الذى اجرته الصحافة الافريقية فى كينشاسا .

وجاء العداء الاثيوبى ماريوس ييفتر فى المركز الثانى وهو بطل المسافات الطويلة كما اشترك كل من العداء فيلبرت بايى التنزانى صاحب الرقم العالمى لسباق ١٥٠٠ مترا والبس انوم « غانا » بطلة سباق ١٠٠ متر معدوا فى المركز الثالث .

■ كأس ديفيز للتنس :

مصر تتقدم على ايرلندا ٢ / ١
عبد الجواد يتألق ويفوز على هيكى ٣ / ٢

اسفرت نتائج مسابقة كاس ديفيز للتنس امس عن فوز عبد الجواد على هيكى ٣/٢ وكانت المباراة قد توقفت اول امس لتستكمل صباح امس وبذلك اصبحت النتيجة ٢/صفر لمصر . وفى الزوجى لعب شكرى مبارك وعبد الغنى محمد ضد سورنسون وهيكى ففاز الزوجى الايرلندى ٣/صفر .

وتقام فى الثانية عشرة ظهر اليوم المباراتان الفرديتان الباقيتان فيلعب عبد الجواد محمد ضد ملون وعبد الغنى ضد هيكى .

كانت المباراة قد توقفت والنتيجة ٢/صفر لصالح هيكى واستطاع ان يفوز بالمجموعة الرابعة ٦/٤ ليتعادلا ٢/٢ .

وفى المجموعة الخامسة والفاصلة كان هيكى متقدما منذ بداية المجموعة حتى وصل الى ٥/٤ وبقى النقطة الفاصلة التى تحقق له الفوز الا ان عبد الجواد الذى كان متألقا فاز بالنقطة وبالشوط ليتعادلا ٥/٥ ويتقدم هيكى مرة اخرى ٦/٥ ولكن عبد الجواد استطاع وسط تصفيق وحماس الجمهور ان ينهى المجموعة والمباراة لصالحه ٨/٦ .

وقد لعب عبد الجواد مباراة مثيرة وممتعة استحق الفوز فيها بجدارة . ولم تستطع خبرة هيكى ان تهزمه .

اما مباراة الزوجى فكانت لصالح ايرلندا ٦/٢ ، ٧/٥ ، ٦—٣ استغرقت المباراة ٦٥ دقيقة وكانت المجموعة الاولى من جانب واحد وفى المجموعة الثانية كان الحماس والكفاح واضحا ولكن الزوجى الايرلندى فاز بها ٦/٣ .

●● كانت فرصة الفوز للزوجى المصرى سانحة لو ان هيكى الذى كان مجهدا من مباراته مع عبد الجواد .

●●● وركز الزوجى المصرى على سورنسون اللاعب الايرلندى الذى يبلغ عمره حوالى ١٨ عاما ويلعب بثقة ويلعب على الشبكة وضرباته الساحقة قاتلة .

●●● كالمعتاد فى مباريات الزوجى كان الزوجى المصرى يقوم بتدريبه الزوجى الايرلندى على الضربات العالية .

●●● فرصة الفوز اليوم سانحة لو ان عبد الغنى تخلى عن تدريب هيكى وهاجم دائما على الشبكة لان الايرلندى يهوى سياسة اللم وعبد الجواد هزمه بالهجوم . ■

ماجدة عزت



●● هيكى هزمه عبدالجواد بصعوبة

فوز نادى السكة الحديد
ببطولة الجمهورية المفتوحة فى «القوة»

فاز نادى السكة الحديد ببطولة الجمهورية فى القوة للدرجة الاولى التى ينظمها اتحاد كمال الاجسام ، وحصل على ١٥ نقطة يليه نادى مختار وحصل على ١٤ نقطة فنادى رمسيس وحصل على ١٤ نقطة .

وقد اسفرت البطولة الفردية عن فوز زين العابدين فوزى بالمركز الاول فى الطول القصير يليه مصطفى الخطيب فسعد عبد الحميد فريد .

وفى الطول المتوسط فاز عبد العاطى السيد بالمركز الاول يليه فوزى اسلم خليل فاسماعيل محمد شبل .

وفى الطول الطويل فاز بالمركز الاول فوزى عبد المنصف يليه على مصطفى على يليه صلاح الدسوقى ابراهيم .

بطولة الدرجة الثانية :

فاز ببطولة الطول القصير احمد عبد المجيد يليه محمود عبد الرحمن فمحمد الطباخ وفاز ببطولة المتوسط على السيد على يليه محمد عبد السميع ففوزى خليل وفاز ببطولة الطويل رشدى رمضان يليه محمد عيسى فمحمد عبد الله النادى .

بطولة الناشئين :

فاز ببطولة الطول القصير مصطفى احمد ابراهيم يليه مجدى الصاوى فمنتصر مرازى ، وفاز ببطولة المتوسط حمدى عبده عيسى يليه عادل عبد الستار فخالد حبيب . وفاز ببطولة الطويل احمد السيد ابراهيم يليه حسن محمود فالسيد شاهين .

القاهرة تفوز ببطولة
الجمهورية للمصارعة
تحت ١٧ سنة

فازت منطقة القاهرة للمصارعة ، بالمركز الاول ، فى اول بطولة جمهورية يقيمها اتحاد المصارعة للناشئين تحت ١٧ سنة ، بمجموع نقط ٣٢ . وجاءت الاسكندرية فى المركز الثانى ولها ٢٩ نقطة ، تليها الغربية فى المركز الثالث بمجموع ٢٣ نقطة .

وابطال الجمهورية الذين فازوا بالبطولة التى اشترك فيها ١٦٠ لاعبا هم : وزن ٤٨ : سامى عثمان ، وزن ٥٢ : رمضان عبد الخالق ، وزن ٥٦ : بدر عبد الحميد ، وزن ٦٠ كيلو : شعبان السيد ، وزن ٦٥ : موريس عزيز ، وزن ٧٠ كيلو : نادر محمد ، وزن ٧٥ : نور الدين علوان ، وزن ٨١ : عصام عبد العظيم ، وزن ٨٧ : جمال احمد على ، فوق ٨٧ : عادل حسين .

ولنا كلمة ..

الجرد .. وحرائقه !

لو حاولنا ان نلتفت قليلا الى الوراء في محاولة « لجرد » حصيلة عام هجرى انقضى . ماذا سنجد في ساحة العمل الدينى في مصر ؟

قبل أن نبدأ المحاولة . لابد ان نحدد — اولا — الاطراف والمعايير والاهداف ، لنقف على أرضية تسمح بالقياس والحساب ، والاتهام اذا لزم الامر .

وعندئذ لن نجد غير علمائنا لنحاسبهم على ما فعلوه .. أليسوا هم الذين سيسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الانبياء . على حد قول الامام مالك ؟

عندئذ أيضا لن نجد غير سؤال أساسى واحد نطرحه على علمائنا ، في صيغ مختلفة هو : ماذا قدمتم لقضية الاجتهاد في الاسلام ؟ .. ماذا فعلتم من أجل انقاذ المسلمين من تلك الحيرة المعذبة التى يعانون منها . عندما يتعارض ظاهر احكام الدين مع واقعهم ومصالحهم ؟ .. ما هى المساعى التى قمتم بها من أجل تحقيق التصالح بين الدين والحياة العصرية . ووقف تلك الحرب الاهلية الدائرة في أعماق كل مسلم يريد أن يتمسك بدينه وأن يعيش عصره في الوقت ذاته ؟

واذا اتفقنا على ان العلماء هم الطرف الاساسى في السؤال ، وان الاجتهاد والتجديد هو معيار الحساب . فقد بقى ان نحدد الهدف .

وعندئذ لن نجد هدفا أكبر من الوصول الى رؤية الاسلام الحقيقية والبعيدة للدين والانسان والحياة . الدين الذى هو «يسر» في الاصل والاساس،والانسان الذى كرمه الله . ومن أجله بعث الرسل « ليكونوا رحمة للعالمين » . والحياة التى سخرت عناصرها من أجل الانسان ، بشهادة القرآن الكريم « وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه » .

هذه الرؤية البالغة الرحابة والسمو هى الهدف الذى ينبغى أن نلتزم به ونسعى اليه ، ونحن نحاول تجربة التقييم والحساب .

بعد ذلك اذا بدأنا « الجرد » ، وتصفحنا الملفات والسجلات ، بحثا عن اجابة واضحة لسؤالنا ، وتتبعنا موقف علمائنا من مختلف قضايا العصر المعلقة ، والتى تنتظر منهم رأيا حاسما وناضجا .. اذا فعلنا ذلك فسوف نصاب بصدمة شديدة وقاسية .

سوف نجد أن ملفات العام الهجرى الذى انقضى ، هى ذاتها ملفات العام الذى سبقه ، والذى سبقه ، والذى سبقه .. وهكذا . بلا زيادة أو نقصان ، بلا خطوة واحدة الى الامام .. موقفهم من فوائد البنوك وشهادات الاستثمار لم يحسم .. موقفهم من قضية الزكاة والضرائب لم يحسم .. موقفهم من تنظيم النسل لم يحسم .. موقفهم من قانون الاحوال الشخصية لم يحسم .. حتى موقفهم من مسألة رؤية هلال الشهور العربية لم يحسم !

والنتيجة ... ؟

النتيجة هى مزيد من التباعد بين الدين والحياة .. مزيد من حيرة وعذابات المسلمين . بل مزيد من عزلة العلماء أنفسهم عن الناس .

وثمة نتيجة أخرى لابد أن تثير انتباهنا في عملية جردحصيلة العام الذى انقضى ، هى انه بسبب غيبة الرؤية الناضجة والصحيحة للدين ، تفجرت قضية التنظيمات الدينية السرية ، التى اتجه أغلبها الى الحكم بتكفير المجتمع كله .

ولن ندخل في تفاصيل ما جرى خلال العام . لان بعضه من قبيل تحصيل الحاصل ، وبعضه من قبيل الحرائق التى قد تفسد الجرد وتشوش عليه ، وبعضه لم يرد به وجه الله في البداية والنهاية ، وبعضه تعبير عن نوايا طيبة يعلم الله متى تظهر ثمراتها .

ومع ذلك دعونا نتساءل ، وندعو الله ان يبلغ اجتهاد علمائنا في العام الهجرى الجديد . مدى النضج والشجاعة الذى كان عليه علماؤنا منذ مائة عام !

فهمى هويدى

مناقشة

لغز الكتاب

الذى منعه الأزهر وتوزع منه عشرات الألوف في مصر

قال فضيلة الدكتور محمد عبدالرحمن بيصار وكيل الازهر الشريف ، ان الازهر حذر من كتاب يهدد العقيدة الاسلامية ، ويهدف الى بلبلة اذهان الشباب وتضليل العامة ، وهو كتاب « تبرئة الذمة في نصح الامة » الذى وضعه محمد عثمان عبده البرهانى ، وهو سودانى يتزعم طريقة كبيرة لها عشرات الالاف في مصر من المريدين والانصار والمجاذيب. وللاسف الشديد فان من بينهم عددا من الشخصيات البارزة . وبرغم تحذير الازهر ، فان الكتاب لايزال يوزع بكميات تفوق أى كتاب دينى آخر .

وقال الدكتور بيصار : لااظن أن واضع الكتاب ينطق بهذه الافكار من جذبة صوفية ، او عن نظرة باطنية كما يحاول ان يوهم القارىء ، ولكنى اخشى ان يكون وراء ذلك تخطيط دقيق لتخريب العقيدة الاسلامية ، وافساد ايمان المؤمنين ، بيد من يدعون الايمان ، وينتحلون شخصية الولاية .

— ماهى قصة الازهر مع الكتاب . ؟

● منذ فترة زارنى ممثلو بعض الجمعيات الدينية في الصعيد وقالوا ان في هذا الكتاب أشياء تخالف الاسلام وطلبوا من الازهر ان يسارع باتخاذ اجراء ، فطلبت منهم نسخة ، فقالوا ان التعليمات من قيادات « البرهانية » مشددة الى الاتباع باخفاء الكتاب وعدم اطلاع أحد عليه ، وأن العثور على نسخة منه صعب ، رغم أن عشرات الالاف في يد هؤلاء الاتباع يتداولونها ويتدارسونها في حلقات مغلقة عليهم حينذاك كلفت مراقبة البحوث بالازهر فحصلنا على نسخة من الكتاب ، وشكلت لجنة من علماء الازهر لفحص الكتاب ، فاعدت تقريرا تفصيليا مطولا انتهت فيه الى ان الكتاب فيه « كفر صريح » .

« تبرئة الذمة » يهدد عقيدة المسلمين ويهدم بعض أركانها

الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار

— وهل بلغ مافى الكتاب حد الكفر ؟

● نعم ، انه يسوق آيات القرآن مبتورة ، وفى غير موضعها ، ويخلط الايات ، ويفسرها بما يتعارض مع نصوص الكتاب والسنة ، ويقول مثلا في وصف الرسول « هو الوحى ، والموحى اليه ، وموحيه ، ويعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون الى يوم القيامة لانه متخلق بالاسماء الالهية » . ولا يقول مسلم ان الرسول هو الوحى ذاته، وان الرسول هو الذى اوحى القرآن ، اكثر من هذا انه يسوق آية يدعى أنها من القرآن تقول :

« ان الله لا يحب الغافلين » وليس في القرآن هذه الاية . هنا لانستطيع أن نصمت ، ولا نستطيع ان نغفر ، ولا نستطيع ان نقبل اعذارا او تأويلات هنا خطر حقيقى على الحقيقة وعلى العقيدة يجب تداركه .

— يقول المؤمنون بالكتاب أن فهم اسراره ليست في متناول كل عقل ، وانهم وحدهم يعرفون تأويل ذلك . ؟

● في الكتاب اشياء الكفر فيها واضح والادعاء فيها واضح ، مثلا في صفحة ٢٦٧ يقول بالنص أن سيدنا نوحا حين خاف أن تغرق سفينته أوحى الله اليه ان يكتب على ساريتها كلمة «امحلمهد» ويقول انها امتزاج اسم الجلالة «الله» مع اسم الرسول الكامل ، ويقول أن الله امر نوحا ان يكتب على جنبات السفينة الاربعة الاسماء «رميز،خسرنوز يوحانز ، عبد الناصر » ويقول ان هذه هى اسماء الخلفاء الراشدين الاربعة بالسريانية ، ويقول أن هذه الاسماء هى المشار اليها في المصحف الشريف بالاعين في قوله تعالى « تجرى بأعيننا » ويقول انها عيون الفيوضات الالهية ، ومثل هذا الكلام اذا لم نحاربه فسوف ينشر الضلال وسوف يقضى على الايمان الصحيح .

— لنأخذ امثلة : اولا على الانحراف في الحديث عن مكان الرسول ومكانته ؟.

● الامثلة كثيرة ، ويبدأ الدكتور بيصار يقلب صفحات الكتاب ، .

اولا : في صفحة ٧٥ يقول : « فلما كان محمد صلى الله عليه وسلم هناك خليفة من الله ، كان الله هنا نائبا من محمد ، والنائب هو الخليفة ، والخليفة هو النائب ، فذاك هو هذا ، وهذا هو ذاك » وهذا كفر .

ثانيا : في صفحة ٤٥ يقول : « ان الرسول مظهر لاسم الله ، والعبودية الخاصة للرسول عبارة عن تسميته باسم ربه ، ولا يستبعد هذا في تعظيم الله له ، » وعلى هذا يقول ان أسماء الرسول تشمل : الحق ، والنور ، والخبير ، والفتاح ، والشكور ، والعليم والعلام ، والقوى ، والمهيمن ، والعزيز ... الخ الى آخر أسماء الله.وهذا كفر .

ثالثا : في صفحة ١٠ يقول ان الرسول سأل جبريل من المكان الذى يأتى منه الوحى ، فقال جبريل من البيت المعمور ، فقال له الرسول . اذهب اليه وائت نبى ، فذهب جبريل مسرعا الى البيت المعمور وتلا نسب النبى ، فانفتح البيت المعمور ولم يسبق أن فتح له قبل ذلك فرأى النبى بداخله فتعجب ، فعاد مسرعا الى الارض فوجد الرسول في مكانه فعاد بسرعة خارقة الى البيت المعمور فوجد الرسول هناك ، فعاد مسرعا الى الارض فوجده لايزال جالسا فسأل جبريل الصحابى الذى كان يجلس مع الرسول : هل ترك الرسول مجلسه هذا . فقال الصحابى ، كلا فاننا لم ننته بعد من الحديث الذى تركتنا فيه ، فقال جبريل للرسول : اذا كان الامر منك واليك فلماذا تعبى ، فرد عليه الرسول ، للتشريع يا أخى يا جبريل .

هذا كفر. وليس في كتب الحديث حديث كهذا . انه ادعاء ، وزيف وتضليل .

— لايشك مسلم في ان هذا كفر ولكن من اين اتت هذه الافكار . ؟

● اتت من مصادر خارج الاسلام ومصادر تريد هدم الاسس التى تقوم عليها العقيدة الاسلامية ، التخريب هذه المرة يحاول من داخل الاسلام ذاته . مثلا في صفحة « ٧ » يدعى ان الرسول كان يعلم امر الوحى قبل نزول جبريل وهذا يعارض نص القرآن في سورة الشورى : « ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان.. » وفى سورة العنكبوت : « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك .. » هل نحتاج الى اثبات حقائق مؤكدة وقاطعة .. ؟

— سمعت انهم ينكرون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اميا ..؟

● انهم يقولون ذلك وأكثر من هذا يقولون في الكتاب ان الحروف كانت تنطق له اذا امسك بورقة مكتوبة ، والهدف من هذا الوصول الى الغاء معجزة الرسول من أنه كان رسولا أميا وجاء بمعجزة البيان . وهو غرض خبيث وهدم تحت ستار الحب .

— وسمعت ان في الكتاب اشياء غريبة عن الاسراء والمعراج . ؟

● يقول الكتاب أن هناك عددا من الصالحين كانوا مع النبى بارواحهم في عروجه الى السموات . وهذه دعوة لها خطرها على الفكر والعقيدة . أكثر من هذا يقول ان ابا بكر عرج بروحه مع الرسول الى السموات العلا ليلة الاسراء ، وانه شاهد مالم يشاهده الرسول . ثم يذكر أن الرسول حين كان يسمع صوت ابى بكر كان ذلك يزيل منه وحشته وهو في حضرة ربه .

— واذا كان الكتاب يمثل هذه الخطورة ، وهو كذلك ، فكيف يسكت الازهر . ؟

● الازهر لم يسكت . تحرك ، وحذر وطلب مصادرة الكتاب وحظر تداوله في مصر . الكتاب مطبوع في بيروت وقد صدر بالفعل قرار بحظر تداوله الكتاب ممنوع . الازهر قال كلمته . والدولة تلمست واجبها . يبقى دور الناس أن ينتبهوا ويحاربوا الافكار التى تخرب دينهم .

— .. ومع ذلك فالكتاب ينتشر في القاهرة والمحافظات . بل وفى القرى في اقصى البلاد . ؟

● هذه مسألة اخرى . ومع ذلك فالواجب ان نبصر الناس . وهذه رسالة اجهزة الاعلام ، ان تحذر الناس من هذا الخطر القادم اليهم .

فى ذكرى الهجرة

لفضيلة الشيخ حسنين مخلوف

خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الخميس لهلال ربيع الاول من السنة الثالثة عشرة من البعثة ، واقام في غار ثور ثلاث ليال ، وخرج منه ليلة الاثنين ، ووافى المدينة لاثنتى عشرة ليلة خلت من الشهر

ولما ولى الخلافة عمر ابن الخطاب ، رضى الله عنه ، ورأى مسيس الحاجة الى توقيت الحوادث بتاريخ ثابت ، أمر باتخاذ الهجرة تاريخا اسلاميا ، لانها اهم حادث في الاسلام فرق بين الحق والباطل ، واعز الله به الاسلام ، وانتشرت به الدعوة في الجزيرة ، واشتدت به سواعد المسلمين . وكان ذلك سنة ١٧ من الهجرة النبوية ، وجعل التاريخ الهجرى من مستهل شهر المحرم ، لان ابتداء العزم على الهجرة كان فيه .

ومن هذا التاريخ أصبح التاريخ الهجرى شعار الدولة الاسلامية ، وأصبح مبتدأ السنة الهجرية شهر المحرم . واحتفال المسلمين بهذه الذكرى العزيزة هو احياء لذكريات وقيم ومعان ، وهو تجديد لشحنة الايمان ، وتجديد لعزيمة المسلم ليستمسك بالحق ويصارع من اجله الباطل ويصبر عليه ، ويقود نفسه واهله الى الخير والى مرضاة الله تبارك وتعالى .

كتاب

الاسلام والانسان

● المؤلف : فتحى رضوان

فى هذا الكتاب الجديد الذى يضم ١٠ فصول في موضوعات اسلامية مختلفة يؤكد المؤلف على اهم خصائص الاسلام ،وهى الحرص على كرامة الانسان اولا وقبل كل شىء ، بمنهج خلقى بحت من بدايته الى نهايته يلخصه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ويقوله : « ادبنى ربى فاحسن تأديبى » .

ومن المعجزات يقول الاستاذ فتحى رضوان : ان القرآن هو كتاب الاسلام ، والاسلام دين العقل ، وقد جاء في هذا الكتاب الكريم حكم واضح قوامه ان المعجزات التى أيد بها الله تعالى رسله وأنبياءه لم تحول جماعة ولا أمة من الشرك الى التوحيد ، وانما الذى هداهم هو ايمان طائفة قليلة التفت حول الرسول وأيدته ، ثم احتملت في سبيل عقيدتها الاذى والهوان : « وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير ، فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ، وما ضعفوا ، وما استكانوا ، والله يحب الصابرين » .

وبعنوان « اياك نعبد » يتساءل المؤلف : لماذا قدم المفعول على الفعل قبل قدم اهتماما ، وشأن العرب تقديم الاهم ، ولقد عبد المسلمون ربهم كما لم يعبده أحد قبلهم ، لان فكرة الالوهية عندهم بلغت أعلى مراتب النقاء بعد أن مرت في مراحل عديدة من الوثنية ، وعبادة المسلمين لربهم ، وان كانت طاعة كاملة ، فانها لا تقوم على اشعار العابد المؤمن بضعفه ، بل تشعره بقوته بالله : « لا قوة الا بالله » .. ولان الدين طمأنينة وثقة وسكينة ، وليس غزوا وغزوا ، كانت الرحمة عنوان هذا الدين ، وتسد وصف الله تعالى ذاته بانه « القاهر فوق عباده » في سورة واحدة ، في حين ان اسم « الرحمن » جاء في القرآن ٥٧ مرة واسم « الرحيم » جاء ١٠٠ مرة ،ووصف الرسول « بالبشير النذير » ١٤٠ مرة ، ولم يوصف « بالنذير البشير » الامرتين فقط .

وبعد « اياك نعبد » جاءت « اياك نستعين » لتثبت في الذهن والقلب ان عبادة المسلمين لربهم مؤداها المباشر طلبهم بقوة تعينهم وتنفى عنهم الضعف وتمنحهم القوة .. واذا كان الله قد ارتضى لنا أسلوبا للتوجه اليه هو أسلوب المتكلم « اياك نعبد واياك نستعين » فان حكمته تمت بفرض هذا الاسلوب الذى يجعل الانسان يخاطب مباشرة من يستمع ، ويستعين مباشرة بمن يمنح العون .

سؤال

لماذا لم تنجح ترتيبات الحج هذا العام ؟

كانت كل الدلائل تشير الى ان الحجاج سوف يواجهون هذا العام موسما للعودة صعبا [illegible] السعودية قبل الحج لجنة من وزارة الداخلية [illegible] ان [illegible] سلطات الحج السعودية نظاما الجديد للحج هذا العام في محاولة منها لاستكشاف هذا النظام . كان مفهوما عندنا ان الحج ان الحجاج المصريين سوف [illegible] محددون يعيدون لديهم ، وطلبت اللجنة من سلطات الحج السعودية أن [illegible] ومعاينة الاماكن التى سيقيم فيها الحجاج المصريين .. وعندما اكدت السعودية انها اتخذت كل العدة على الحجاج [illegible] الحج سيعود الى مكان عليه . واعتذرت سلطات الحج السعودية من [illegible] بادرت لتقبل تقريرها بان الحجاج سوف يلاقون هذا العام موسما للحج [illegible] في محاولة للاتصال بسلطات الحج السعودية لتذليل الصعوبات [illegible]

حسين أبو العينين

ولقد كان النظام المتبع في الحج يقضى بان يسدد الحجاج المصريون رسوم الحج في مصر بالجنيه المصرى تقوم السلطات المصرية بعد ذلك بسداد هذه الرسوم للسلطات السعودية تنفيذا لاتفاقيات خاصة .. ولكن السلطات السعودية طلبت هذا العام ضرورة سداد هذه الرسوم بموجب شيكات بنوك الحج في السعودية وأعلنت أنها لن تقبل سداد هذه المبالغ نقدا .. وان النظام سوف يعيق عن الحجاج من جميع دول العالم . وحصل كل حجاج العمم معلا على شيكات من بنوك بلادهم بهذه المبالغ المطلوبة ..

كان مفهوما ان كل حج سوف يسلم للسلطات السعودية عند وصوله الى الميناء البحرى أو المطار هذا الشيك بالرسوم المطلوبة . لكن كل الحجاج فوجئوا بمن يرجون ان يطمئنوا أولا على ضرورة وجود الشيك مع كل حاج ، ثم يرفضون تماما استلامه مطالبين الحجاج بصرفه من احد البنوك ثم العودة لسداد الرسوم المطلوبة نقدا قبل ان يتسلم جواز السفر الذى سيحجز لحين سداد الرسوم !!

وهنا هنا ان نتساءل : اذا كانت سلطات الحج السعودية قد تراجعت وقررت الا تقبل الرسوم الا نقدا وليس بواسطة شيكات كما طلبت ، فلماذا تصر على ضرورة ان تكون قيمة هذه الرسوم بشيك يتم صرفه من بنوك السعودية ثم تدفع قيمته نقدا لسلطات الحج هناك . مما سبب مشاكل للحجاج في الحصول على هذه الشيكات اولا ، ثم في صرفها من البنوك التى اصطفوا امامها في طوابير طويلة عطلتهم بجدة أكثر من يوم لصرف شيكاتهم وسداد الرسوم .. كل ذلك بعد أن خصمت البنوك السعودية عمولتها عن صرف هذه الشيكات !!

وعندما كان المطوفون يفضون المسلم بتكليه في النهاية لانتسهم .. كان الحجاج يلقون — الى حد ما — رعاية وعناية من المطوفين يمكن أن تؤثر في الدعاية له والاعلان عنه [illegible] لكن مع تطبيق نظام الحج الجديد ، حيث لكل مطوف عدد معين من الحجاج [illegible] عليه سلطات الحج السعودية اختفت خدمات المطوفين للحجاج ، الى حد ان كثيرا من الحجاج لم يروا على الاطلاق وجه المطوف الذى سجل اسمه على جواز سفره ولا تعامل معه . وقد ترتب على النظام الجديد لتوزيع الحجاج على المطوفين ان وجد الزوج المسافر للحج نفسه لدى مطوف غير لزوجته عند مطوف آخر وكذلك الاقارب والاصدقاء الذين سافروا سويا .

ومع اشتراط السلطات السعودية على الحجاج ضرورة اتخاذ مبالغ كبيرة من الريالات هذا العام لمواجهة نفقات الحج تراوحت قيمتها بين نفقات الحجاج من [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] وصل ايضا الى حد ان ارتفع سعر [illegible] الى ٢٤٠ قرشا مصريا [illegible] الى ١٣٠ قرشا مصريا [illegible] من ٨ قروش الى ٢٠ قرشا [illegible]

وتساءلت احد المطوفين اذا يستطيعون الحجاج بهذه الصورة ؟

اجاب : [illegible] عندكم في مصر خيرات كثيرة [illegible] وعندكم نهر النيل [illegible] فير ما نراه من جبال وصحارى [illegible] موسمنا ونحن نعيش عليه [illegible] [illegible]

ان انتقالات الحاج في السعودية تتولاه هيئة حكومية [illegible] النقل الحكومى للحجاج وتسيطر على هذه الهيئة [illegible] مجموعة من الاوتوبيسات وسيارات التاكسى وهى شركات [illegible] العربية المكية والعربية [illegible] اسعار الانتقالات في السعودية .

[illegible] اجر الانتقال مثلا في الايام [illegible] من ٣ ريالات [illegible] موسم الحج الى ٨ ريالات و ١٠ ريالات [illegible] ان النقل الحكومى للحجاج [illegible] [illegible]

واذا كان اجر الانتقال [illegible] بين مكة والمدينة [illegible] الى ٨٠ ريالا [illegible] فان النقل الحكومى للحجاج [illegible] من كل حاج [illegible] ريال عن هذا المشوار [illegible] [illegible] ولقد لجأ عدد كبير من الحجاج [illegible] الى الانتقال [illegible] ان [illegible] على الطرق [illegible] ساعات [illegible] بالحجاج [illegible] على المطوفين !!

الى محرر صفحة الفكر الدينى ..

● جماعة دعوة الحق الاسلامية مقرها الكائن بميدان بابل أمام المركز القومى للبحوث بالدقى ، وتمثيلة من آلاف المصلين بمسجد الجماعة ، تؤيدكم في حملتكم الموفقة للعودة بالاسلام الى حقيقته المنزلة ، وتنقيته من البدع والخرافات والشعوذات والوثنيات .

جماعة دعوة الحق الاسلامية

المجمع الاسلامى — الدقى

* *

● باسم المصلين في مسجد « انصار السنة المحمدية » بمدينة المنصورة ، نحيى فيكم دعوتكم الى محاربة البدع ومحاولتكم الصادقة في تطهير الدين من الضلالات والخرافات ، ونستنكر بشدة حملة التشويش على وزير الاوقاف ، لانه التى يسا يرضى الله تعالى ويقول كلمة الحق ، بان الموالد ليست من الدين في شىء .

عنهم : مهندس

عبد الرحمن حامد جمعة

الرأى الآخر في الأضرحة والموالد

الاحتفال بموالد اولياء الله الصالحين في حد ذاته ليس هو اساس الشكوى ، والا فاننا نقع في خطأ الخلط بين الاحتفال وبين مايحدث اثناء الاحتفال لتطلع على الناس مباهجهم وزينتهم في الحياة . ولكن اسباب الشكوى تنحصر في الجمهور وهو الذى يجب ان يتغير ، فجمهور الموالد هو جمهور الملاعب وجمهور الاستقبالات ، وهذا واقع في حياتنا نتيجة للتخلف .

والاسلام هو الاسلام .. هو الذى يدعو الناس دائما الى التجمعات ، فتراهم يجتمعون في اليوم خمس مرات ، وتراهم يجتمعون يوم الجمعة ، وتراهم يجتمعون في الاعياد ، وتراهم يجتمعون في وقفة عرفات ، وليس من حقنا ان نجيز الغاء هذه التجمعات اذا حدث فيها ما يعكر صفوها او اتى احد فيها سوءا .. فهل يمكن مثلا الغاء الوقوف بعرفات لسبب من الاسباب الوجيهة ؟!!

.. اننا اذا مرنا وراء هذا المنطق فسوف نعتبر الغاء وسائل المواصلات هو افضل حلول المشكلة .

ان الغاء الموالد والاضرحة لن يحل الاشكال ، فكل ضريح من اضرحة هؤلاء الصالحين ترتبط فيه المعانى ، وحينما تقف امام ضريح الرسول عليه الصلاة والسلام وبجواره سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر رضى الله عنهما ، اللذان شرفا بالدفن مع صاحبهما ليكونا معه في الحياة وفى الممات .. ولعل الذى يقف امام الضريح الكريم الذى يضم الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبيه ليستشعر بالصدق والاخلاص بل ويستطعم صدق ابو بكر حتى يجد وقلبه اذ ابى ان يفارق الرسول الكريم .. ان الوقوف امام اضرحة الخالدين ليس الا مدرسة من مدارس الله على الارض يتذوق فيها العبد طعم الحب وطعم الوفاء وطعم الاخلاص في وقت ضاع فيه الحب والوفاء والاخلاص .

مفتش احمد زرق المليجى البسيوني

— المحرر : لايزال السؤال مطروحا : هل اقامة الموالد وبناء الاضرحة من الاسلام أم لا ؟ .. ومقارنة فكرة الغاء الموالد بالوقوف على عرفات فيها مغالطة كبيرة ، لان ما هو بدعة لايقارن بما هو من شعائر الحج وفى صلب الفريضة ، ايضا فان المقارنة ليست واردة بين زيارة قبر الرسول وصحابته ، وبين زيارة اضرحة بعضها وهمى وبعضها يستغل في التجار بالدين .

اما الحديث النبوى الذى يدعو الى زيارة القبور ، فالمقصود به كل قبور الموتى ، وليس قبورا دون غيرها . وحكمته التلاز في الدعوة الى التامل والاعتبار ، وليست باى حال التوسل بالموتى واتخاذهم كوسطاء عند الله لقضاء الحاجات .

الشعر المجسم

تقليعة أدبية

في مراحل التغيير الكبرى التي تمر بها المجتمعات الانسانية تبرز الحاجة الى ظهور أشكال فنية جديدة لتحطم الاشكال التقليدية وتعلن عجزها وقصورها ـ ومجتمعنا يمر الان بمرحلة من التغير الهائل خاصة بعد حرب أكتوبر ومع ذلك فما زال الادب يـدور في دائرة الموضوعات القديمة والاشكال التقليدية .. ويوم تظهر لدينا أشكال أدبية جديدة ستكون هذه علامة على أن الادب المصري بدأ يدرك دوره الاساسي وهو اكتشاف حركة المجتمع والتعبير عنها ..

وفي الغرب نجد أن الاشكال الادبية الجديدة هي دائما الترمومتر الحقيقي للتغيرات العميقة التي تحدث في وجدان الشعب .. فنتيجة لحرب فيتنام مثلا أصبحت الحالة النفسية السائدة بين الشباب الامريكي هي الاحساس بأن الحياة لا معنى لها تنتهي فجأة بموت عبثي في سبيل قضية خاسرة أو لا قضية على الاطلاق .. كما أصبح الشباب يشعرون بأنهم واقعون تحت قهر التركيبة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع التكنولوجي ... وظهرت تبعا لذلك أشكال فنية جديدة في الرواية والمسرح والشعر كلها تردد هذا المعنى وتعبر عن الاحساس بفقدان الحلم والبراءة ... ومن أكثر هذه الاشكال تطرفا تلك المدرسة الشعرية التي ظهرت حديثا باسم مدرسة « الشعر المجسم » صـدر لها أخيرا مجموعة « مختارات » من القصائد .. والحقيقة أن اسم « قصائد » لا ينطبق تماما على هذه المجموعة من الصفحات التي تحطم تماما مفهوم الشعر .. فاحداها مثلا هي عبارة من صفحة سوداء بلا كلمة واحدة .. وبعضها هو عبارة من أشكال هندسية أو زخرفية رسمت بالحروف .. وهناك قصيدة مثلا هي عبارة عن كلمة « قنبلة » مكررة بطول الصفحة وبعدد الحروف الابجدية والاخرى عبارة عن صفحة بيضاء كتب في ذيلها أنها قصيدة مقتبسة « وطبعا لا يهدف الشعراء الذين اشتركوا في تأليف هذه المختارات الى السخرية من القارىء .. فهم جادون في هدفهم الاجتماعي والفني على حد سواء .. وهم يريدون أن يقولوا ببساطة أن حياة الانسان المعاصر في الغرب قد خلعت من المعنى وبذلك فقدت الكلمات وظيفتها الاولى في الاشـارة الى المعنى .. وأصبحت الكلمة هي عبارة عن مساحة زخرفية أو انعدم وجودها تماما لتحل محلها المساحات الصماء ..

د. سمير سرحان

فنيا تتحول الكلمة الى مساحة زخرفية !

موسوعة لتاريخ مصر

الزهو الذي نستشعره عندما نسمع او نقرأ اننا شعب حضاري له تاريخ [illegible] في القدم ، وحقيقة تمتد جذورها في الزمن الى سبعة آلاف عام ، واننا نتفرد بهذه الميزة دون سائر شعوب العالم .. هذا الزهو الذي نحسه يقتحم علينا ، كلما [illegible] ان نقرأ تاريخ وطننا ! .. عند ذلك [illegible] كثيرة ؟

مثلا .. من عصر الفرعونية .. لا نجد الا القليل من كتب سليم حسن ، واحمد فخري ، التي تتحدث عن هذه الفترة ، وننتقد لكثرتها !

وبالنسبة لعصر العصر الوسيط .. نجد اننا مضطرون الى ارتياد [illegible] بحثا عن كتب المقريزي ، وابن اياس ، عند تجار الكتب القديمة ، فاذا عثرنا عليها فمع [illegible] ذلك [illegible] دون [illegible] العصر الذي [illegible]

ومن عصر العصر الحديث ، لا نجد مؤلفات الرافعي التي تؤرخ لها !

ولذا افترضنا ان الظروف [illegible] المتوفر على ما نريد من مراجع [illegible] طويلة [illegible] من تاريخ مصر ، دون ان يؤرخ لها او [illegible] من [illegible] ، مما يقطع السياق التاريخي والتسلسل الزمني للاحداث !

[illegible] محاولات [illegible] لجمع تاريخ مصر وكتابته .. باءت كلها بالفشل ... !

محاولة حاولها فؤاد ، الملك السابق ، وعهد بها الى جبرييل هانوتو ، ليصدر مجموعة تاريخ مصر بالفرنسية .. ولكن فؤادا اراد ان يكتب تاريخ مصر لغير ابناء مصر !

ومحاولة اخرى قامت بها وزارة الثقافة والارشاد القومي سنة ١٩٦٢ ، عندما ارادت ان تعيد كتابة تاريخ مصر القومي ، بتأسيس اللجان من كبار المؤرخين والعلماء واساتذة الجامعات .. وفجأة .. بسبب او بغير سبب .. تعثر المشروع واطفأ شعلة الحماس امطار باردة !

اننا في امس الحاجة الى موسوعة تحوي تاريخ مصر من بدء تاريخها المكتوب الى يوم الناس هذا مع مراعاة التسلسل الزمني للاحداث ، ودون ان تترك عصرا او حقبا لا تجيء حلة من التاريخ والتسجيل .

ان من حق الصفوة المتميزة من شبابنا الواعد ، بل من حق كل مصري ، ان تيسر له قراءة تاريخ وطنه والتعرف على حضارته بطريقة واسلوب عصريين ! [illegible] الله [illegible] التحقيق [illegible] الآمال .. انه البلد !! □

سامي دياب

يامدير التليفونات

يا مـدير التليفونات تليفوني [عـدوك] مـات
الجسـم [مافيهش حرارة] والقلب [سكت] يا خساره
مات وشكيت لك ـ ولا جيت في جنازته ـ ولا عزيت

وقلاص ـ الميتم فات !
يا مدير التليفونات

كان المرحوم ـ قبل وفاته بيحب يهزر وياي
اطلب [دكتور] او ابوكاتو يديني [عاتوني] او ـ دايه
واطلب صاحبي ـ اسمع عشاق وطلع وهزار ـ وعتاب وخناق
واعـرف اسـرار واسـمع اسـماء
وتضايع ـ واعترافات واسكت ـ دنا فندى بنات !

يا مدير التليفونات

كان المرحوم [يعطل] وادفع [بقشيش] للعامل ـ لو جاني :
يفرح ـ ويومين يفوت ـ يقطع [اسلاك] علشان يقبض ماي !
يقفلت الشقة ـ ست شهور جت لي [مكالمات زايدة] بالزور

وفاتورة تخلي الدم يفور :

وشكيت قالولي : [هات] واستنى التحقيقات !

يا مدير التليفونات

حسين طنطاوي

ماوراء النهر .. لطه حسين

بدأ دكتور طه حسين ينشر قصته ما وراء النهر سنة ١٩٤٦ في مجلة الكاتب المصري ، والقصة ثورة ضد الظلم الاجتماعي وصرخة تدعو للاصلاح وان كانت القصة تستثير الغضب فانها تستبقي الامل لتحارب به البغي .

ومن الطريف ان طه حسين يقول فيها : ليست هذه القصة مصرية ، لان مكانها لا يوجد في أرض مصر ، ولان أشخاصها لا يعيشون في جو مصر ، ولان احداثها لا تلائم طبائع المصريين ، فاهل مصر كلهم اخيار ابرار » .. رغم ان طه حسين يقول هذا الا انك تكتشف بمجرد قراءة سطرين من القصة انها قصة مصرية وقعت في مصر وكل اشخاصها مصريون ..

وفي القصة شيء من الظلم والجور والاستطالة والاستعلاء كما يقول د. طه حسين .. والكاتب غاضب على سكان الربوة المرتفعة لانهم غلاظ الاكباد قساة القلوب يؤثرون انفسهم بكل شيء ولا ينزلون لغيرهم عن شيء ، والكاتب ايضا غاضب على سكان القرية لانهم احرار كالعبيد وعبيد كالاحرار ، ليسوا راضين ولا ساخطين ، لانهم لا يعرفون الرضا ولا السخط ..

هذه الفكرة تدفع القارىء الى أن يكون قارئا ايجابيا فيغضب لما يغضب له الكاتب ، ويثور من اجل الامل في الاصلاح ..

ومن الغريب ان القصة ناقصة .. فهل تركها الدكتور طه حسين ناقصة عن عمد ، أم ان ظروف الحياة شغلته عن وضع نهايتها ..

لا احد يعرف الجواب ... وان لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يترك فيها احد كبار الكتاب عملا ناقصا .. يثير بعد رحيله عن الحياة مئات التساؤلات .

احمد بهجت

تحية للدكتور زكي نجيب محمود

زكي نجيب محمود قمة من قمم الفكر والادب في العالم العربي ، وهو من تلك القمم الشامخة في هدوء وفي انفة واعتزاز . قال عنه العقاد يوما انه فيلسوف الادباء واديب الفلاسفة ، وهذا صحيح .

ولست احاول هنا أن أعرض لبعض جوانب الشخصية الثقافية لزكي نجيب محمود ، تلك الشخصية الخصبة المتعددة الجوانب اذ أن ذلك أمر يطول ، ولكني لا اقصد الى أكثر من التحية بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية للادب ـ وهو أمر تأخر بضع سنوات في تقديري ـ والحقيقة أن الاستاذ الجليل من تلك الفئة التي بلغ بها الاعتداد بنفسها مدى مفرطا في الحساسية وقد اثر في الفترة الاخيرة أن يبتعد عن الاضواء وعن ضجيج الحياة مكتفيا بأن يكون قلمه الامين مصدرا للضوء القوي العميق بين الحين والحين .

وقد عرفت زكي نجيب محمود من خلال كتبه ودراساته ومقالاته منذ حوالي ثلاثين عاما ونحن نقرأ قصة الفلسفة في العالم وقصة الادب في العالم ومقالاته في الرسالة والثقافة ، ثم اتيح لي أن اعرفه شخصيا منذ عدة سنوات ، وتوثقت علاقتي به توثقا سعدت به عندما عملنا في فترة واحدة في جامعة الكويت هو في كلية الاداب وانا في كلية الحقوق وما زلت أسعى الى لقائه بين الحين والحين ، وفي كل لقاء أخرج من عنده وأنا أحس انني اكثر ثراء واكثر غنى . تحية الى زكي نجيب محمود من مريد ـ يختلف معه كثيرا ـ ويحبه ويحترمه اكثر من ذلك بكثير .

د. يحيى الجمل

الانسان ينتصر .. على الشيطان .. !!

■ على خشبة المسرح القومي بالقاهرة ، يرتفع صوت انساني نبيل ، كما سبق أن ارتفعت في المانيا وفرنسا اصوات لفرق انسانية نبيلة .. الجميع يستنكرون « افعال الشيطان » ويتعرفون القوابه بعد أن يسقط « ابطالهم » .

هنا يرتفع صوت « مصطفى محمود » من خلال مسرحيته الجديدة « الشيطان يسكن في بيتنا » ، كما ارتفع هنالك صوت « يوهان جيته » من خلال مسرحيته الشهيرة « فاوست » [١٨٠٨] وصوت « اناتول فرانس » من خلال روايته الكبيرة « تاييس » [١٨٩٠] .. وسواء كان الانسان او الشيطان رجلا او امرأة فان الكتاب الثلاثة على اختلاف وجهات النظر وطريقة المعالجة ، يرون أن للشيطان يسكن في اعماق الانسان .

و « شيطان » مصطفى محمود ، امرأة فاتنة وقوية ، رائعة الجمال وذكية ، تحتال على رجل دين وتقنعه بتحويل صومعته الصحراوية الى ملهى ليلي ، بدعوى تطهير الفن واستخدامه في نشر الوعي والايمان .. وتستدرج المرأة الرجل حتى تحتويه تمهيدا للانقضاض عليه ، ولكن الرجل يتمكن في اللحظة الاخيرة من محاصرة المرأة المنحلة والقضاء عليها ..

وهكذا ينتصر الانسان على الشيطان ، أو هو ينتصر على الشيطان الساكن بداخله ، الكامن في أعماق نفسه ..

بخلاف العالم « فاوست » الذي باع روحه للشيطان « ميفستوفوليس » من أجل المعرفة الكونية ، والراهب « بافنوس » الذي باع روحه وجسده للشيطانة « تاييس » من أجل المتعة الحسية ..

وتبقى قضية « الفصحى والعامية » في مسرحنا المصري .. فبعد محاولة « توفيق الحكيم » الصادقة لايجاد « لغة ثالثة » للمسرح ، أصبح لا مفر من استخدام « العامية » على خشبة المسرح حتى وان كانت المسرحية المنشورة مكتوبة بالفصحى .. هذا ما فعله « توفيق الحكيم » نفسه في بعض أعماله او هذا ما سمح به لغيره ممن أعدوا عددا من أعماله .. كذلك فعل « نعمان عاشور » في مسرحيته « بشير التقدم » التي عرضت باسم « وبلطيم بلمصر » ، وكذلك فعل « مصطفى محمود » في مسرحيته هذه « الشيطان يسكن في بيتنا » .

فتحي العشري

لاتتركوا محدود الدخل يتخبط وحيدا !

□ هل يعلم المسئولون ان الموظف محدود الدخل الذي يرعى أسرة مكونة من زوجة و٤ أولاد يعاني من ارتفاع نفقات المعيشة هذه الايام حتى أصبحت حياته كلها هموما ؟

انه ليس من العدل ان يترك الموظف محدود الدخل هكذا يتخبط وحيدا في الظلمات يدبر شئون معيشته حيث يصبح كل تفكيره او جله منصبا على كيفية موازنة ميزانيته الامر الذي يجعله لا يلتفت الى عمله او يعطيه القدر الكافي من الاهتمام نتيجة انشغاله في ماهو اهم في نظره اذ تكفيه مشاكل الحياة اليومية مع الضغوط او المعاناة التي يتعرض لها في كفاحه الشريف من أجل الحصول على قوت اولاده !

بناء عليه : يجب على من يهمهم الامر مساعدة الموظف محدود الدخل وشد ازره مهما غلا الثمن أو عظمت التضحيات حيث اقترح ان تصرف له منحة كل ستة شهور [مرتين في العام] تعادل نصف مرتبه يستعين بها على مواجهة متطلبات الحياة مما يعيد الى نفسه هدوءها المفقود .

لواء صلاح الدين العربي
المحلة الكبرى

* *

انقذوا مكاتب الشكاوى من سطوة أولى الامر !

□ من موقع المسئولية ابعث اليكم هذه السطور حول موضوع بالغ الحساسية يمس مستقبل اناس من البشر ظلموا أو اضطهدوا ثم كانت النتيجة التشرد والحرمان :

ان مكاتب الشكاوى في جميع مؤسسات الدولة لا حول لها ولاقوة ، لاتملك من امرها شيئا ، لا تستطيع أن تعد الرد كما يجب ان يكون نتيجة السطو عليها من اولى الامر

انه موضوع يطول الحديث فيه ! شكاوى ترد يقطر القلب دما عند قراءتها لكن لا نريد الاطالة في هذا الحديث انما عندي اقتراح بسيط هو :

ان يكون هناك اشراف كامل لديوان المظالم على هذه المكاتب المظلومة في جميع مؤسسات الدولة حتى لا تصبح تحت رئاسة رؤساء الجهات التي توجد بها هذه المكاتب الامر الذي يشل من فاعليتها أو جدوى وجودها !

مجدي محمد اباظه
رئيس مكتب الشكاوى
مؤسسة السلع الغذائية

المنكر !

□ المنكر هنا ياسيدي يتمثل في الوجبة الغذائية التي تقدم الى طلبة المدارس الثانوية العسكرية!

ان هذه الوجبة تكلف الدولة أموالا طائلة ليزداد المستغل غنى ويزداد طلبة هذه المدارس جوعا!

ذلك ان الوجبة التي تقدم الى الطلبة لا تثمر ولا تغني من جوع ولو رأيتم هذه التي يسمونها وجبة لرأيتم مدى الاستغلال حيث ان ماتقدم هو رغيفين من العيش الاسود البايت + عينة من المربة من اردأ الاصناف + شريحة من الجبن لا تساوي ١٠ مليمات مع ٢ برتقالة في حجم الليمونة !

هل هذا يرضي الله ؟ الى متى يستمر الاستغلال وامتصاص الدماء ؟ الى متى تمتلىء الجيوب المستغلة بالمال الحرام ؟ افيقوا يرحمكم الله وطهروا المجتمع من أمثال هؤلاء الذين فقدوا الضمير الحي !

اقترح ان تتولى كل مدرسة ثانوية عسكرية على حدة تكوين جمعية يشترك فيها الطلاب لتقديم الوجبات الملائمة مقابل اسعار مناسبة بدلا من هذه الوجبة التي تعافها النفس !

صلاح لطفي الصعيدي
دمنهور ـ بحيرة ٤ ـ ش الفالوجا

حول : « تحذير من طبيب »

□ ردا على مانشر في « بريد الاهرام » تحت عنوان « تحذير من طبيب » وماكتبه الدكتور زوميت جميل سدراك من ندرة وجود أدوية الربو المعروفة والتي من امثلتها « الازماك » و « الاسماسيد » واقبال المرضى على تعاطي المستحضرات البديلة المحتوية على كورتيزون مثل « الازمازون » ومالها من آثار جانبية ضارة اذا استخدمت دون اشراف الطبيب : أرجو الاحاطة انه قد تم طرح ٤٧,٢٧٥ علبة عبوة ٢٠ قرصا في الصيدليات من صنف « أسماسيد » خلال الفترة من أغسطس الى ديسمبر ٧٥ كما وردت الشركة أيضا خلال نفس الفترة ٨½ مليون قرص الى الحكومة التي تصرف هذا المستحضر الى المواطنين عن طريق الوحدات الريفية أو مستشفياتها دون مقابل .

كما اننا نرى التنبيه الى عدم صرف الاصناف البديلة المحتوية على كورتيزون دون تذكرة طبية نظرا لما لها من آثار جانبية ضارة اذا أسيء استعمالها .

مدير انتاج شركة « سيد »
دكتور محمد عبد المحسن مصطفى

* *

تطهير الشرابية من الاشرار ...

□ ايماء الى ما اشار اليه « بريد الاهرام » تحت عنوان « الشرابية : وكر الاشرار » عن ماآلت اليه منطقة الشرابية من تجارة المخدرات ومقاهي القمار والنشالين : يهمني ان اشير الى ان اجهزة المديرية المختلفة اجرت عدة حملات تفتيشية استهدفت ازالة الفرز وضبط من يتواجد بها من المسجلين الخطرين والمشتبه فيهم وكذا ضبط قضايا اتجار وتعاطي المواد المخدرة وكل أوجه الانحراف لتأكيد الامن في المنطقة مع تأكيد عدم فتح المحال بعد المواعيد القانونية . كما أرجو ان اشير الى انه قد تم ضبط العديد من المشتبه فيهم والمسجلين الخطرين كما ضبطت قضيتان من المخدرات وقضية حمل أسلحة نارية دون ترخيص . كذلك أسفرت الحملات عن ضبط الشقي الخطر « عبد العزيز محمود » السابق اتهامه في ٧ قضايا سرقات مسكن .

ان مديرية أمن القاهرة العين الساهرة على الامن تطمئن المواطنين الى انها ستستمر في حملاتها تأكيدا لذلك .

مدير أمن القاهرة
لواء كمال خير الله

رخصة قيادة الى كل من هب ودب!

□ اقترح ان تكون ضمن مسوغات طلب استخراج رخصة القيادة شهادة من اثنين من كبار مستشاري الامراض النفسية والعصبية الى جانب المسوغات الاخرى التي تطلب حاليا وذلك كي يكون قائد المركبة مؤهلا نفسيا وعصبيا لتحمل امانة حماية الارواح من القتل والاصابة وحتى لا تتحول وسائل النقل الى وسائل « قتل جماعي » كما هو الحال بعد انتشار مجنوني السرعة والمستهترين من قائدي السيارات على كافة انواعها الامر الذي يستلزم وقفة جريئة يعاد فيها النظر في طريقة استخراج رخص القيادة لكل من هب ودب .

كما اقترح ان يبدأ تطبيق هذا النظام فورا على طالبي الرخص ثم يتم تطبيقه تدريجيا على أصحاب الرخص الحالية عند طلب تجديدها على ان تتحمل الجهات الرسمية والهيئات الحكومية والخاصة مسئولية استخراج رخص القيادة لسائقيها .

وكلي ثقة في ان اطباءنا لن يمنحوا مثل هذه الشهادة الا لمن هو كفء فعلا لتحمل الامانة : امانة صيانة الارواح البشرية التي هي أهم مصادر الثروة الاقتصادية .

دكتور جابر الخطيب
مصر الجديدة

ازاعة وتليفزيون

في ذكرى هجرة الرسول

□ احتفال خاص بمناسبة الهجرة النبوية تقدمه القناة الاولى الليلة يتحدث فيه الشيخ احمد حسن الباقوري وتقدم خلاله تسجيلات تلاوة قرآنية للشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوي وابتهالات من محمد الطوخي . البرنامج اخرجه بكر رشوان ويقدمه فؤاد شاكر .

كما يقدم احمد فراج في برنامجه [نور على نور] الليلة حديثا مع د. محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر حول هجرة الرسول .

احمد مظهر
وفيلمه الاول

وزير التأمينات يرد على الاستفسارات

□ وزير التأمينات الاجتماعية : محمد عبد الفتاح ابراهيم يواصل حديثه الليلة في برنامج [التأمينات الاجتماعية] على القناة الثانية بالرد على الاستفسارات التي تلقاها البرنامج من المواطنين حول القانون الذي يسري عليهم من اول الشهر الحالي والذين بلغ عددهم ٢ر٤ مليون مواطن من عمال الزراعة والتراحيل والعمال المؤقتين والعرضيين وصغار حائزي الاراضي الزراعية ومالكي السيارات والشيالين .

اليوم ترى ظهور الاسلام ورابعة العدوية

□ اليوم ترى فيلمين على القناة الاولى بمناسبة بدء السنة الهجرية الجديدة ، الاول تراه بعد الظهر وهو فيلم [ظهور الاسلام] المأخوذ عن كتاب [الوعد الحق] للدكتور طه حسين والذي اخرجه ابراهيم عز الدين من ٢٤ سنة . وكان اول فيلم يشترك في تمثيله احمد مظهر حيث مثل فيه دور عمرو بن هشام « ابو جهل » وكان ابطاله هم : كوكا وعماد حمدي وسراج منير .

الثاني هو [رابعة العدوية شهيدة العشق الالهي] . التي تقاسمت بطولته : عليده هلال وفريد شوقي وحسين رياض وليلى فوزي تراه في السهرة .

الاهلي وطنطا

□ مباراة الاهلي وطنطا الودية تنقلها القناة الاولى على الهواء عصر اليوم .

ساعة مع الشيخ متولي الشعراوي

□ الحديث الذي سجله الشيخ محمد متولي الشعراوي في جدة لتليفزيون السعودية ، يعاود التليفزيون تقديمه ٥ مساء اليوم على القناة الاولى تلبية لرغبة المشاهدين ، الحديث يستغرق ساعة .

فكري اباظة يقترح مثلثا جديدا ..

□ فكري اباظة : يستضيفه برنامج [لكل الناس] الذي يعده نبيل حسن ويخرجه جمال الشيراوي ويقدمه مصطفى الشناوي الليلة على القناة الاولى وخلال الحديث يقترح تكوين مثلث : الانفجار السكاني ومحو الامية والانتاج الزراعي

من البرنامج الموسيقي

□ كونشرتو لكل من : باخ وموتسارت تستمع اليه من ١٠,٣٠ صباح اليوم على موجة البرنامج الموسيقي ، ومنها تستمع الى سوناتا لشوبرت من ٥ مساء ، ورقصتين من اوبرا عايدة لفيردي من ٧,٤٠ وكونشرتو لمندلسون ٩ مساء

أوائل : مايطلبه المستمعون

□ فازت اغنية عبد الحليم حافظ [تبتدي منين الحكاية] واغنية فايزة احمد [ياما انت واحشني] بالمرتبة الاولى في قائمة مايطلبه المستمعون من الاذاعات العربية بالقاهرة واغنية عفاف راضي [يهديك يرضيك] بالمرتبة الثانية ، واغنية شادية [والنبي وحشتنا] بالثالثة ، واغنية فريد الاطرش [ياحبايب ياغايبين] بالرابعة .

الاستفتاء من واقع رسائل المستمعين قام به مصطفى سمعان ويذيع نتيجته اليوم في [اليوم المفتوح] الذي يستمر ٤ ساعات على موجة اذاعة ركن السودان ابتداء من ٢,١٥ بعد الظهر ، كما يذيع احاديث مع عبد الوهاب ملحن الاغنية الفائزة لعبد الحليم حافظ وفايزة احمد وعفاف راضي وشادية ، وفؤاد شقيق الفنان الراحل فريد الاطرش .

على الناصية ، من البرازيل

□ يقدم أمير فهيم حلقة اليوم من برنامج [على الناصية] من البرازيل ابتداء من ١,٣٠ على موجة البرنامج العام . الحلقة قام بتسجيلها مع القنصل العام المصري بها توفيق فؤاد ارسان ، وتجوى فؤاد وفريدة فهمي ومحمود رضا خلال اقامة الليالي المصرية التي نظمتها وزارة السياحة في ريودي جانيرو كما تتضمن الحلقة لقاءات مع بعض المهاجرين المصريين في حديث عن الصعوبات التي تقابل المهاجر في البداية .

المرأة العاملة في نصف ساعة : اليوم

□ لاول مرة تمتد اذاعة برنامج [المرأة العاملة] الذي تعده فاطمة محمود وتقدمه على موجة البرنامج العام ٦ الليلة لمدة نصف ساعة كاملة يرد فيها وزير العمل على مطالب المرأة العاملة ويتحدث وزير التأمينات عن مكاسب المرأة العاملة ١٩٧٥ والقوانين الجديدة التي ستعيد اليها حقوقا جديدة ، وعن مشكلة تسرب الفتيات من المدارس الابتدائية في الريف يتحدث وزير التربية والتعليم ، كما تشرح امينة المرأة كل شيء عن التنظيم النسائي وتركز كريمة العروسي على محافظة القاهرة ودور التنظيم في محو الامية.

سهرة الجمعة : مع أمين الاسكندرية

□ د. فاروق جرانة : امين الاتحاد الاشتراكي ورئيس المجلس المحلي بالاسكندرية يستضيفه فهمي عمر في برنامجه [سهرة الجمعة] ١١ الليلة على موجة اذاعة الشعب في حديث عن : مساهمة الاتحاد الاشتراكي في حل مشاكل الجماهير بالثغر والعلاقة بينه وبين المجلس المحلي .

للاطفال : صباحا

□ يتضمن برنامج الاطفال صباح اليوم على القناة الاولى لقطات السيرك الالماني وعروضا للباليه وافلام مع الرد على رسائل الاطفال .

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة	١١,٥٨
العصر : الساعة	٢,٤٧
المغرب : الساعة	٥,٠٦
العشاء : الساعة	٦,٢٧
الفجر : الساعة	٥,١٧
الشروق : الساعة	٦,٥٠

حالة الجو اليوم

طقس شتوي مائل للبرودة على شمال البلاد وشتوي معتدل على مصر الوسطى والعليا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وفي مصر الوسطى ويحتمل بعض المطر على السواحل الشمالية خاصة جهة الشرق وتظهر الشبورة المائية على اجزاء متفرقة من الدلتا والقاهرة في الصباح الباكر والرياح اتجاهها غربية بين خفيفة الى معتدلة على شمال البلاد وشمالية غربية خفيفة الى معتدلة على الصعيد

درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	١٧	١٠	١٩	٩
الاسكندرية	١٧	١١	١٨	١٠
مطروح	..	١١	١٧	١٠
بور سعيد	١٧	..	١٧	١٢
المنيا	..	٥	١٩	٥
اسيوط	١٨	٦	٢٠	٥
الاقصر	..	٧	٢١	٧
اسوان	..	..	٢١	٧
الوادي	..	..	٢٢	٨
الغردقة	٢٠	١٤	٢٠	١٣

برامج التليفزيون

القناة الاولى

القناة الثانية

برامج الاذاعة

البرنامج العام

صوت العرب

الشرق الاوسط

هكذا حتى الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

اول نـادى علـوم جديد سـنة ١٩٧٦

■■ سجلت نوادى علوم الاهرام اول نـادى علوم جديد فى عـام ١٩٧٦ فى مدرسة العباسية الاعدادية للبنات الذى افتتحته امس ناظرة المدرسة نعمة كامل وتشرف عليه مدرسة العلوم سهير جنيدى •

نوادى العـلوم

كتب وجوائز من العلماء المصريين

■■ من العلماء المصريين فى الولايات المتحدة تبرع الدكتور احمد الهيض استاذ الهندسية الكهربائية بجـامعة بوردو ، والدكتور سعد الدين حافظ استاذ التكاثر البشرى بجامعة وين ، والدكتور عبـد الرحيم عمران استاذ السـكان وتنظيم الاسرة بجامعة كارولينا ، بكتب ومطبوعات والعالم علمية للنوادى المسجلة بنوادى علوم الاهرام - وجـوائز علمية للفائزين فى المعـرض القـادم عـام ١٩٧٦ والثلاثة موجودون فى القاهرة هذا الاسبوع

ماجستير عن نوادى العلوم

حصل فيصـل محمود غرايبة الباحث بمؤسسة رعاية الشباب بالاردن على رسالة ماجستير فى كلية الخدمة الاجتماعية المصرية فى موضوع « السياسة المتكاملة لرعاية الشباب العربى » وتضمنت تجربة نوادى العلوم فى مصر والعالم العربى •

نـادٍ لميكانيـكا وكهربـاء السيارات لطلبة عين شـمس

■ الدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر للسيارات قرر انشاء نادى علوم الميكانيكا وكهرباء السيارات فى كليـة الهندسة بجامعة عين شمس وسوف يسمح لطلبة الكليات الاخرى بالاشتراك فيه •

صدق أو لا تصدق

وحشد دجاجة بحريه ... (مشبه الورم الكبير)

فى لاطرشتة بألمانيا قنطرة أطلق عليها اسم قنطرة التجار ... قائمة على جانبيها منذ ٥٠٠ سنة .

الطاغية أجاثوكليس (٣٦١ - ٢٨٩ ق.م) الذى حكم سيراكيوز حكما إرهابيا أقتيل جسيم سواكه .

◆ من ٧٥ سنة

* حدث فى بمباى فى الاسبوع الذى اخره ٦ اغسطس ٧٧ اصابة و٥٢ وفاة بالطاعون •

* ورد من حاكم بمباى يوم ٢٩ يوليو انه فى الاسبوع الذى اخره ٢١يوليو اصيب ٧-٨٦١ إشخاص بالكوليرا فى الاقاليم المصابه بالمجاعة توفى منهم ٣-٥٧ وحدثت ٨٢٤٦ اصابة فى الولايات المتحده الوطنية توفى منها ٥٧١٠ والخلاصة ان احوال الهنـد لم تزل سيئة لطف الله بها — وقد بلغت الاعانة التى تجمع لها فى لندرا حتى يوم ٣١ يوليو المنقض ٣٢٦٤٠٠ جنيه • [الاهرام فى ٢ يناير ١٩٠٠]

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٧٨٨ مولد المفكر الفرنسى اتين كابيه •

■ سنة ١٩٢٠ مولد العالم الامريكى اسحق ازيموف

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تتدخل للصلح بين متخاصمين
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	اخبار اليوم تسعدك . ينتصر رأيك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	الصباح يسعدك بخبر سارنجاح منمازق
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	انفراج فى دارك . انسجامهمشخصية
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	شخصية تقدم لك خدمة كبيرة تفـاءل
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	عناية الله تحرسك . شهرة تنتظرك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	الصباح يقلك بمطالب لم تكن بالحسبان
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	خطوة موفقة صباح اليوم وسؤال حائر
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	الحظ يحالفك خطوة بخطوة مال يصلك
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٩	تحل مشكلتك . فكرة تتطورالىموضوع
الدلو	١/٢٠	الى ٢/١٨	السحابةالقاتمة تمر بسلامالخيراتتتدفق
الحوت	٢/١٩	الى ٣/٢٠	آمالك بين يديك تنتظرها اليومناسب

المنياوى الفلكى

كلمـات متقاطعـة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية

① مدينة ... شهيرة
② ... مقارنة ... — من الزهور
③ ...
④ ... يعبر بها الناس
⑤ ... — ... (معكوسة)
⑥ ...
⑦ ... — ... (معكوسة)
⑧ ... اوربا قديما
⑨ ...
⑩ ... — ... (معكوسة)

الكلمات الرأسية

① عالم ... — ...
② ...
③ ... — ...

حل مسابقة امس

المهندس احمد امين عبد العزيز رئيس مجلس ادارة

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسف اللواء

على موسى جاد الكريم

صهر السيد المهندس / محمد عبد الحكيم عضو مجلس الادارة ويدعون للفقيد بالرحمة ولاله الصبر والسلوان

المعهد الفنى بالمطرية

العميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب صناعى وتجارى ومعمارى يشاطرون المهندس محمد شوقى عبدالخالق الاحزان لوفاة عمه

رئيس وهيئة التدريس وطالبات قسم اللغة الفرنسية بكلية بنات عين شـمس ينعون المأسوف على شبابها

الطالبة سامية جان حبيب

ويسألون لها الرحمة ولاسرتها الصبر

اسرة السلحدار الاعدادية بنين تشاطر الاستاذة ميرفت الاحزان لوفاة والدتها

مدرسة المعادى الثانوية العسكرية

قائد المدرسة والوكلاء والاساتذةوالضباط ومجلس الاباء واتحـاد الطلاب والاداريون برجال الصف الثانى يشـاطرون مديرهم الاستاذ يحيى البدوى احزانه لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

عبد الخالق على

سائلين الله العلى القدير ان يلهم الاسرة خالص العزاء ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الجنة •

جمعية ثمرة الكلمة بالمنصورة

تتقدم بصادق العزاء للسيد جلال الدين عبد اللطيف مدير عام الشئون الاجتماعية بالدقهلية لوفاة شقيقه

صديقات الكتاب المقدس بالمنصورة

يشاركن مدير عام الشئون الاجتمـاعية بالدقهلية الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

المجلس الملى العام

ينعى بالاسى المرحوم اللواء كميل شاكر الكبرى شقيق حرم الدكتور لبيب عبد النور عضو المجلس ويطلب لروحه نياحا وللاسرة العـزاء

عزاء مدينة المحلة الكبرى

احمد الحداد رئيس مدينة المحلة الكبرى والعاملون بالديوان العام والاجهزة التنفيذية ينعون بمزيد الحزن والاسى رجلا فاضلا من رجالات الصناعة

الدكتور جعفر شعيرة

مدير عام شركة النصر للصباغة والتجهيز الذى وافاه الاجل وهو يؤدى واجبه بالشركة ويتقدمون لاسرة الفقيد والاستاذ كمال مرعى رئيس المجموعة البرلمانية بالغربية ورجالات شركة النصر واهالى المحلة بخالص العزاء

شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج

رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون السيد المهندس

جعفر شعيرة

مدير عام مصانع شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم اللغة العربية — كلية البنات جامعة عين شمس تواسى الزميل الدكتور يوسف نوفل لوفاة خاله راجية للفقيـد واسع المغفرة •

جمعية السيدات الاسلامية بسوهاج عضوات مجلس الادارة وموظفوها وعاملاتها ينعون رئيسة الجمعية السيدة المرحومة الحاجة زكية عبد الحميد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير وموظفو وعمـال التكوين المهنى بسوهاج ينعون والدة المهندس عبد المنعم نرمان رئيس مجلس الادارة

مصانع شبرا الخيمة للزجاج

مدير وموظفو وعمال المصانع ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد المهندس صلاح شعبان

مدير مصانع مسطرد

عبد الخالق بكر المدرس بكلية اللغات والترجمة يشاطر الدكتور محمود شـكرى احزانه لوفاة المرحوم والده

اتحاد طلاب طب القاهرة

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة

عزة مسلم

والدة الطالبات نادية وحميدة ونديدة ونبيلة الطالبات بالكلية تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة اطلس العامة للمقاولات

رئيس ونائب واعضاء مجلس الادارةواللجنة النقابية ولجان وحدات الاتحاد الاشتراكى والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحـزن والاسى الزميل المفقود له

عبده بولس نخلة

ونسأل الله للفقيد الكريم اوسع الرحمات وان يلهم اسرته الصبر والسلوان •

رئيس وموظفـو مجلس اولاد اليـاس يشاطرون الزميل المهندس محمد عبد المجيد سالان لوفاة والده بمكة للفقيد الرحمة وله طول البقاء •

اسرة الخرسانة المسلحة

كلية الهندسة جامعة عين شمس تشـاطر اسرة الخرسانة المسلحـة والد الاستاذ الدكتور كمال نصيف غالى الاستاذ بالكلية فى وفاة والده للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

التجارة بنات باسيوط

اسرة المدرسة تشارك الانسـة نرجس حبيب الاحزان لوفاة والدها والسيدة ثريا مسعد لوفاة شقيقها واسرة المرحوم حسن قاسم الموجه بالمديرية

اسرة النيل الاعدادية بنات ... تشاطر الزميلتين سعاد زكى لوفاة قرينها ومحاسن سعيد لوفاة والدها

اسرة هوز الاعدادية ومجلس الاباءينعون السيدة حسرم الاستاذ مريد غالى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

سمير حسين ينعى زميله

المصور السينمائى صلاح فريد

له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

العاملون بالادارة العامة لمشروعات الشبكات بمؤسسة الكهرباء ينعون بمزيد الاسى

شقيق المهندس / ابراهيم نواره

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى رئيس واعضـاء مجلس الادارة واعضاء الاتحاد الاشـتراكى والنقـابة والعاملون

بشركة العبوات الدوائية

المرحــوم

نور الدين مصطفى المراغى

زوج شقيقة الاستاذ جلال محمد ابوالسعود المدير الادارى بالشركة وعضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان •

شركة المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونوابه واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة الزميل المهندس عز الدين يونس العميد
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم الزميل والاسرة الصبر

الادارة العامة للاعمال القانونية فرع القناة وسيناء
اسرة الفرع تشـاطر الزميل المهندس عز الدين يوسف السعيد الاحزان فى وفاة المرحومة والدته ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد / نبيل عزت كامل

نشاطركم الاحزان فى مصابكم الاليم وللاسرة العزاء — سمير عزيز وزملاؤه

لمى شنودة واصف
ينعى فقيد الشباب الغالى

المرحوم زكريا عبد المسيح

شنوده لمى شنوده ينعى بحزن

المرحوم زكريا عبد المسيح

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونوابه واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى المرحوم والد الزميل ... بادارة ... الداخلية ويسألون الله للفقيد الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

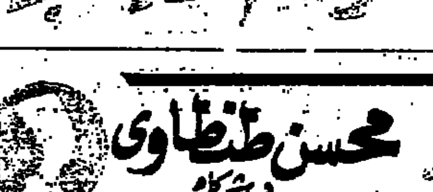
المستشفى الفنى ... يشاطرون الزميل ... بادارة ... الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد برحمته والهم الزميل والاسرة الصبر

بنك القاهرة بالسيدة زينب

اسرة البنك تشاطر الزميل الاستاذ ... حسن النواج احزانه لوفاة والدته

اسرة بنك ... تشاطر الزميلة ... العزاء والاحزان فى وفاة والدها ... الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته

اطباء وموظفو معهد شبرا الخيمة يشاطرون الدكتور ... الاحزان لوفاة والده المرحوم ...





سوق السيارات

فيات

★ فيات ١٢٥ س مو ٧١ ملاكى شـارع الجنينةحارة الملكية ٢١يعقوب

■ فيات ١٢٨ بدون نمر ■ سوداء لاعلى سعر ت ٨٣٦٣٢٤

★ ١٢٤ سبشيال ٧٢ جمرك اجرة بالراديو ٣٢,٠٠٠ كم ت٨٣٦٣٢٨

★ ١٢٥ فيات سبشيال موديـل ١٩٧٢ خالصة الجمرك ت٨١٠٢٤٣

★ ١٢٤ — ٧٢ آر ٧٠ فابريقـة بسبب الهجرة ٤٥ ش العباسية ت ٨٢١٩٦٦

★ فيات١٢١عالزيرو للبيع وللبدل بالصغر ١١ قلعة الروضة جـراج فوزى

★ ١٣٢ اس ١٨٠٠ آخر ٧٣ — بالتكييف راديو كاسيت استريو ت ٨٤٢٥٦٦

★ فيات ١٢٥ ايطـالى ممتـازة بالكماليات موديل ٧٠ تليفـون ٢٥٠٢٩

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ واردة حديثا بحالة ممتـازة ت ٨٢٢٥٨٠

★ فيات ١٢٤ مو ٧١ جمركاجرة بالجراج ١ البطالسة اسكندرية ت ٧٦٥٧٩/٢٩٧٢٧

★ فيات ١٢٤ سبشيال ايطـالى مو ٧٥ جمرك ملاكى بالكماليات ت ٩٢٨٠٠٩ — ٩٢٨٥١٦

★ فيات ١٢٨ و ٧٢ — ٤٨٠٠ك استعمال طبيبالراديو والكماليات ١٧٠٠ ج ت ٨٠٩٥٩٧

★ فيات ١٢٤ سبشيال ٧٢ جمرك اجرة ممكن ملاكى بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٤٥٥٤١

★ للبيع مجموعة سيارات اجرة فيات ديلوكس ١١٠٠ بحالة ممتازة لاعلى سعر لعدم التفرغت٩٤٢٣٢٤

★ فيات ١٣٢ اس موديل ١٩٧٣ تليفون ٨٧٩٦٤٢ جراج ٧ شـارع سعد الصادق الدوينى تريومف مصر الجديدة

★ فيات ١٢٤ وفيات ١٢٥سبشيال مو ٧٢ جمركملاكى واردتان المانيا الغربية امس بالتكييف والكماليات ت ٨٣٧١٢٨

★ فيات ١١٠٠ دى لوكس عداد ب.ب المعاينة جراج ناصر ٤٣٨ ش سكة الوايلى حـدائق القبـة ت ٨٢٨٥٧٤

★ ديلوكس ١٢٠٠ مو ٧٥ واردة حديثا بالتكييف والراديو ١٩شارع محمد شـفيق خلف مستشـفى هليوبوليس ت ٨٦٤٦٩٧

★ للسـفر ١٢٥ مو ٧٢ المانى كالجديدة بالكماليات رخصة سنة قيادة مالكها ٢٥ ش بيروت مصـر الجديدة ت ٦٦٦٧٩٠

★ ١٢٤ سبشيال . تى ٧٣ وارد سويسرا استعمال دبلوماسى ملاكى واجرة ١٠١١ ش كورنيش النيل بجوار شبرد

★ فيات ١٣١ اس ميرافيورى ١٦٠٠ بالكماليات زتونى ٥ فتيس لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون بدون نمر ت ٨٥٥٦٢٤

فيات

١٢٥ اسبشـيال مـو ٧٢ ت ٨٧٧٣٦٥

١٢٤ اسبشـيال مـو ٧٣ ت ٨٧٧٣٦٥

١٢٧ مو ٧٢ راديو مستريو ٢٠٠٠ج ١٨ المنصور محمد الزمالك ت ٨١١٦٦٧

★ ١٢٥ بولندى مو ٧٢ جمرك اجرة ت ٨٧٤٤٧٥

★ ١٣١ — ١٣٠٠ فيات دون نمر ت ٩٦٣٢٧٣

★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس ١٨٠٠ مو ٧٣ تليفون ٨٤٥٩٤٥

★ فيات١٢٤ سبشيال تى مو٧١ خالصة الجمرك اجرة ت ٩٢٢٩٦٢

★ فيات ١٢٥ بولندى عالزيرولاعلى سعر الاتصال تليفون ٨٦٧٣٦٠

★ فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٣الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٣٠٨٦ طول اليوم

★ فيات ٨٥٠ ليموزين موديل ٦٨ بحالة جيدةمطلوب ٩٠٠ج ت٨٠٨٦٢٨

★ فيات ١٢٥ مو ٧٤ بدون نمـر تليفون ٨٧٧٦١٢ طول اليوم

★ فيات بولندى ١٢٥ سبشيال موديل ١٩٧٥ تليفون ٨١٢٢٢٨

★ فيات ١٣٢ جى.ال.اس ١٨٠٠ مو ٧٥ بحالة الفبريقة ت ٨٣٤٧٢٤

★ فيات١٣٢ اس ١٨٠٠ مو ٧٣ بسعر مغر لداعى السفر ت٨١١٢٩٥

★ بسبب السفر ١٣٢ مو ٧٢ ١٨٠٠ — ٨ عثمان بن عفـان مصر الجديدة

فيات ١٢٥ سبشيال مـو ٧٢ بجميع الكماليات نمر جمرك خالصة الجمارك ت ٨١٥٣٥٤

★ فيات ١٢٨ سبور مو ٧٤حمراء بحالة الجديدة لداعى السـفر ٨٠٠٢٠٨

★ ١٢٥ سبشيال ١٩٧٥ وردت امس رائعة نهائى ٢٧٥٠ جنيهـا ت ٨٦٦٢٥١

★ سيارة فيات ١٣٢ ج.ل.س موديل ٧٤ جديدة لاعلى سـعر ت ٨٣٩٢٣٤

★ فيات ١٣١ بيضاء مو ٧٥ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت٨٦٦١٢٢ عالزيرو

★ ١٢٤ اسبشيال ١٤٠٠ موديل ٧٤ بحالتها ٩٠٠٠ كيلو ٨٧١٠٩٧، ٩٦٢٤٧٢

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ مستوردة خالصة الجمارك ممتازة ت ٨٢٦٦٦٦

★ فيات ١٢٨ مستوردة برتقالى جديدة ونصر ١٢٨ — ١٩٧١ ممتازة ٨١٠٤٣٦

★ ١٢٧ مـو ٧٥ — ٨٠٠٠ ك عمارة بهلر شارع السيد البكرى بالزمالك رشدى

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بالراديو والكماليات ممتـازة نمر جمرك ت ٨٧٢٢٠٦

فيات

★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ بدون نمر لاعلى سعرت ت ٨٥١٨٠٩٠

★ فيات ١٢١ عالزيرو بدون نمر لون ابيض تليفون ٨٩٥٤٠٩

★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٤ايطالى خالصة الجمرك ت ٨١٠٢٤٣

★ فيات ١٢٨ بدون نمر ١٢٧احمد وصفى المطلة تليفون ٩٦٠٠٩٠

★ فيات بولندى ١٢٥ تسـلم الاجنبى لاعلى سعر ت ٨٣١٥٤٧

★ ١٢٥ سبشيال ممتازة نمرجمرك ١٦ ش ملاك كوبرى القبة شقة ٩

★ ١٢٤ د لوكس مو ٧٦ نهـائى ٢٧٥٠ ج ١١ ص—٣م ت ٨٩٨٠٢٠

★ سيارة فيات ١٢٨ اجرة ايطالى مو ٧٤ لداعى السفر ت ٩٧٩٨٢٠

★ ١٥٠٠ مو ٦٧ بحالة جيـدة استعمال شخصى ٥ شارع النادى ميدان روكسى

تاكسيات

★ فيات ١٢٤ سبشيال ممتـازة بتاكسى القاهرة جاهزة بالرخصة عداد ب.ب اربع خانات « لنج » بسبب السفر والوسطاء يمتنعون ت ٨٧٣٨٤٢ مصر الجديدة

★ تاكسى آر مو ٧٠ جيدة ١٦ش مجلس الامة ميـدان لاظوغـلى ت ٢٦٢٧٣

★ تاكسى فيات ديلوكس مو ٦٥ بحالة ممتازة جدا لعدم التفـرغ ت ٨٢٠٧٥٥

★ ديلوكس مو ٦٥ ممتازة ١٠٠٠ج وبالتقسيط محافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧١ ٥٤٠٠٠ كم اول ترخيص تاكسى بحالتها ت ٣٦٥٠٥

★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٣ ممتـازة بالجراج ٦١ ش الحجـاز مصر الجديدة ت ٨٧٥٥٧٩

★ لعدم التفرغ تاكسى فيـات١٢٥ موديل ٧٢ براديو بحالة الفابريقة رخصة وتأمين سنة كاوتش وبطارية وعداد جديد ت ٨٠٤٦٩١

★ تاكسى مرسيدس ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٦٦ موتور جديد تحت التليين سمكرة ودوكو ورخصة سنة ت ٨١٥٧٨٥

★ تاكسى فيات ١٢٨ ملحق١٩٧٤ جـديد بحالتـه تليفون ٨٦٨٤٧٢ مساكن الطمية ش. ١٩ رقم ٢ بوتيك عمر

★ تاكسى نصر ١٢٨ م ٧٢ تجديد شـامل بحالة ممتازة رخصة سنة عـداد ب.ب لـداعى السـفر ت ٩٢٢٠٤٧

★ للسفر فيات ١٢٨ ايطالىرخصة سنة جديدة موديل ١٩٧٥ الاتصال ٦ شارع الشيخ الشنوانى حدائق القبة

★ سيارة نصر ١٢٥ تاكسى عداد ب.ب موديل ٧٤ رخصة سـنة ٥٠٠٠ك ١٣ ش بستان الدكة بجوار مسرح الريحانى جراج فاروق ت ٩٥٨٧٧٧

تاكسيات

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧١ عـداد ب.ب تليفون ٨٦٤٢٦٠

★ تاكسى نصر ١٢٨ آخر ٧٣ رخصة سنة تليفون ٨٧٤٢٩٦

★ آر مو ٧١ جيدترخصة ٨شهور جراج الامان محطة الباشا بالمنيل •

★ تاكسى آر مو ٧٠ عداد ب.ب او للبدل بسيارة ملاكى ت٩٠٠٧٩٠

★ ١٢٨ مو ٧٢ مجهزة تاكسى١٥٠٠ جنيه ٤ش محمود عزمى الصحفيين

★ تاكسى ١٢٥ موديـل ١٩٧٤ والمعاينة بالجراج ٩ ش الجيزة

★ للبيع تاكسى مرسيدس ١٩٠د موديل ١٩٦١ تليفون ٨٢٥٩١١

★ بيجو ٤٠٤ خالصة الجمارك اجرة لاعلى سعر ت ٨٠٣١٢١

★ تاكسى ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ اول ترخيص حالة جيدت ٩١٨٩٤٠

★ تاكسى آر مو ٧٠ رخصة سنة عداد ب.ب لعدم التفرغت ٨٦٣٩٠٨

★ تاكسى آر ٧٠ ممتازة عدادب.ب رخصة ٨ شهور تليفون ٨١٧٩١٢

★ تاكسى فيات موديل ٧٢اسبيال حديدة بالراديو تليفون ٨٢٢٢٠٥

★ آر عروسة استاندرد مجـددة حديثا جراج سيد شومر سراى القبة

★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٥ بالعـداد قيادة منلصبه جديدة ت ٩٢٣٢٤٢

★ فيات ١٢٤ آخر ٧٣ بدون نمر بالعداد تليفون ٢٣٧٧٢

★ فيات ٢٣٨ مو٧١ — ٩ — ١٤ راكب رخصة تاكسى مستوردة المانيا ت ٢١٧٥٧

★ فيات ديلوكس موديل ٦٤تاكسى بحالة جيدة عداد ب.ب تليفـون ٨٣٩٣٣١

★ تاكسى آر مو ٦٩ و ١٢٨تاكسى عدادات ب.ب و ١١٠٠ ترستانا ت ٨٢٨٠٥٧

★ ١١٠٠ لوكس جيدة تجـديد شامل عداد ب.ب رخصة سـنة ت ٨٠٦١٨

★ تاكسى فيات ١١٠٠ ديلوكس رخصة سنة شامل التجديـد ت ٨٠٦٠٧٤

شيفروليه

شيفروليه نوفا ٧٤ تسليمبولبو ٧٥ — ٤٠٠٠ك ت ٩٤٢٢٨٧ — ٨٩٦١٤٤

★ شيفروليه امبالا مو ٦٦ — ٢ كنبة ممتازة بالنقد والتقسيط تليفون ٩٦٠٤٧٧

اجنبى يبيع سيارتين شيفروليه امبالا وكابريس كلاسيك مو ٧٥ على الزيرو بجميع الكماليات لاعلى سعر ت ٨٣٧٢٢٥

فورد

★ فورد فالكون مو ٦٦ ستيشن ٦ سلندرات صغير ٤ ابواب ٢ كنبة بحالتها ٢٢٥٠ جنيها ملاكى تليفون ٩٦٩٨٩٩ و ٩٠٥٣٤٣

نصر

★ نصر ١٢٥ آخر ١٩٧٥ رخصة سنة بحالة الاجنس ت ٨٤٠٨٠٠

★ نصر ١٢٨ بدون نمر تروبيكال فرش مستورد لاعلى سـعر ت ٨٧٦٩٧٩

★ نصر ١٢٨ آخر ٧٣ — اللون رمادى مطلوب ٢٠٠٠ جنيـه ت ٩١٥٥٢٥

★ ١٢٨ مو ٧٢ بحالة الفابريقة بالراديو جراج الشمس بجوارشبرد ت ٢٦١٦٨

★ للبيع نصر ١٢٥ كحلى بدون نمر ٢٧٢٥ ج نهائيا ت ٢٤١٩٦ و ٣٧٦٦٣

★ ١٢٨ سنة١٩٧٤ حمراء بالراديو بالجراج شارع تغة اول شبرا ت ٥٧٦٣٦

★ نصر ١٢٨ عالزيرو زيتى ٣٨ جراج سعود ش الحجاز ت٨٧٢٢٠٦ ت ٩٥٨٧٧٧

★ سيارة نصر ١٢٨ بـدون نمر تركواز بالسرفو الاتصال تليفـون ٨٥٨٨٠٤

★ للبيع نصر١٢٥ موديل ١٩٧٥ ٧٠٠٠ كيلو ٩ شجرة الدر الزمالك شقة ١٤

★ ١٢٨ كحلى تسليم غدا فرش بنى ٢٤٠٠ ج نهائى ت ٦٥٤١١ اسكندرية

★ نصر ١٢٨ مو ٧١ — ٦٠٠٠٠كم ممتازة للبيع وممكن البدل بتحت ت ٨٠٨٥٠٢

★ ١٢٨ فرش مستورد سيرفو بدون نمر لاعلى سعر تليفـون ٨٥٥٦٢٤

★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ — ٢٠ ش على شليبستت هليوبوليس ت ٨٧٤٠٧٠

■ نصر ١٢٥ بدون نمر ■ برتقالى فتيس ارضى نهائى ٢٧٥٠ جنيها خابروا تليفون ٣٦٢٦ طنطا

★ نصر ١١٠٠ آر موديل ١٩٦٩ بالراديو بحالة ممتازة جدااستعمال طبيب لاعلى سعر تليفون ٨٤١٨٢٠

★ نصر ١٢٥ مو ٧٥ استعمال بسيط بالراديو بجراج السرايا ٦ شارع عيشة التيمورية جاردن سيتى ت ٢٥٠٢٩

★ نصر ١٢٨ بدون نمر برتقالى بالسرفو والتربيكال لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٤٢٠٧٦ اسكندرية من ٤ — ٥ م

نصر

نصر١٢٨مو ٧٢ ت٨٧٧٣٦٥

بسبب السفر نصر ١٢٨ مو٧٢ رالمنتهالى١٧٠٠ج ت٨١٦٢٤٦

★ نصر١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر تروبيكال ت ٨١٤٧٠٥

★ نصر ١٢٨ بالسرفو عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٠٦٦٧٢

★ نصر ١٢٥ استلام ٧٤ بحالة جيدة الاتصال ت ٩٦٦٤٨٨

★ ١٢٨ ملاكى موديل ٧٥ سقف جلد بالراديو ت ٨١٩٧٤٤

★ نصر ١٢٨ بدون نمر كحلى بالسرفو تسليمامس تليفون٨٦١١٣٧٠

★ نصر ١٢٨ موديل ٧١ استعمال طبيب الوسطاء يمتنعون ت٨٥٢٨٧٢

★ نصر ١٢٨ عالزيرو بالسرفولاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت٨٣١٠٥٤

★ نصر ١٢٥ زرقاء بدون نمـر لاعلى سعر الثمن فورا ٨٠٥٧٤٧

★ ١٢٨ مو ٧١ للسفر بالراديو والكاسيت ممتازلون بيجت٨٧٠٤٣٤

★ نصر ١٢٨ بحالة الفابريقةمو٧٢ اسلم فندق فونتانا تليفون ٩٠٠٨٢٠

★ نصر ١٢٥ زرقاء على الزيرو نهائى ٢٧٥٠ جنيه تليفون ٨٢٢٦٧٨

★ نصر ١٢٨ تسـليم الاجنبى بالسرفو لاعلىسعر تليفون ٤٢١٤٧

★ نصر ١٢٨ بدون نمر بالسيرفو نهائى ٢٢٥٠ ج ت ٨١٦٤٥٦

★ ١٢٥ بدون نمر اخضر زيتونى فرش بيج نهائى ٢٧٢٥ج ت٨٤٧٥٥٧

★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ — ١٢٠٠٠ك لاعلى سعر ت ٨٤٢١٦٦ ٨١٤٧٠٥

★ نصر ١٢٥ ملاكى مو ٧٣ جمر بمغر ولظروف السفر ت ٩٠٠٧٩٠

★ ١٢٨ بدون نمر كحلى تروبيكال فرش مستورد ٨٩١١٣٤و٩٨٢٨٦٨

★ نصر ١٢٨ بدون نمر برتقالى تروبيكال بالسرفو تليفون ٩٦٤٧٤٣

★ نصر ١٢٨تسليم الاجنبىتروبيكال بالسرفو الوسطاء يمتنعون تليفـون ٨٤٢٩٣٤

★ نصر ١٢٨ سوداء اوآخر١٩٧٤ كالجديدة لاعلى سعر ١ شارع محمد رشدى شقة ٣ بشجرة لتسلم نادى طلعت حرب الوسطاءيمتنعون

تاونس

★ تاونس ١٧ مو ٦٠ بحالة جيدة بالجراج ١٧ شريمجت على بالزمالك

★ تاونس١٧ مو ٦١ بحالة جيدة ت ٨٧٣٢٧٣ وت ٩٦٨٢٨٨

مطلوب سيارات استئجار

★ تستاجرسيارات ١٢٥ملاكى اواجرة بلغـن الاسعار لاغراض سياحية ت ٩٢٤٩٠١

اوتوبيس

★ نبيع لاعلى سعر ١٠ اوتوبيسات ديزل نيسان يلبفى ٢٦ راكب موديل ٧٥ ت ٨٠٧٨٢٢

ميكروباص

★ للسفر ميكروباص فولكس اجرة لاعلى سعر جراج الشـوارب ٥١٠٨٥ ، ٨٠٩٨٥٧

رمسيس

★ سيارة رمسيس موديل ٧٢ — بحالة ممتازة استعمال سيدة ت ٨٦٢٥٧٢

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن اجرة موديل ٧٢ بحالة جيدة ت ٨٣٤٨٤١

★ سيارتان بيجو ٤٠٤ اجرةوملاكى مو ٧٥ سعدلعلى الزيرو ت٨٣٣٦٠٥

★ للبيع سيارة بيجو ٤٠٤مو٧٢ نمر الخارج ٣٨ ش البمنة شبرا

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن اجرة لم تستعمل آخر ٧٥ ت ٨١٣٣٨٦

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل يوليو ٧٥مجهزة تلكسى لاعلى سعر ت ٨٣٣٥٥٧

★ ٥٠٤ — ٤٠٤ ستيشن مو٧١ بشحم المصنع لاعلى سعر ت٩٧٦٠٢٠

بيجو ٤٠٤ لم تستعمل مجهزة تاكسى مو ٧٥ تليفون ٨٣٢٤٧١

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٥ — ٧٠٠٠ك ت ٨٧٧١٠٦ الوسطاء يمتنعون

★ بيجو ٥٠٤ جى.ال ٦ راكب ٥٠٠٠ك نمرة جمرك اجرة ت ٣٩٦٢٠

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٦ بحالة ممتازة بالراديو ت ٨٩٦٣٧٩ و ٨٣٣٥٥٧

★ ٤٠٤ بيجو مو ٧٥ بالزيرو اجرة خالصة شرطة ١٩٧٦ يمتنعون ت ٩٤٠٠٩٦

★ ٤٠٤ رائعة ١٩٦٩ بحالتها كماليات سقف مفتوح لاعلى سعر ت ٨١٠٣٧٨

★ ٥٠٤ جى ال آخر ٧٤ واردة حديثا ازرق ميتاليك ٥٠٠٠ كم ٨٢٥٤٤٦

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ١٩٧٦ اجرة بشحم المصنع لاعلى سعر ٨٣٦٠٨١

★ بيجو ٥٠٤ جى ال مو ٧٤ بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٨٨٣٨٥ و ٨٨٣٣٨٩

★ بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة مو ٧٥ عالزيرو بالتكلفة نهائى ٢٦٠٠ ج ت ٨١٨٦١٣

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧١ ممتازة استعمال شخصى جراج يعقوب شارع المالوجا بالمجورة ت ٨١٢٨٣٥

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل صالون سقف متحرك مو ٧٥ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٤٩٨٣

★ بيجو ٥٠٤ ال اجرة ٧ راكب موديل ٧٥ — ١٠٠٠٠ كيلو فريدكار مصر الجديدة ت ٨٦٣٣٢٠

دتسون

★ داتسون ١٠٠ اس مو ٧٥ جمرك اجرة واحوال ملاكى ت ٨٥٢٥١٤

فولكس فاجن

★ فولكس ستيشن ٦٧ بحالة جيدة ت ٨٠٦٤١٣

★ سيارة فولكس مو ٦٤ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٣٩٠٤

■ فولكس ١٢٠٠ مو ١٩٦٣ ■ ٣٥ ش وزارة الزراعة بالدقى

★ فولكس ١٥٠٠ برازيليا موديل ١٩٧٥ على الزيرو تليفون ٨٧٨٧٠٨

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ١٩٧٤ لاعلى سعر ت ٨٠٦٥٢٣

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧٢ واردة حديثا بالكمالياتممتازة ت٨٧٠٤٢٦

★ فولكس حوليفر السبطى ٧٥ استعمال نهائى ٥٠٠٠ج ت ٨٣٤٧٨٢

★ فولكس ٧٦ — ١٢٠٠ لسويكس نهائى ٤٠٠٠ج جديدة جدا تليفون ٨٤٤٧٥٦

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٤ خالصة الجمارك ٤٠ بمجمع على بركة ت ٨١٨٨٨٨

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٩ ممتازة موتور جديد لاعلى سعر الفابرة ت ٨٦٤٣٠٢

فولكس ١٣٠٢ مو ١٩٧٤ راديو وبيكروابر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٩٦٢٤٩٠

★ فولكس ٤١١ ستيشن مو ٧٤ واردة حديثا ١٠٢ ب ش النيل ت ٨١٦٧٤٧

★ فولكس ٦٢ الفرابة استعمال طبيب بالراديو جراج ١١٢ جسر السويس

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧٢ جمرك ملاكى بالجراج ١ البطالسة اسكندرية ت ٧٦٥٧٩/٢٩٧٢٧

★ فولكس ٧٠ ممتازة برتقالى تلات سنواتلاعلى سعرت٨١٦١٧٢ الجراج ٩ شارع البنانية بالمريلند

★ فولكس ١٩٥٤ الجديد الشامل رخصة سنة ... بجوار ميدان ... ت ٥١٨٣٩

سيارات متنوعة

★ سيارة ... مو ٧٥ — ... كم

★ ... بحالة ممتازة ...

★ للبيع ... ١٢٦ مو ٧٤ ...

★ ١٣٢ ... بالكماليات ت ٢٥٠٢٩

★ ١٣٢ ... ت ٨٨٣٨٠٨

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٤ بالراديو ... مو ٧٥ ...

سيارات مستعملة

★ سيارة ... موديل ١٩٧٢ بالراديو ... ت ٩٦١٠٦٨

الجديد فى عالم السيارات يعرض سيارات

ابو غالى

جميع انواع السيارات بالنقد والتقسيط المريح
٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة




بصاب منقلوط الفادح
توفى فجأة لرحمة الله
المهندس الزراعى
ادوارد يسى عبد النور
زوج السيدة ليلي يواقيم لوقا ابنة المرحوم يواقيم لوقا ووالد الهامى بتجارة حلوان والشرف بالتجارة الخارجية وأوديت وآمال بطب اسيوط وابتسام بعلوم اسيوط وامقى وسلوى بالثانوى والاعدادى وشقيق المرحومين تعيب وصادق وشاكر يب وزوج سامح صادق بهندسة اسيوط واخوته وعلى شاكر بعلوم عين شمس واخوته وزوج اخت وصفى يواقيم مدير عام يونيفرسال للسباحة واخيه موريس ببنك اسكندرية وابن عم عزيز نقلص وانجلته ورأفت دوس واخوته وصفى نصيف واخوته والدكتور عاطف انور واخوته والمهندس جرجس حبيب الشيخ واخوته والمهندس مكرم شحاتة واخوته وسائل حكيم وجمال اديب واخوته ورياض اسحق وحرم شقيق اسحق والدكتور كامل بولس وصبحى حنا وويصا امين وانطون مينا واخوته وحرم عشم الله يوسف المحامى ورشدى والمقدم حنا كامل واخوته وفريد اسكندر ومكرم وليم وبشرى رزق وعزيز والمقدم جمال يوسف وثروت نجيب واخوتهم وحرم المرحوم غالى منيس وحرم حلمى الضالم والمهندس شوقى حنا واخوته الدكتور اميل والمهندس فؤاد وشريب ونسيب الاستاذ مشيل جندى واولاده عادل وعاطف ومجدى ومدحت وحرم المرحوم صبرى يوسف وابنة جيى والمهندس مترى وابراهيم جرجس والدكتور ميلاد حنا والمهندس انيس مطر والدكتور انسى حليم واخوته والاستاذ سامى مليكة واخوته والمهندس شكرى بسطا وفؤاد مينا واخوته فهمى والدكتور شكرى الفولى ونلجى كامل وفايز مينا بامريكا وحرم عزت نور وحرم بطرس عبد الملاك

البقاء لله وحده
فقيد عائلة كشك
بطنطا والقاهرة
شيعت بالامس جنازة المرحوم
المستشار
عبد الله (بك) كشك
وكيل ادارة قضايا الحكومة سابقا والد المقدم شرطة احمد بوزارة الداخلية وحرم الدكتور مختار بقيت مدير العلاج الحر وحرم الدكتور محمد ابراهيم برئاسة الجمهورية وشقيق عبد الفتاح رئيس قلم الجدول العام بمجلس الدولة سابقا ومحمد المدير العام بالاسكان سابقا وحرم المرحوم الشيخ محمود كشك التاجر بطنطا وعم احمد نبيل المهندس بمؤسسة الدواجن واحمد سامى بطب القاهرة ويحيى بهندسة القاهرة وعزة بآداب القاهرة وابن عم كل من كامل المستشار بمؤسسة السفن الهندسية ومختار المدير العام بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وفؤاد المحامى وعادل المحقق بالشئون بسانتوبية ... وصبح وكيل بريد اسيوط وحرم ... لدايم ... المحامى وابن عمة سيد عرفة ... العلم ... وابن خالة فوزى ... وابن عمة ... مختير عزبة رئيس مصر للتأمين سابقا وقريب الدكتور محمود المطيفى المدرس بطب اسيوط وجميع عائلة كشك بطنطا والقاهرة ونسيبه عائلات عرفة وكمالى والضابط بحيطا والمطيفى بابوصير تلغرافيا - آل كشك ٣ شارع المتنى حدائق القبة

البقاء لله
شيعت صباح امس جنازة المرحوم
المستشار عبد الله كشك
وكيل ادارة قضايا الحكومة سابقا زوج كريمة المرحوم اللواء اسماعيل باشا رأفت ووالد المقدم احمد بادارة ...

ذكـــرى
تقيم الاسرة جناز ذكرى الاربعين للمرحوم
ميخائيل بسالي دميان
بكنيسة مار جرجس بحدائق شبرا الواحدة ظهر اليوم الجمعة ٢ يناير

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وحكمته تحيى اسرة فقيد الشباب المرحوم الرائد
محمد حافظ
احمد
ابو علفة
بالقوات المسلحة
ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بجوار منزل الاسرة ٢٧٦ شارع بور سعيد كليوباترا وذلك مساء غد السبت الموافق ٣ يناير ١٩٧٦

ذكرى الاربعين للمهندس الزراعى المرحوم
الحاج أحمد سعد الدين
تحييها الاسرة غدا السبت ٣ يناير بمنزله ١١ شارع المنهورى بامبابة

ذكرى الاربعين
المرحوم محمد فتحى البدالى
تحييها حرمه والاسرة باكر السبت ٣ يناير مساء بمنزل الفرنوانى بالسكاكينى

ذكرى الاربعين وشكر
تقيم اسرة فقيدة الشباب المرحومة
السيدة
آمال
اديب
الملاخ
حرم المهندس ميخائيل صبرالله جناز الاربعين على روحها الطاهرة الرابعة مساء غد السبت بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة وتتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس ...

الذكرى السنوية للقارىء الجليل المرحوم
الشيخ عبد العظيم زاهر
كنت ولازلت نجما يرتل القرآن وستظل علما صاعدا ولن يطويك نسيان وحرمة مستقلة يتيه بذكرها الزمان ونغما سماويا يهز اوتار القلوب والاذان يا صاحب الاسم العظيم والصوت الرخيم يا اعظم مستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ستظل للملايين على الوفاء لذكراك فانعم فى رحاب مولاك وجنة الخلد مثواك — تقام الذكرى يوم الاثنين القادم بمنزله بحلمية الزيتون

الذكرى السنوية الاولى
يدعو المهندس مجدى شفيق واسرة
المرحومة
تحية
لطيف
باسيلى
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة ٨٫٣٠ صباح السبت ٣ يناير بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

حبيبتى تحية — لن انسى وفاءك وعطاءك ماحييت هانى ورامى امانة فى عنقى — مجدى شفيق

ماما تحية — اعز فداء فقدناه واحن قلب خسرناه لك الجنة ولنا الصبر — هانى ورامى

ابنتنا تحية — تركت ارض الشقاء وربحت السماء سلاما لروحك الطاهرة وعزاء لقلوبنا — شفيق برسوم وحرمه

اختنا الحبيبة تحية — ذكراك الغالية بقلوبنا الدامية وعيوننا الباكية حتى اللقاء — منير ونوال وحنان

حبيبة العمر — بدمع العين نبكيك والجنة مثواك — نبيه ومارى والاولاد

اختنا — رحلت بهدوء الملائكة فانعمى بالجنة — فرج ونادية وشيرين

حبيبتنا الغالية — تحية عام مضى ولم تجف دموعنا لفراقك الذى اذهل عقولنا وملانا بالاسى عزاؤنا انك مع القديسين فهنيئا لك يا عروس السماء وسنظل ...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المهندس
محمد
رشدى
النحال

عضو مجلس الامة السابق.
يحييها نجله المهندس بكر رشدى النحال واعمامه واصهاره والعائلة بكفر سالم النحال مركز السنطة غربية طوال يوم السبت الموافق ٣ يناير ١٩٧٦ تلغرافيا شبرا قاص

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الاستاذ عبد العزيز غباشى
تحييها الاسرة مساء اليوم ٢ يناير ١٩٧٦ بالعوامة ١٥٢ ش النيل امبابة

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة
الحاجة فاطمة محمود النمر
يحييها ابناؤها محمد ومهجت عبد المجيد طاهون بمنزل العائلة بالقلمة مساء اليوم الجمعة ١٩٧٦/١/٢

مصرع ٨٢ « بقية »

رحلتهم من بيروت . وان طاقم الطائرة كله من اللبنانيين . واعلنت شركة خطوط الشرق الاوسط عن اسماء ١١ من الاوروبيين الذين كانوا على متن الطائرة ولكنها لم تذكر جنسياتهم .

وقال المسئولون ان اسباب الحادث لن تعرف الى حين العثور على الصندوق الاسود الذى يسجل الاتصالات التى تجرى بين قائد الطائرة والفنيين فى ابراج المراقبة .

وقد نفى المسئولون احتمال أن يكون سقوط الطائرة بسبب انفجار قنبلة بداخلها واعدوا ذلك بقولهم ان الطائرة قد اقلعت متأخرة ٨ ساعات من موعدها وانه اذا كانت هناك قنبلة كان يجب ان تنفجر والطائرة فى مطار بيروت . وحتى اذا كانت القنبلة موضوعة بحيث تنفجر بفعل الضغط الجوى لكانت قد انفجرت بمجرد اقلاعها حيث انها قد ارتفعت فور الاقلاع الى ارتفاع ٣٣ الف قدم (١٠ الاف متر) واضافوا انه كان من المفروض أن تستخدم طائرة بوينج من طراز ٧٤٧ ولكن الركاب حولوا الى هذه الطائرة بسبب بعض الصعوبات الفنية وانه قد تم اجراء فحص فنى كامل على الطائرة قبل اقلاعها .

وتعد هذه ثالث كارثة لطائرات شركة خطوط طيران الشرق الاوسط التى بدأت عملها منذ ٣٠ عاما . وكان ٩١ شخصا قد لقوا مصرعهم فى شهر فبراير عام ١٩٦٣ عندما اصطدمت طائرة تابعة للشركة من طراز « فايكاونت » مع طائرة تابعة للسلاح الجوى التركى فوق انقرة . وبعد ذلك بأربعة عشر شهرا تحطمت طائرة ثانية تابعة للشركة من طراز « كارافيل » فى الخليج بالقرب من البحرين بسبب عاصفة رملية ولقى ٤٦ شخصا مصرعهم .

وذكرت وكالة « رويتر » أن ٢٥٠ شخصا قد لقوا مصرعهم فى حوادث سقوط الطائرات فى الشرق الاوسط فى عام ١٩٧٥ . □

حظر دخول وخروج

بقيه المنشور فى صفحة ١

٢ اعطاء صلاحيات كاملة لمدير أمن بورسعيد للاشراف على كافة أجهزة الامن بالمدينة . و « تجريم » دخول خروج المواطنين من غير البوابات المقررة .

٣ السماح بفتح حسابات بالعملة الاجنبية لدى بنوك بورسعيد ، وحرية استخدام أرصدتها ، واعفاء المواطنين من وجوب بيع النقد الاجنبى لديهم للبنوك المصرية ، مع حظر خروج النقد المصرى من المدينة أو دخوله اليها فى غير الحدود القانونية .

أما بالنسبة لدخول النقد الاجنبى للمدينة أو خروجه منها ، فسيصدر وزير المالية قرارا بتنظيم قواعده .

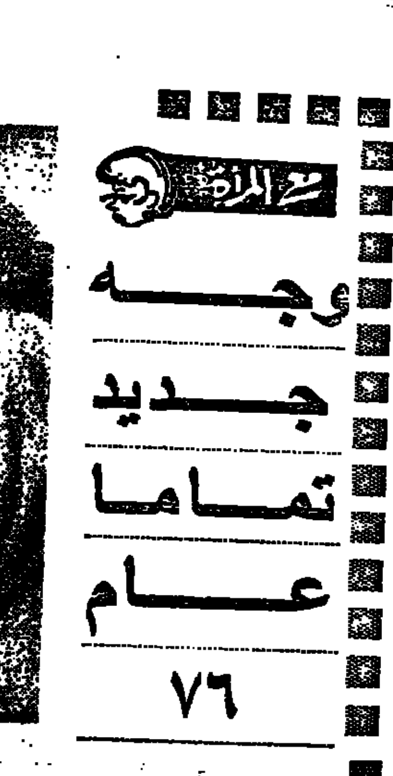
وقد تفقد السيد أحمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد بصحبه السيد سيد سرحان أمين المحافظة والدكتور محمد الدكرورى نائب وزير الحكم المحلى ورئيس اللجنة المكلفة بالاشراف على تحويل المدينة الى منطقه حرة ، سير العمل فى البوابات التى تم تزويدها بمأمورى الجمارك والصرافين وكتابة المستندات . وطلب المحافظ تزويد المدينة فورا بـ ٤٨ خط تليكس و ٢٠٠ خط تليفونى لخدمة المنطقة الحرة والمستثمرين الاجانب .

وكان تجار بورسعيد قد منحوا فرصة حتى الساعة السادسة من مساء أمس لتسجيل السلع المستوردة لديهم أو تخزينها بالجمارك لحين نقلها الى خارج بورسعيد ، أما المواطنون المقيمون فى بورسعيد فقد سمح لهم باخراج البضائع المستوردة التى لديهم فى أى وقت بشرط اثباتها خلال الشهر الحالى □

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣٠





وجه جديد تماما عام ٧٦





٥٠ الماسكرا « الكثيفة للرموش السفلى والكحل للجفن الاسفل مع التركيز فى الاركان بالذات .

تصوير : محمد لطفى



مكياج كامل — يمكن استخدامه حتى للسهرة — اكثر رقة وليونة من العام الماضى .

قلم دهنى فى لون البترول لرسم الجفون .. يجعل العين مستديرة

احمر الخدود مهم جدا .. يوضع عاليا على عظمة الفك .

الشكل العام للوجه فى عام ٧٦ سيكون رقيقا انثويا : العيون مستديرة والجفون كمونه وبترولى والحواجب مقوسة عالية ورفيعة جدا والفم مستدير .

« احمر الشفايف » دموى لامع لحمر الخدود وردى « كريمى » وكريم الاساس « بلاستيك » باللون البيج الذى يميل الى البمبى .. بمعنى ان كل المساحيق اختفت من مستحضرات التجميل مثل البودرة واحمر الخدود والوان الظلال لانها تطفىء نضـــارة البشرة وتظهر التجاعيد .. واصبحت كلها على شكل كريمات .

اختفت ايضا الرموش الصناعية وحل محلها « الماسكرا » الكثيفة وخصوصا فى الرموش السفلى مع كحل فى الجفن الاسفل ايضا مع التركيز فى الاركان .. وقد وصلت اهمية الكحل الى حد أن صنعته الشركات العالمية لتبيعه فى زجاجات صغيرة .. الواحدة باربعة جنيهات استرلينى !

ايضا اختفت الالوان الباهتـــة واصبحت كلها صريحة فاقعة تتناسب مع البشرة المصرية السمراء . حتى بالنسبة للفتاة الشابة نفس الماكياج الذى تستعمله الام .

تقول نبيلة التسوريجى خبيرة التجميل انها رات الخطـــوط فى باريس كما يلى :

كريم الاساس : شفاف تماما حتى لا يتغير لون البشرة الطبيعية اما اذا كان لون البشرة شـــديد السمرة او شديد البياض فيمكن استعمال نوعين من كريم الاساس الاول شفاف والثانى افتح درجة او اغمق درجة من لون الجلد .

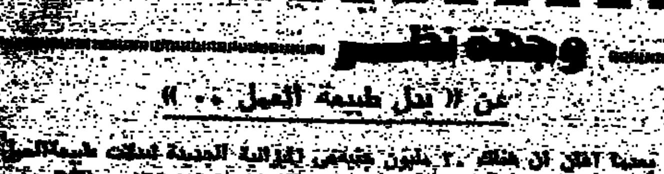
والطريقة الصحيحة لوضع كريم الاساس تكون بوضع كمية صغيرة جدا على اليد لكى تاخذ درجة حرارة الجسم ثم تنقل على قطعة اسفنج مندأة ويضغط بها على الوجه برقة وعلى الرقبة وطرف الاذنين .

احمر الخدود ، مهم جدا ويوضع عاليا على عظمة الفك . اللــون الموضة هو الاحمر الوردى بحيث يجمل للخدود فى لـــون وشـــكل التفاح واحمر الشفايف احمر دموى لامـــع .

ماكياج العين : يبـــدأ بعمـــل ارضية من الظلال البيضاء على الجفن كله ثم بظلال كثيفـــة من اللون البترولى او الزيتى عـــلى الجزء البارز من الجفن فوق العين هذا للسمراوات — اما البيضاوات فالظلال الكثيفة من اللون الكمونى او الطوبى او البنفسجى الغامق يلى ذلك شرطة العين نفسها وقد اصبحت خطا يرسم على الجفن السفلى فقط للعين .. وبالكحل اما الرميل الاســـود الـــذى كان يستعمل فى رسم الجفن العلوى والسفلى قد اصبح موضة قديمة .. واهم شىء بالنسبة للماكياج الجديد للعين هو الماسكرا المكثفة جدا حيث تحل محـــل الرمـــوش الصناعية .

اما الحواجب فهى مقوسة عالية ورفيعة جدا وترسم بمنتهى الرقة بقلم خفيف اسود اللون للسمراوات وبنى للبيضاوات . وعلى العموم فان ماكياج المساء الجديد يحتاج الى تاكيد اكبر للتقاطيع وصراحة فى الالوان تتناسب مـــع البشرة المصرية السمراء []

ليس الطحاوى



وجهة نظر

عن « بدل طبيعة العمل .. »

بعد ان اتفق ان هناك ٢٠ مليون جنيه [illegible] وان حوالى ١٢٠ الف [illegible] [illegible] ... بعد ان حدث ذلك ، وقبل ان [illegible] ... يجب ان نحدد ، على اى اساس يصرف بدل طبيعة العمل ؟ وبأى مفهوم ؟

● هل هو بمفهوم ... [illegible]

● أو هو بمفهوم [illegible]

[illegible]



فيكس الأصلى هو الأفضل

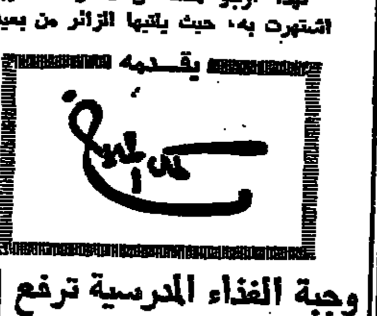


من غير عنوان

كوبرى الأقصر سيتكلف ٥ ملايين ج

★ الاقصر عاصمة مصر ابان عصرها الامبراطورى المدينة التى يلازمها الزمان وتصاحبها هيبة الحضارة وجلال وجمال الاثر مما جعلها فريدة مميزة بين مواقع الاثار على مدى التاريخ .

لهذا أرجو ملحا أن لا تزحف عليها مظاهر التجديد لتطغى على هدوئها الذى اشتهرت به ، حيث يأتيها الزائر من بعيد وقريب ليشهد روائعها فى اطار الوقار . ولا يحجب الحفاظ على روعة الاقصر : أن تنفذ مايفيد اهلها المعاصرين . ومن متطلباتهم ايصال ضفتى نيلها بما يسهل الحركة والاتصال . وعلى هذا فقد رأت محافظة قنا ان تقيم معبرا عندها يصل بشاطئيها ابتـــداء من هذا الشـــهر . سيتكلف ٥ ملايين جنيـــه ويقيمه عثمان احمد عثمان — المقاولون العرب — وينفذ على عدة مراحل خلال السنوات القادمة .



ولكن الخوف الذى احذر منه هو ان مشروع هذا الكوبرى سينفذ على بعـــد نصف كيلو متر فقط جنوب محطة المياه الحالية جنوب المدينة بحيث لا يبقى كيلو متران من قبلها : وحشـــد المواصلات سيتجمع على هذا النحو ويطغى .

هل نتدارك هذا الخطأ الذى سوف يجرح شموخ الاقصر ومنظر جبل القرنة وما يظله من معابد جنـــازية ووديان الملوك والملكات ومقابر الاشراف ودير المدينة هابو الا نتدارك كل هذا بابعاد [الكوبرى] ثم بتنفيذه الى مسافة لاتقل عن ٥ كيلو م. جنوب الاقصر الحالية . وهذه المسافة سوف لا تكلف اى سيارة وقتا محسوسا وانما ستمد العمران على طوال هذه المسافة لفنادق ومســـاكن ومحال جديدة تطل على النيل بحيث تمتد المدينة من ناحية الخلاء المترامى بعيدا عن آثارها فى الشرق .. وفى هـــذا الاطار ستحتفظ ايضا بروعة منظر جبل القرنة امامها الحانى على المع ما فى حضارة امبراطورية مصر الفرعونية من اثر ووقار وهدوء .. يجيىء الاف الالوف من اجله كل عام زوارا لمصر والاقصر .

وهنـــاك تعـــديل جديد حميـــد لتنع الاقصر سمعت به من رئيس مدينتهـــا احمد ربيع . ذلك هو ان مجلس الاقصر رأى أن يوسع ويعرض كورنيشها الذى يمتد حاليـــا ٤ كيلو م. عشرين مترا ناحية النيل على أن تنفذه وزارة الرى وعلى مراحل فتردم تلك الكمية على ان تبدأ من عند ساحة الكرنك وتنتهى الى الميـــناء النهرى وبذلك تحفظ شـــاطىء النيل من النحر والتاكل الذى بدأت تتأثر به .

ورجائى .. أن يضم المشروع الجديد ممشى عريضا لنزهة الزوار وأهل المدينة تلمسا لدفء الشمس تحت ظلال الشجر ولمتعة السير فى هدوء .

وجبة الغذاء المدرسية ترفع المستوى التعليمى ٣٠ ٪

★ بدأت مديرية التربيـــة والتعليم بالشرقية أول تجربة لها لتغذية تلاميذ المدارس الابتدائية فى المناطق النائيـــة وتم تطبيق التجربة على ٤٠٠ تلميذ بمدرسة شيط الهوا الابتدائية وقد تبين كما يقول صـــلاح الدين حسن وكيـــل الوزارة بالمحافظـــة بعـــد ٤٠ يوما من تنفيذها : انخفاض عدد المتسربين الى ٥٪ وارتفـــاع المســـتوى التعليمى بين التلاميذ بنسبة ٣٠ ٪



□ وزير الثقافة الفرنسى يصـــافح ممثلة دور [فيدرا] سميحة أيوب

المسرح القـــومى يعـــرض فى باريس

★ وزير ثقافة فرنسا «ميشيل جى» شاهد أمس الاول قبل سفره عائدا الى باريس بعد انتهاء زيارته للقاهرة — التى استمرت اسبوعا — مسرحيـــة [فيدرا] بالمسرح القومى .

الوزير الفرنسى صـــعد الى المسرح وصافح الممثلين بعد انتهاء العرض ، قائلا انه احس فعلا بادائهم الجيد رغم حاجز اللغة نظرا لان المسرحية معروفة لديه ولدى معظم الفرنسيين . كما قرر استضافة الفرقة لتعرض هذه المسرحية على مدى ١٠ ليال على احد مســـارح باريس فى النصف الثانى من مايو القادم وقرر كذلك ارســـال مهندس الديكـــور الفرنسى جان ايف الاسبوع القادم لاعداد ديكورات اخرى خفيفة للمسرحية تنتقل مع الفرقة الى باريس .

ايضـــا قرر الوزير ارســـال فرقة الكوميدى فرانسيز اكبر واشهر فرق فرنسا لتعرض فى القاهرة العام القادم

نجوى طارت الى أمريكا

★ لاول مرة تطير نجوى فؤاد خارج مصر ولاترقص او تمثل . اذ طار سامى زغبى مدير فندق شيراتون القاهرة الى واشنطن تصاحبه زوجته نجـــوى فؤاد حيث ستبقى معه اسبوعين يعـــودا بعدها الى القاهرة حيث ينتظرها فيلمها [الف بوسة وبوسة] الذى ستنتجه وتشترك فى تمثيله

أخبـــار الصـــباح

● حصـــلت زوجة الممثل الامريكى ريكس هاريســـون على الطلاق لسوء معاملته لها . وهى زوجته الخامســـة وابنة احد اللوردات الانجليز .



● وافقت جامعة القاهرة على انتداب د. زاهية قدورة عميدة كليـــة العلوم والاداب بجامعة بيروت اللبنانية للعمل فى كلية الاثار لمدة عام بدلا من بنائر العالى .

● على شجاك شـــاى تجمع كمـــة قرينات الســـفراء العرب بمنزل قرينـــة السفير طاهر رضوان عميـــد الدبلوماسيين العاملين بالجامعـــة العربيـــة ، لبحث وســـائل دعم جمعيـــة رعاية طـــالبات الجامعات . ومعروف ان جميع قرينات السفراء موجودات بالقاهرة .

● عاود مادل امام تقديم مسرحية [شاهد مالـــشفش حاجة] بعد ان اجرى عمليتين فقط فى وجهه بعد اصابته فى الحادث الذى وقع لسيارته .

فنانون من الصعيد والدلتا يعزفون فى واشنطن

★ اليوم يعود الموســـيقار المصرى د. حليم الضبع المهاجر الى امريكـــا واستاذ الموسيقى فى جامعة كنت بعد ان امضى فى مصر ٢٠ يوما زار فيها ريف : سوهاج واســـوان والشرقيـــة والاسكندرية وبور سعيد لاختيـــار ٢٥ عازفا وفنانا شعبيا ، سيشاركون فى احتفالات الولايات المتحدة بمرور ٢٠٠ سنة على ثورتها للاستقلال



الضبع : و .. الاصول

ذلك ضمن دراسة تنفيذية تقوم بها الهيئـــة المتحفيـــة الامريكيـــة الكبـــرى [سميثسونيان] لتقـــديم الاصـــول القطرية لفنون الدول التى هاجر منها اغلبية الشعب الامريكى المعاصر . وقد انتدبت الهيئة د. حليم الضبع لتقديم فولكلور ٣ دول افريقية غير مصر

سعد الدين وهبه وكيل أول وزارة الثقافة انتدب احمد جاد من علاقاتهـــا العامة لصاحبة موسيقارنا البـــاحث الضبع فى رحلات داخل ريف الصعيد والدلتا . كما استقبله الوزير ى. السباعى .

خبراء ووزراء ١٧ دولة فى مؤتمر مشاكل السكان

★ سيعقد فى الاســـكندرية مؤتمر الخبراء العرب لمشاكل السكان وعلاقتها بالصحة والتنمية ابتداء من غـــد حتى الخميس القادم بفندق سان استفانو تحت رعاية السيدة جيهان السادات . يشرف على المؤتمر جهاز تنظيم الاسرة والســـكان على مســـتوى الجمهورية بالاشتراك مع جامعة نورث كارولينا ، ويشترك فى المؤتمر خبراء ووزراء ١٧ دولة عربية ومنظمات اليونسكو والاغذية والزراعة والصحة العالمية وافادة الطفولة ومستوى الســـكان بالامم المتحدة وجمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج ويبحث المؤتمر علاقة المشاكل السكانية بالتنمية والصحة ووضع برنامج يهدف له ٢٥ مليون دولار لانشاء ناد علمى للسكان فى الوطن العربى على شكل نادى دوما ، وقد قرر جهاز تنظيم الاسرة والسكان فى مصر خطة التنمية وعلاقتها بمشاكل الســـكان حتى سنة ٢٠٠٠ .